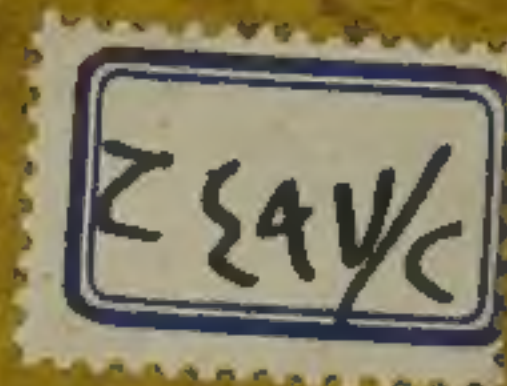




٢

الفاضل البيضاوي  
هذا كتاب تفسير الشبّا  
مع الحاشية عليه  
هو من مصاحف الدين

BOX HAW. No 5833



كتاب التفسير للشيخ



Yah. Ms. Ar. 595



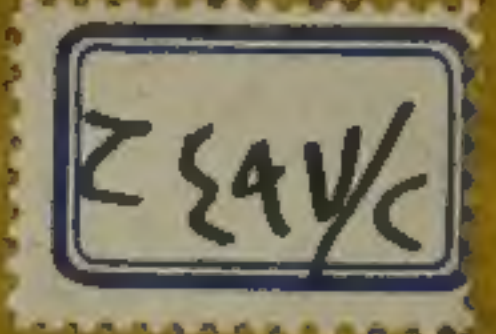
٢  
الفاضل البيضاوي  
هذا كتاب تفسير الشفاء  
مع الحاشية عليه  
في انعم الله عليه

هذا كتاب تفسير الشفاء  
مع الحاشية عليه  
في انعم الله عليه



Yah. Ms. Ar. 595

BOX HAW. No 5833



هذا كتاب تفسير الشفاء



بالمعبر

قوله اصل عن ما في حرف الالف هذا كبر الى ان قل الاصل وسبب في  
 الى بقوله لما روي في الاصل عدة مرات في سورة الصف ان لم يكن  
 من لام اجارة وما الاستفهامية والاكثرة حذف الفها مع حرف الجر كثره  
 استعمالها معا واعتناهما في الدلالة على المستفهم عنه بل هو وصف  
 الاعتراف انه انتقل الاستفهام الى الجار ولذا جاز يظن ان حرف الوقف  
 على كلمة تضمن الاستفهام **قوله** ومعنى هذا الاستفهام تضمنه ان لا يقع  
 حقيقة الاستفهام بالجزم حول سبابة عز الحكيم سبحانه عما كان شأنه  
 في مضمرة الالف الى معنى مجازي هو تفهم شأنه بعلاقة جعل المسئول عنه  
 بما خفي عنه لغيره المانعة للعقول عن التوجه نحو طلبه وفيه انه بعد لا  
 يليق شأن الحكيم جل جلاله عن ان يكون عظم شأنه من شأنه ما خفي عنه  
 عليه ولا فقه قال صاحب الكشاف جرد الاستفهام للعبارة عن التفهم حتى يقع  
 في كلام من لا يخفى عليه خافية يعني استفهامه في تفهمه من غير ان  
 يخطر بالبال النقل عن المعنى حقيقة هذه العلاقة ومنه الكلمة ليس على ان يقال  
 عن اجنب اذ يحى للسؤال عن الوصف بل على ان الغالب في السؤال عن اجنب  
 صرح به المصنف في تفسير السؤال عن البقرة **قوله** لانه لم يستغنى عن ذكر المرجع  
 طصوره حتى لا يوهى راودني فلا يدان في ترك ذكر المرجع فحاشا  
 استعاره لانه لفظ متعبد من غير ذكره وهذا لا ياسب اهل مكة قال  
 صاحب التسهيل الاصل تقدم مفسر الغائب ولا يكون غير الاقرب  
 الابليل وهو اما مخرج بلفظ او استغنى عنه طصوره لدوله  
 كونه راودني او غطا كذا انزلناه في ليله القدر او نذكر ما هو له

في حرف  
 الوقف  
 جزمه  
 في حرف  
 قد سمع

جزء او كل او نظير ومصاحب بوجه ما هذا كلامه **قوله** او سألون الرسول  
 والمؤمنين عنه يعني ان تفاعل بمعنى فعل واستشهد على صحة محكي تروا  
 ويترادفهم ويصح الاستشهاد ولو كان محي تفاعل بمعنى فعل قياسا **قوله** بيان ذلك  
 المفعول المفعول به **قوله** وعم متعلق بمضمرة مفسر به اي محذوف مبدئ بالمدحور  
 بمعنى ان المذكور قرينة المحذوف لانه مفسر تفسير استجارك في قوله تعالى وان  
 احذ من المشركين استجارك لانه لا يمكن الجمع بين المفسر والمفسر به  
 لعدم التمام ويكون الجمع بينهما ذوقك تبا لكونه تعالى سألون عن الشا  
 العظيم مقيد بالاشارة **قوله** ويدل عليه قراءة يعقوب كانه استدل على الكف  
 حيث جعل قراءة ابن كثير ووجه الدلالة ان الله من قراءة الوقف لا اجراء  
 الوصل محي الوقف والوقف عليه بوجوب تقدير العامل بالوقوف لكن قراءة  
 العامة يستدعي كون قراءة اجراء الوصل محي الوقف **قوله** بختم النفي والشك  
 فيه ان كان ضمير سألون لكفار او بالاقراء والاكفار ان كان للساكن  
 ان وقع الاختلاف بالاختلاف في الاقراء والاكفار والوقف او بالاختلاف  
 في الاستشهاد واستشادة خشية واستعداد الموت **قوله** كما سئلون رددع  
 عن السؤال بمعنى او يمنع السؤال ووجهه على ان سئلون جزم السائل او رددع  
 عن السائل ووجهه على الازداع اي سئلون مشروبات الازداع **قوله**  
 تكرير للبالغة اي تكرير اللفظ بالغة في البيان وتقرير لما يقادح في البيان  
 او تكرير للروية والوعيد للبالغة فيها والتاكيد وفي ثم استعار بان الوعيد  
 التاكيد فهو للفاوت في المرتبة ووجه كونه ان يكون اشارة الى معاقبة  
 اقوى ولم يقل بالاشارة الى ان الردع الثاني لان اشارة الردع شدة  
 الوعيد فانه يستشع شدة **قوله** وقبل الاول يحتمل ان يكون المراد جعل ثم

ان يكون ضمير سألون بالاقراء والاكفار  
 من المؤمنين والاكفار من الكفار  
 بقية المؤمنين والاكفار من الكفار  
 بقية المؤمنين والاكفار من الكفار  
 بقية المؤمنين والاكفار من الكفار



هذا هو المصدر الذي  
يشتق منه اللفظ  
الذي هو المصدر  
الذي هو المصدر  
الذي هو المصدر

لما رآني في المنام ويرد عليه الفصل بين كبر كل حرف العطف والمعطوف عليه  
والفصل بين المعطوف وورق العطف بكلا ويجوز ان يكون المراد بان وقع  
كون الوجد الثاني اسد ولا يجوز ان يقال الردع الاول عن الثاني والاشارة  
عن الانكار وتفاوت ما بينهما اقضى العطف بتم **قوله** وعن ابن عامر  
ستعملون بالناس على تقدير قل لهم ستعملون يومهم ان التقدير به كذا في الاولى  
على تقدير قل لهم كما ستعملون ولك ان تخرج الكلام مخرج الانقابات فتعني  
عن كذا **قوله** تذكر بعض ما عاينوا من عجائب صنعة الله على كمال قدرته  
ليست لوان ذلك على صنعة البعث او لست لعلهم بذلك على صنعة البعث فيرفع  
به الكارهم وسكنهم ان من الرد في الصفة او ليشا من وعده كل تارة  
ويخافون العاقبة او يذكر تلك العجائب لست لعلهم على حكمة الباقية فيصير قوله  
بالحسن لئلا يكون خلق الالبث وتكلم عينا لست لعلهم طمان انفسا عليه فالحاج  
خلق كمال ابدى وبقا سرمدى **قوله** وقرأى مدي انما لهم كالمه للفتى مصدر  
سمى الظاهر تقديره والمهاد لانها بمعنى في القاموس المهد الموضع الذي  
يشبه للبسي كالمهاد وولم يفسر المهاد ولكن الكس في المهاد بالفرش  
وقال لم يجعل الارض مهادا معناه ساطعا يمكن السكون فيه وترج جعل المهاد  
بمعنى فيه القواة وكون الكلام تشبيها بغير كذا كذا عنى والجبال او تاداك  
كالاولاد بمعنى ارض الارض بها كثر نسي البت بالاولاد والمهاد كما يمكن  
ان يكون مصدرا سمي بالمفعول فحتم ان يكون فعلا لا ينفذ للمفعول كالام  
والا كذا ومعنى قوله مصدر سمي به ما يهداه مصدر استعمل في معنى المفعول  
لانه نقل من المعنى المصدرى الى المفعول وصار اسما كالتبادر من العبارة  
يدل عليه عبارة الكس في تسمية المهد بالمصدر كقرب الامر وصف

او وصف بالمصدر او بمعنى ذات مهد والمهد كالمهاد من سما الارض ايضا  
على ما في القاموس لكن لا يحتمل هناك **قوله** ذكر او انشئ الله ذكورا واناثا **قوله**  
سما قطعا في القاموس السبات النوم او خفة فلا فائدة في جعل السبات مفعولا  
ثانيا لجعل مع كون مفعول الاول النوم بل لا يصح لان الفاعل لا يجعل النوم نوما  
فلما جعلوا المهاد بالسبات غير معناه حقيقة اما بان استعمل في قطع الاحاس  
واحدة اللازم للنوم واما بان استعملت لموت المشبه بالنوم في الانقطاع  
احس واحدة معه ولو جعل السبات بمعنى النوم تخفيف يكون حكمه مفيد البع جعل  
نومكم نوما خفيفا غير متجدد فيحل به امر معاشكم ومعاكم وفيه مخرج خلقه النوم  
وحيث على حقيقة **قوله** استراحة الاستراحة وجدان الراحة فهي صفة القوى  
والقطع صفة النائم لانه يقطع نفوس الاحاس وهو كمن يستريح فلا يصح  
جعله مفعولا للقطع ولا لجعل الاستراحة استراحة للقوى الخيالية و  
الاراحة الازالة والحلال الفير وقوله ومنه المبوت اي من قبل السبات لموت  
المبوت لئلا لا تستحق منه ادكلاهما مشتقان من السبات بمعنى القطع **قوله**  
وامر القطع ايضا يعني ان اصل اللفظ الدال على القطع كان اصل السبات ذلك  
والاولى واه صلت بمعنى القطع ايضا **قوله** وجعل الليل لباسا غطا يستر  
بظلمة من اراد الاختفاء يستر بظلمة الليل كل احد كنه نعمة في حق من اراد الاختفاء  
فذلك خص الاستار به ولا ما قيل وكما نظام الليل عندك من يدعي ان المأثورة  
تكون بالنية والمأثورة قوم يجعلون النور خالق النور والظلمة خالق الظلمة ولهذا  
الحجب حيث عطف نعمة النوم بلباس الليل اذ اوجح ما يكون الاثبات الى التمسك  
بالاختفاء وقت النوم الذي لا حائل فيه بينه وبين اعدائه ولهذا الحكمة تجليده  
جعل وقت النوم ويكون ان يحل كون الليل كاللباس على كونه كاللباس في سهولة

هذا هو المصدر الذي  
يشتق منه اللفظ  
الذي هو المصدر  
الذي هو المصدر  
الذي هو المصدر

هذا هو المصدر الذي  
يشتق منه اللفظ  
الذي هو المصدر  
الذي هو المصدر  
الذي هو المصدر



وقد قيل في تفسيره ان المعاش مصدر عاش والعيش نحوه فحل المعاش مصدرا  
 معيا وحل نحوه اولاً على حقيقة لانه يحصل فيه ما يعاش به فكانه وقت نحوه و  
 ثانياً على الالتفات عن النوم فسمى الالتفات عن النوم نحوه وكما هي النوم ثانياً في وجه  
 فقوله وجوه عطف على المعاش تحت الوقت ولا يخفى ما في جعل اليوم وقت  
 الالتفات واليقظة من التفصيل والانعاش لان اليقظة تحصيل المعيشة وقفاً  
 بجوارح التي تستعمل في تلك الليل ولما كانت اليقظة مودعة الكلمة القوي  
 بحوائثه بما يبرزها من الاستعمال بطم سبات المعيشة كان في جعل النوم سراحة  
 لها على ما مر في وجه نعمة عظيمة ويزداد هذه الملاحظة اتصال هذه بكل المراتبة  
**قوله** سبع سموات اقربا حكمايات لا يوترقها مرور الدهور لما ذكرناه جعل  
 وقتاً صالحاً لتحصيل المعيشة عطفه بما بعده من اسباب البهائم التحصيل ذكر سموات  
 حكمايات يامن المتقبلون تحصيل المعاش كلها من ان يسطرها عليهم ما يجعلهم  
 متكئين كالغبار ولا يخفى ما في استحكام سموات من الفوائد العظيمة كما في سهولة  
 الارض التي هي كالفراس لسكانها ومنشأ الارض بالوانها وذكر الشمس التي  
 في نورها تحصيل النعم وبجاراتها لترتبة ما يحتاج اليه لانه عبارة كاشفة من كل  
 صفتها العظيمة وذكر السحاب التي منها ما به كل شيء في الارض والسموات  
 والنباتات لانها اظهر نفعاً عند كل قوم من العرب وحى من الجم ذكر خروج  
 الذين هم مقصد اصحاب الحث في مساعيها والنيات الذي هو كل ارباب الرعي  
 في مراعيهم وخروج جنات القاصيا وى اليها كل طائفة سيما الاخطاب  
 الذي هو لقوت اخوان الساب فلا يخفى حسن ما جره في هذا الباب هذا المعنى  
 رتبته رب الارباب فانصت به الصالحين من الاصحاب رجال الشوب من  
 ملهم الصواب يوم لا يرفع مال ولا بنون ولا ينفع فيه عن شئ من العقب

والاولى  
 الباري  
 ذكر في  
 الآية

انما شئنا من  
 اولئك ان ياتوا  
 بالبرهان

انما شئنا من  
 اولئك ان ياتوا  
 بالبرهان

من العقب **قوله** من وجه النار اذا اصابت في القاموس ومحت النار  
 وبها ووجه النار انقذت والاسم الوبح حركة وتوحيث رايته الطبق  
 الى ووجه نحوه ثانياً ولا يخفى ان وصف السراج بالثبات هو المتعارف  
 دون الحرارة الا ان يكون المراد بالسراج الشمس فانه احد معانيه على ما في  
 القاموس وقوله المراد الشمس بخبر وجه لك ان جعل كمثل متعباً الى مفتوحين  
 كما في اخواتها ولا بأس في تكرار المسند اليه لا يخفاه في **قوله** المعصمات السحاب  
 لا السموات كما روى من كس وقادة لان السماء لا ينزل منها الماء بعصره كجاء  
 السحاب فانه بعصره الرياح وما ذكره الكافي في تأويله من ان المائزل من  
 السماء الى السحاب فكان السموات بعصره اي كجاء على القمر وتكن منه مع بعده  
 انما يتم لو ما المعصمات العاصم ولو قيل المراد بالمعصر الذي حان له ان يعصر  
 كان تكلفاً على تكلف **قوله** اذا عصرت اي شارفت ان يعصره الرياح لما كان  
 السحاب معصوراً لا عاصراً احيى الى تأويل صيغة الفاعل الى ما لا يقف كونه  
 عاصراً **قوله** ومنه اعصرت بجارية اي اخذته وعل منه كانه في الاصل بمعنى حان  
 ان تعصر بجارية تخيل ان الدم يحصل منها بالعصر **قوله** او الرياح ذوات الاعاصير  
 يعني صيغة اسم الفاعل للنسبة الى الاعصار بالكسر وهو ريح تشبه سحاباً ذات  
 رعد وبرق والاختلاف في جمع خلفه بالكسر ونحو المنة وهي كلمة صريح الناقة  
 النادمان والافران على ما في القاموس الصحاح **قوله** ويؤيده حمل المعصمات  
 على الرياح بقراءة الناطة لانه لا ينزل من الرياح بل من الرياح وينزل من السحاب  
 لا بالسحاب ولا ينفية ما في المكافاة مع الباء وترين اراءة السحاب والرياح  
 بل ينفية لظهوره وقوله **قوله** افضل كج اي افضل اعمال كج او افضل ذو  
 ربح ورجح **قوله** جمع كج كج قال في القاموس حقيقة لفت ولفه و

التي لا تنفك  
 في الكثرة

اي عانت ان تعصر الطبيعة  
 زمنية فحفظت

اشياء الريح السحاب  
 اي اوجده واداه

الكله الجك  
 باخرى  
 بن يوفى ما فيه



بفتح الهمزة واللام والسين المثلثة والواو الف بالفتح والكسر الغنة  
الذي هي جمع لفظ فيكون الالف جمع الجمع ولكن الرخسي قال انه جمع لاوله  
كالاول والجمع والاضاف للجماعات المتفرقة ولو قيل هي جمع متفرقة رخص  
الرواية كان قولها وجها ولم يوثق ورود الالف فقال وفي الواو الف و  
قال صاحب الاقلية انه في الحسن على الطريقة جنة لفظ وغير متفرق وهذا في  
كلام بعض زعماء لم يثبت الى كونه جمع لفظ وكان له كذا اللفظ بمعنى  
الشيء المثلث شيء وجعل كونه جمع لفظا في علم ابن قتيبة وقال وما اظنه ظنة  
واحد له نظير من كونه خفرا وخفرا وحرا وحرا وهذا وجعل ابن ابي حنيفة  
جمع فعلا صفة فعلا لجمع لفظ لفظ **قوله** قال عن سبانه ان يوم الفضل كان  
ميقاما لما ذكر ما يستدل به على صحة البعث حيث لا يبقى لاشبهة فيها صار المقام  
مقام ان سبال عن ميقاته فكان سبالا قال اي وقت ميقاته فاجاب بقوله  
ان يوم الفضل كان ميقاما وهذا السؤال يقتضي ترك الالكيد لان السؤال عن  
الوقت المطلق قال بل حالى الذين عن احوال الان كواب بعده عن الالذمان  
وعدم سهوله على الافهام وكونه منظمة ان يتردد فيه نزل منزلة ان يتردد  
فاكدوح المراد بالملاقات ما يوقت به زمان البعث **قوله** علمه تعالى او حكمه المراد  
بحكمه تعالى تعالى ارادته به في الازل ويلايه تفصيل القضا في قوله تعالى واذا  
قضى امرنا نقول له كن فيكون بالارادة الالهية لوجود الشيء وهذا من  
عنان يكون تعالى الارادة كالارادة ازلها املو كان حاديا فليس التوث  
الافني علمه ويمكن ان يقال ان كان بمعنى يكون جرح عن المستقبل بالماض  
ليحقق وقوعه فهو كالتواضع ووجه تحقق وقوعه كونه في علمه تعالى وحكمه  
**قوله** اي هذا الوقت به الدنيا وينتهي عنده اوحدا الخ لا يثبتون

يقال على غير ما عرفت في معنى الالف والواو  
انما الالف جمع لفظ فيكون الالف جمع الجمع ولكن الرخسي قال انه جمع لاوله  
كالاول والجمع والاضاف للجماعات المتفرقة ولو قيل هي جمع متفرقة رخص  
الرواية كان قولها وجها ولم يوثق ورود الالف فقال وفي الواو الف و  
قال صاحب الاقلية انه في الحسن على الطريقة جنة لفظ وغير متفرق وهذا في  
كلام بعض زعماء لم يثبت الى كونه جمع لفظ وكان له كذا اللفظ بمعنى  
الشيء المثلث شيء وجعل كونه جمع لفظا في علم ابن قتيبة وقال وما اظنه ظنة  
واحد له نظير من كونه خفرا وخفرا وحرا وحرا وهذا وجعل ابن ابي حنيفة  
جمع فعلا صفة فعلا لجمع لفظ لفظ **قوله** قال عن سبانه ان يوم الفضل كان  
ميقاما لما ذكر ما يستدل به على صحة البعث حيث لا يبقى لاشبهة فيها صار المقام  
مقام ان سبال عن ميقاته فكان سبالا قال اي وقت ميقاته فاجاب بقوله  
ان يوم الفضل كان ميقاما وهذا السؤال يقتضي ترك الالكيد لان السؤال عن  
الوقت المطلق قال بل حالى الذين عن احوال الان كواب بعده عن الالذمان  
وعدم سهوله على الافهام وكونه منظمة ان يتردد فيه نزل منزلة ان يتردد  
فاكدوح المراد بالملاقات ما يوقت به زمان البعث **قوله** علمه تعالى او حكمه المراد  
بحكمه تعالى تعالى ارادته به في الازل ويلايه تفصيل القضا في قوله تعالى واذا  
قضى امرنا نقول له كن فيكون بالارادة الالهية لوجود الشيء وهذا من  
عنان يكون تعالى الارادة كالارادة ازلها املو كان حاديا فليس التوث  
الافني علمه ويمكن ان يقال ان كان بمعنى يكون جرح عن المستقبل بالماض  
ليحقق وقوعه فهو كالتواضع ووجه تحقق وقوعه كونه في علمه تعالى وحكمه  
**قوله** اي هذا الوقت به الدنيا وينتهي عنده اوحدا الخ لا يثبتون

عنده يعني انها نهاية ايام الدنيا ولهذا يقال في اليوم الاخر او اخر مخلوقات  
الدنيا لانه لا يخلق بعده شيء في الدنيا **قوله** وبعضهم مقطعة اي بهم وارجلهم  
هذا يقتضي ان يكون في قوله فتاتون افواجا تغيب لا يتصور الايمان بدون  
ارجل وايه الا ان يقال مقطعة بعض الايدي والارجل ولا يتصور الايمان مع  
الكون مكتوبين مسجدين على وجوههم ولا يتصور الايمان مصدبين على جذوع  
النار والقات السماوية ومجلا بالضم والكسر وفتح الالف الكسر للمكبرين  
مجلا معناه المتعطين للمكبر على ان يجلا مفعول للمكبر فخرج المكبر لا يجلا كما ورد  
المكبر مع المكبر صدقة ولم يذكر عليه الصلوة والسلام في بيان هذه الافواج مكرى  
البعث والمشركون ولا حال اهل التقوى على خلاف افواجهم وكانه سؤال  
سأل من مقصورا على عصاة الامة لاعتد افواجا في الآية لانه لا يخص في الآية  
هذه العشرة **قوله** وفتحت السماء وسقت فجع عن شيء السماء المعروف بكال  
الشيء بفتح الباب اعطاه الكمال قدرته وهذا حسن من تقدير المعنى اي فتحت  
ابواب السماء فيكون كقولهم وكجرا الارض عيوبها لما عرفت لانه لو كان في  
الى ذلك لقال وفتحت السماء ابوابا كما قال وكجرا الارض عيوبها لان قوله فكما  
ابوابا لافادة انها صارت من كثرة الشقوق كان الكل ابوابا ونسب قوله صارت  
عنان كانت بمعنى صارت وهذا كسر السماء وهو بعد هذه الحالة وفيه عيون  
الكشف الكسوة المعنى بفتح السماء بالكسوة فيصير كلها طرا لا يسهل  
وهذا ما قبل باداع كما يمكن ان يقال ان المراد بالكسوة فتح الابواب عبر  
بالكسوة لكثرة الابواب بحيث كانت صارت كلها ابوابا **قوله** اذ يرى على صورة  
اجباله جعل من بهتها السراب فيما استبره السراب من انه صورة لا حقيقة  
لها حتى يعبر عن كل ما هو كذلك بالسراب سواء كان على صورة الماء او لا ويؤيد

كأنهم

غيرهم

مكالمهم



التغير عنها في نسبة السيل إليها بالجمال ولكن ان تريد بالسلب ما يخص انهما  
 يقع في الجبال جريان الماء يسيل سبيلها كالسلب فيزيد في انظاره فيعطش  
 المحنة وغنى شوقه لا **قوله** موضع ريد الرصد مصدر بمعنى الرزق وقوله او  
 خربت الجنة المؤمنين ليرسوهم من فخرها في مجازهم عليها لان الله حكما بان  
 يرد عليهم كل احد ولعل يعرف المطيعون نعم النجاة منها فيزيدون في الشكر ويعرف  
 المبطلون بهجاء المطيعون فيزيد تحسبهم وحقا بان الله يحسنه ايضا والظن  
 ان يفسد المصادم صداد الطائفتين ولا يرد الامر بينهما وكانهم ارادوا  
 التحصين ما بل ان يكون كسير قرايتها في اهل النار راحة او تحصيل ما بل  
 الجنة ليكون معاد السارقين ويكون الكلام من قبل اقران الوعد بالوعيد  
 كما هو عادة قران الحمد وجعل النظم محتملا على تقدير ان لا يجعل للطائفتين وصف  
 بمرصاد بل متعلقا بما **قوله** فانه الموضع الذي يغير فيه الخيل وتغير القوس لتعلق  
 حتى يسمي ثم تراه الى الفتى وذلك في اربعين يوما وتلك المدة يسمى  
 المصمار وكذا الموضع الذي يغير فيه الخيل كذا في الصحاح **قوله** او حجة يغي المصاد  
 لمبالغة اسم الفاعل فيكون المجدة اسم فاعل من اجدة في الامر اذا اجتره معها  
 قولهم فلان اجاد المجدة في الامر ونقل عن المصنف انها حجة باهي المهمة من اجدة  
 فقول لا وجه لخصيص هذا الوجه بالمال والادب كما ان يكون المعنى حجة في رتب  
 اهل الجنة لعل يتفرد واحد منهم من فخرها والمطعمان الرجل الكثير الطعن اي  
 الضرب بالرجل للعدو **قوله** وقراى ان بالفتح على التعليل لقيم الساقية كانت  
 قبل كان ذلك لاقامة الجرا، وحيث ينبغي ان يكون ان المتقين ايضا بالفتح معطوف  
 عليه لانه يكمل ما يتم التعليل باقائه الجرا، الا ان يقال ترك العطف للتصريح  
 باستقلال كل من الجزئين في استغناءهما **قوله** وهو يمنع واعتماد قراءة

لغة في جده الامر

منه في قوله

قراءة لاثنين في المبالغة على قوله احقبا **قوله** وهو امتابعة لفظ الحق لا يقف  
 السابح وكانه جعل عليه لتبادره من اطلاق الاحقاب لكن يافية ما ورد في قوله  
 اهل النار ويقرب الى الجنة ثم يرد الى النار لزيادة تعذيبهم وقوله وليس في اي  
 قوله لاثنين احقبا ما يدل على خروجهم منها اذ لو صح الحق لما نزلت سنة او يكون  
 الف سنة اه يريد ان لو صح ان المراد بالحق ما نزلت سنة وليس المراد الرد في قوله  
 الحق بهد المعنى في اللغة لانه ان ثبتت اللغة كالصحاح والقاموس كما ان ثبت  
 بمعنى انه مر وقوله ليس فيه ما يفيضي ثانيا في تلك الاحقاب يفيد صيغة جمع  
 الفظة الا ان ثبت ما ذكره القاضى الهندي في حواشي كواين كاجاب اختصار  
 جمع الفظة بما دون العشرة وجمع الكثرة بما فوق العشرة اذا كان لفظا عاما  
 اجمعين واما اذا لم يحى البكثرة الا احدها فهو مشترك بين القوة والكثرة ولم  
 يلحق تحقبا للاحقاب واحقبا وقوله تعارض المنطوق الدال على ما لم يسم لوم سبع  
 حمل كلود على الدهر الطويل **قوله** او نصب احقبا بلاية وقول لم يثبت في جعل  
 لا بد وقول فيها صفة لاحقبا بالبعد ضمير فيها اليها لانه لا يندفع به ايها الم  
 فوجهم لانه شام من جعل احقبا باظرفا للثمن ولا يندفع ذلك تنقيح الاحقاب  
 بشي بخلاف ما اذا قيد المثلث الميطوف فانه لا يلزم من انتهاء زمان المقييد  
 انتهاء زمان المطلق **قوله** ثم يردون حيث آوون الخواب يفهم منه ان عذابهم  
 في الاحقاب تحميم والوق والسوق الآية انهم لا يكون ما رويهم ونفس  
 عنهم قران رويهم عطفهم الالجم والحق فالوجه ان يقال لم يكن  
 لهم حكم وعق فيما بين العذاب بالدار **قوله** بمنح لاثنين فيها حقين  
 لكن وصفهم بالحق الذي هو صفة العام مجاز **قوله** لانه وقول نفسه له  
 اي صفة كاشفة لاحقبا باوجلة مفسرة لجزء الابقا بقية لاهم شاة

ملاح

احقبا بضم وكون القاف  
 سب ان من جنى كقاف سب ان من جنى  
 يغتني زمان كقاف سب ان من جنى  
 وفي كلود جنى احقبا كقاف سب ان من جنى  
 واذا لم يحى البكثرة كقاف سب ان من جنى  
 او نزلت سنة او يكون الف سنة او يكون  
 الف سنة او يكون الف سنة او يكون الف سنة  
 مع وجود الاقوال كقاف سب ان من جنى  
 فانه لا يلزم من انتهاء زمان المقييد  
 انتهاء زمان المطلق كقاف سب ان من جنى  
 ثم يردون حيث آوون الخواب يفهم منه ان عذابهم  
 في الاحقاب تحميم والوق والسوق الآية انهم لا يكون ما رويهم ونفس  
 عنهم قران رويهم عطفهم الالجم والحق فالوجه ان يقال لم يكن  
 لهم حكم وعق فيما بين العذاب بالدار **قوله** بمنح لاثنين فيها حقين  
 لكن وصفهم بالحق الذي هو صفة العام مجاز **قوله** لانه وقول نفسه له  
 اي صفة كاشفة لاحقبا باوجلة مفسرة لجزء الابقا بقية لاهم شاة

م

م

حقيقة



من متعلق وهو الاحقاب **قوله** الزمهرى وهو مستثنى من البرديجى كان حيا  
مستثنى من الشراب الا انه اخر من حكم ولم يقدم حتى يكون على ترتيب المستثنى  
منه ليتوافق غافا ووقفا وما ذكره القاموس من معاكسة البرد والريق و  
حمل عليه غير بعيد لا يوافق في اواخرهم من حر العطش ولا اسوأ حالا من لادق له  
**قوله** اى جزوا به لك جزاء وفاقا جواب سألنا من البنى كانه قبل ما اذا  
جزوا عذابا بديما مع قوله زمان عصيانهم ويمكن ان يقدر حال من البنى اى  
بحرين جزاء وفاقا وان يجعل خبر الكانت اى كانت جهنم جزاء وفاقا **قوله** ذاق  
وفاقا لا عملهم او موافقا لها اما بعد قوله ذاق ينجى وصف الجزاء بالوفا  
بتقدير مصافى ويجوز معنى اسم الفاعل او قوله او وافقا بمعنى وفاقا مصدر  
مقدر هو صفة جزاء وذلك المقدر اسم الفاعل او الفعل قد تم تقدير اسم الفاعل  
لان الاصل في النعت الافراد وان كان الاصل في العمل الفعل ويجوز ان يكون  
النظم من قبل وجعل **قوله** وفاقا فعال من وفقة كذا في الكس ف  
ايضا ويشعر العجالة بان ذوق متعة المفعولين لكن في الصحاح والقاموس  
وفقت امر كى بالكس يعنى اى صادقة موافقة وبالحجة وصف الجزاء بالوفا  
وصفه له بحال صاحبه لانه الذى يعادى جزاء موافقا للعمل **قوله** بيان لما وافق  
هذا الجزاء اشارة الى جهة الفصل وهو انه بيان لكون جزائهم وفاقا بيان لما وافق  
هذا الجزاء ولكن ان تجعله فعلا لكون الجزاء وفاقا ووجه كون الغياب الابدى  
موافقا للكفر في الايام القليلة ان الانتفاع بالآخرة متعلق باعتقادها و  
العمل في الدنيا فاذا انكروا ولم يعملوا اصلا جزاءهم كمال الابدى من منافع  
وعدم عصيانهم عن نوابه فالمراد بعدم رجائى الكذب والكذب بالآيات  
الكفر مطلقا خصوصا بالذكر كونهما علمين في الكفر وذكر الباقي اجابا لا بقوله وكل

هذام

الكت فى نظم القصص

في اعتقاده هو كذب لم

وكل شئ احصيناه كانه قال وفعلوا شيئا احصيناه كذا بافخيه الا يكون قوله  
وكل شئ احصيناه كذا باعترافنا **قوله** وكذبوا باياتنا كذا بافى القاموس كذب  
بالامر تكديبا وكذا باكره **قوله** وفعلوا بمعنى تفصيل مطرد شائع في كلام القضاة  
في من العرب لا يقولون غيره **قوله** وقراءا بتحقيق وهو مصدر كذب اثبت ابن  
ماجب في مقدمته الكذب بالتحقيق ايضا مصدر التفصيل وح الا نسب بمعنى المنة **قوله**  
او المكاذبة عطف على الكذب ولم يحل المنة على معنى المكاذبة لانه ثبت ذوق المعاملة  
نحوه اى ثبت يد الرافض كان في قوله وفعلوا بمعنى التفصيل مطرد شائع استأثر به  
في معنى المعاملة وبوجه عدم الالتفات اليه **قوله** فانهم كانوا عند المسلمين كاذبين  
فكان بينهم مكاذبة فيه بحث لان المكاذبة هو سنان المعاملة معاينة الكذب المحقق  
ولو يجوز استعماله في معاينة الكذب الاعتقادي بالكذب الاعتقادي بان يقابل  
كل منهما بما هو كذب في اعتقاده الآخر واما تسمية معاينة ما هو صدق في معاينة  
اعتقاده كل منهما باعتبار انه كذب في اعتقاده السامع مكاذبة فتجوز افعال  
**قوله** وعلى المعنيين يجوز ان يكون حاله سدة راك على الكس حيث خفى  
بحال بتقدير جردت عن المكاذبة **قوله** ويجوز ان يكون للمبالغة ففي ما يبره لاحتمال  
بحال نظر الان يثبت ان احتمال كونه جمعا ارجح ولكن ان ترجحه لاستغناءه عن  
تقدير الموصوف وانه كما يجوز في الوصف به **قوله** وقرئ بالرفع على الامة اى  
لما صار على سريطة التفسير والموضع موضع اختيار الرفع لعدم قرينة خلافه فلا بد  
لاشتهار قراءة النصب من جهة ويمكن ان يقال النصب مختار لالتباس المفسر بالصفة  
لاحتمال كون كذا بمصدر الفعل المتقدر فيكون التقدير كل شئ احصيناه كذا كذا  
ويكون كذب خبر كل شئ والاوجه عندى انه منصوب بالعطف على اسم ان احصيناه  
كذا بالعطف على خبره ويجوز ان يكون الجزاء المذكور موافقا لاعمالهم لان الجزاء

بالكذب الحقيقي

كتاب

كلام



الموافق انما يكون بصدور افعال موجبة عنهم ومنطقها وعدم فواتها على المجازي  
 وح الرض للعطف على محل اسمان وليس هذه الحجة انما هي والظن ان الكلام متسل  
 لصورة ضبط الاشياء في علمها بغير ضبط المحض المحض للضبط بالكتابة والآ  
 فهو كما ينبغي عن الضبط وهذا التمثيل لتعريفه والاف لا يضبط في علمه على اصل  
 واعلى من ان يثبت شي **قوله** مربي كقولههم بالحجاب وكذا يسمهم بالآيات والظاهر  
 انه مرتبط بقوله لا يذوقون فيها بردا ولا شرا بالاجتماع وغياق اي اذا اذوقوا  
 الحميم والنفق فيقال لهم ذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا ووجع محمل بينهما اعترفيه  
**قوله** ومجيبه على طريقة الالتفات للبالغة وجعلها لغة انه يحضرهم في وقت الامر  
 مع غيبته كمال الاهتمام بامرهم بالذوق ولو قدر القول لم يكن التفات **قوله** وفي  
 احديث هذه الآية انه ما في القرآن على اهل النار وكيف لا وهم كاي طوبى بهذا  
 في محمل لا يحاط فيه بالجملة الترحم وكما طهرهم بآدم الرحمن ويجعل هذا الامر  
 سببا من افعالهم وفيه ما لا يخفى من التخييل على ما كان فيهم وتوقعهم وبعد الاخلف  
 فيه بانهم لا يزيدهم ابد الا عذابا وقال في الكشاف وهي آية في غاية العزة وبما  
 فلن نزيدهم به لانه على ان ترك الرأية كالحال الذي لا يدخل تحت التخييل ويجعلها  
 على طريقة الالتفات شاهد على ان الغضب قد بلغ هذا ويحتمل ان يكون المراد  
 محج في القرآن على اهل النار فانه اذا بلغهم هذا الوعد ولم يكافؤا منه فقد قبلوا العذاب  
 الايدي في مقابلة الكفر فلا عذر لهم يوم القيمة في الحكم عليهم بكنود النار **قوله** ان  
 المتقين معاذرا انهم يحضرون قوله فلن نزيدكم الا عذابا فيوجب الفصل فاعلم المتقين  
 ادناه المتقين من الشرك واعلاه المتقين عن التوجه بما سوى الله تعالى وبها حركات  
 لا تخصهم ووزهم على حبس هذه المراتب ترحي والفوز الحجة وتعدى بمن والكفر  
 وتعدى بالبناء والهلاك هذه **قوله** حادني واعني بانهم البدل والفوز ان كان

مستوفى

ان كان بمعنى الحجة من النار والظفر المطلوب فالبدل بدل الاستعمال وان كان  
 المراد به محمل الفوز فالبدل بدل البعض كيف لا محمل الفوز الحجة وحادني فيها النوع  
 الاشجار للتمتع والاعجاب اي الكروم بعض منها وقوله وكاسان كان عطفا على  
 حادني فبدل الاستعمال للمحاكاة وان كان عطفا على محاذ اقبس بدلا والاول بلغ  
 وقبح جمع الله تعالى في هذه الآية الكريمة التذات اهل الجنة بلع الذات الحسية حيث لم يكن  
 ذكر احد ان لذة البصر والذات اذ لا يخفى حادني عن الربا حين واخضر والزهر  
 ولذة الذائقة شجارات اللذينة وقد صرح بالالتفات عن المصطف بها وبغير ذكر  
 الكواكب لذة البصرة والذات وتضمن ذكر عدم سماع اللغو والكذب المتضمنين  
 بسماع الكلام المفيد الصادق لذة السامعة وفيه شارة الى ان لذة السمع  
 فوق السماع المفيد الصادق ولا يكره عنده كراية اللغو والكاذب والذات  
 على الملك الذي خلق للاحداث في حق الاذان وفي عدم سماع اللغو والكذب  
 الحجة عن غير الدنيا بانه لا يوجب الحكم بالابغض من الدنيا وبين شأنا الحجة  
 عن الدنيا بانهم ليست كدنيا التي هي منبع الاكاذب واللعن  
 بالكاس الخالص اللان ابد الاله لا ينقص بالسر منه كما هو شأن التمجيد فانها  
 لا ينقص بالاكل منها **قوله** فلكل ثديين اي استدارت كفتك والارتاب  
 جمع ثرب بالكسر والذات جمع لذة وهي المساوية في السن وفي بعض النسخ  
 شأنا الجنة كل من بنات ست عشرة ورجالها اثنا عشرة وثلاثين **قوله** ملآن من  
 ملأ كسبح لاسن ملأه كمنحه حتى يردان بنا فعلان لا كما من المتعدي وفي  
 القاموس دهن الكاس ملأه وكأسا دما قمتلئة او متباعدة ففقه الك  
 الدفاق بالمرعة او في من التقي بالملآن **قوله** اذ لا يكذب بعضهم بعضا في  
 القاموس ولا يكذب ولا يكاذبه واخضره القاصص اقتضار اعابان

وتبينه

والله اعلم بالمشهد والتحقيق اي  
 لا يكذب بعضهم بعضا  
 لا يكذب او لا يكاذبه  
 لا يكذب



وجه ما جعل اصلا عما دعي انسياق الذين الى وجه القارة الاخرى ولك ان تقول  
 عبارة القاض اذ لا يكون بالتحقيق على الجمع اذ ينفي الكذب نفى المكاذبة و  
 والكذب ايضا لان المكذب ان كان محققا فكذب من كذبه وان كان  
 مبطلا فكذب حيث كذب **قوله** جزءا من ربك ايضا في اجزاء المتقين  
 الى ذاته وعبر عن ذاته بالرب يكرمهم واشعار بانها لا يزال ترتيبهم ولم  
 يصف جزءا الطاعين اليه بتعبد الم عن الكرام واشارة الى ان ليس بجزء انهم  
 ذلك الا انهم **قوله** وقيل منسوب لقب المفعول به فيه ان الحاجة ذكر وان  
 المفعول المطلق لا يجوز ان يحل الا اذا كان عامل محذوف وجوبا ويمكن ان يقال  
 وجب حذف عامل جزاء بجعل فاعل محذوف وهو ربك متعلقا به فهو كليك  
 وسعدك **قوله** بدل من ربك وفرد في تجازيان ما في امام المدينة وابن  
 كثير امام مكة والوعود على الابد الاحسن ان يجعل رب السموات والارض  
 صفة مادية لربك مجرور او مفعول على القطع فتجد التواتر معنى والمراد  
 بما بينهما في الآية جنس ما بين السموات والارض فلا شئ عز وجل الارض وبقرتها  
**قوله** الرحمن صفة له يعني ربك رب السموات **قوله** الا في قراءة ابن عامر وعاصم  
 ويعقوب وحده على انه خبر مبتدأ محذوف بهذا في بعض النسخ وفي بعضها  
 الا في قراءة ابن عامر وعاصم ويعقوب وحده ووافقه حمزة والكسائي  
 في جرد رب ورفع الرحمن على انه خبر مبتدأ محذوف ولا يحصل التام في قوله ولا  
 يظهر وجه قوله وحده مطلقا واما في الجواز اليه من شروح الساطي كما  
 ما ذكره حيث قال قرا ابن عامر والكوفون رب السموات حفظا بل من  
 ربك والباقيون رفعوا على الابداء وقرا عاصم وحده خفصا على انه باع  
 للرب والباقيون لدفعها واما حمزة والكسائي فالرحمن على قراتهما مبتدأ

وقد رت السموات والارض والرحمن بارفع على  
 رت السموات والارض والرحمن صفة ولا يكون  
 السموات مبتدأ ويجوز على السبيل من  
 جزء او ما جازي ورفع الثاني  
 ربك وبك الاول ورفع الرحمن  
 مبتدأ خبره سرف لا يكون او هو الرحمن  
 لا يكون

مبتدأ خبره لا يكون او يكون خبرا مبتدأ محذوف تقديره هو الرحمن واما رفعها  
 فان رب السموات مبتدأ والرحمن خبره او بدل منه ويكون خبر لا يكون **قوله**  
 منه خطا يا توهم من فاته لبثت الشفاعة فان الشفيع يملك خطابه ودعاه  
 الى مغفرة المستغفر فيه في دفع تارة بجعل على عدم ملكية خطا باجاء من عنده وعدم  
 قدرة احد على ان يتصرف فيه بزيادة او نقصان الا انه قال في الكافي في  
 تحريمه اي ليس في ايديهم ما يحاط به به سكا ويا مربي في الرثوات والعقاب خطا  
 واحد فحمل النفي لنفي الواحد وهو لا ينافي ملكية خطا من او اكثر الا ان ينفي  
 الاكثر من طريق الاول لكن في كل على الاستغناء الكافي عنه غنى وتارة يخص  
 المادون بالشفاعة منه ولك ان يحل على نفي ملكية خطاب منه بان يدعوه  
 احد ان يحاط باللفظ من اراد خطابه بالقرع او بالعكس وحكم القاض على  
 خطاب الاعراض **قوله** الواو لاهل السموات والارض هذا انما يتم لو لم يكن فيها  
 بينهم اهل **قوله** فان هؤلاء الذين هم افضل الخلق في هذا السجود جاعلي اعتقاد  
 اهل السنة واختار طريقه الاعراض فان كل من اهل السنة جعلوا الملائكة  
 افضل من البشر وهذا البيا يجعل من غير لا يكون لروح والملائكة واما لو جعل  
 كغير لا يكون فلا يجزئ في تحقيل عدم حكم غيرهم الى طريق الاول **قوله** لا اذ لم يقدر  
 ان يكلموا بما يكون صوابا قد دفع به ما يشكل في نظر من انه لا حاجة الى قوله  
 وقال صوابا بالوجهين احدهما ان لا اذن الا لمن قال صوابا ونهيا ان  
 الروح والملائكة لا يقولون الا صوابا ووجه الدفع ان المراد انهم لا يقدر  
 على التكلم بالصواب الا بآذنه ولا ينفى في التكلم كون الكلام صوابا في الكلام  
 الكسائي حيث قال هذا **قوله** ان يكون التكلم منهم ما دونه في الكلام  
 وان يكلم بالصواب فلا يفتح لغيره نفي لقوله سكا ولا يقفون الا لمن

ملكية خطاب

المتقى  
 قال المعتمد والوعيد جيب والشيخ  
 ابو بكر بن الملائكة افضل  
 من عليه الظلمة  
 صحيح موافق



ارتضى **قوله** الكائن لا محالة تفسير الحق الذي هو صفة اليوم او خبر ذلك اليوم  
 الى لا ينبغي ان ينكر وفهمه عما سبق لانه متوكل ومقر له اذ جمع ما سبق لا يتبع  
 ذلك اليوم **قوله** فمن شئت اخذ الى ربه الى ثوابه شارة الى حذف المضاف وانما اخذ  
 الى حذف المضاف لان رجوع كل واحد الى ربه ليس شئيه بل كل واحد يرجع الى محاله  
 وانما المعلق بالمشية الرجوع الى ثوابه فان العبد كذا في الايمان والطاعة و  
 ثوابه لا يتركها بل لا يخيار **قوله** بالايمان والطاعة ليس شارة الى ثوابه بل  
 لكون الفعل جزء من الايمان بل لانه لا يكفي الايمان ولا من الاقرار بالملك وانما  
 قدر الثواب ولم يأخذ الرجوع الى ذات الرب لان الكافر من ايها رجوع اليه  
 لكن اخذ به **قوله** وقدره لتحقيقه اي لتحقيقه فيما بعد والا لا يحقق في الماضي ليس  
 ولذا قيل ما بعد ما فات واقرب ما هو آت والحاجة الى توجيه القرب به لو  
 كان يوم ينظر المرء ظرفا مستقرا اي قريبا كانا هو يوم ينظر المرء فلو كان  
 ظرفا نحو القرب فلا حاجة اليه لانه في هذا اليوم قريب لا فاصل بينه وبين المرء  
**قوله** يرى ما قدمه من خير وشكر ليس ما قدمت يداه حتى لا يلزم ترويض ما بين  
 الموصولية والاستفهامية بعد ان يجرم بكونها موصولية بل بيان حاصل المنع  
**قوله** وما موصولية ومنصوبة ينظر والعائد محذوف اي ما قدمت يداه وكان  
 لهذا قدم المكشوف الوجه الثاني الا ان وجه الثاني انه حذف اي ينظر جواب  
 ما قدمت يداه وكان لم ينفك الى المكشوف لانه شاع به الحذف وتحرر  
 بحسب نفهم المعص كانه من حاق للفظ الا ان جعل الموصولة بمفعولها اعذب  
 من حيث المعص جعل الاستفهامية فالحق مع الفاعلي **قوله** وقيل كخسر سائر الجواهر  
 وقيل لا احتقر ليس آدم عليه السلام حين قال **قوله** وقدره تحقيقه في طين وراى  
 درجات الخلق من التراب ثم ان يوزن ما احتقره وهذا معنى لطيف مذكور

ما يتجلى احتمال كون  
 الخلق اسما للخلق لغو  
 وان يكون مصدرا  
 بخلاف الزوايد

مذكور في الكافي مع سائر ما ذكره من ادائه انما ترك في شيا عن تحصيل الكافر  
 بالعبس من غير ما يعرفه ولو جعل المرء المؤمن ويجعل النظر به في دسره وكونه  
 مقابلا لقوله ويقول الكافر الآية ويكون معنى حسا **قوله** او نفوسا غرة في الابد  
 عطف على قوله ارواح الكفار ولا تقابل بينهما وما يتحدان بقية على ان السطحات  
 على مخبرات ارواح المؤمنين والترديد بينهما باعتبار ان الاول اشارة الى حذف  
 مفعول النازعات والثاني الى جعل عرقا مفعولها جعل العرق بمعنى المفعول اي  
 نفوسا مغرقة في الاجساد والعرق كالسكر وحسن صفة مشبهة من عرق الماء  
 عرقا بالتحريك على ما في الصحاح لكن العرق بالسكون اسم بمعنى الاغراق والاولى نفوسا  
 مغرقة لتساويهم كون العرق بالسكون كالعرق بالتحريك لانه **قوله** اي يكون  
 ارواح المؤمنين برقي من شطرون من البراءة اخراجا وسجونا في افراسهم كج  
 الفواصل الذي يخرج الشئ من اعماق البحر يكون السطحات شطوطا والسبحي  
 اشارة الى طائفة متوجهة الى ارواح المؤمنين ويكون اخراج ارواحهم بالداخل  
 في ابدانهم والوصول الى اعماق ابدانهم والمظن من التعبير عنهم بالسطحات انهم  
 يخرجون خارجا واقفين خارج البدن كالسطحات لانه لا يخرج من البر لان ارواح  
 المؤمنين يسرع في الاجابة ويميل الى الخروج بحمد الدعوة الا انه جعل التعبير بالسطحات  
 بجد الاشارة الى الرفع الرفيع وفي الناح ان السطحات هي العقدة برقي فوجع  
 السطحات من السطحات هذا المعنى كان اوفى لاشارة بالبرقي **قوله** فسيكون  
 الى ما امر واخبره اي ما امره امره او الاظهر فيدرون **قوله** او صفات  
 النفوس العاضدة حال المفارقة اي حال كمال الاستغراق وبلاية مقابلة  
 حال السكون او حال الموت ونزعها من الابدان نزعها من ابدانها عن  
 قطع تعلقاتها بالابدان بالكلية وقوله **قوله** من اغراق النافع في القوس

او نفوسا عطف على  
 اغراق على ان يكون العرق صفة  
 للمفعول من غرقه  
 بالمصدر من غرقه  
 عطف على ارواح الكفار وعرقا على  
 عرقا وانقلاب عرقا على  
 على الوجه على المفعول  
 مصدر اريد به  
 الصفة المشبهة  
 كاذرة  
 كاذرة  
 بقى ببيان التشبيه  
 بقى كما ان السطح  
 سياتي المقرون بالعرق وكما انها  
 من باب ضرب فلان  
 الاواني بالكفار والناية  
 بالمؤمنين ملاخمة  
 فانه نظرا الى الغرض  
 او اخراج الشئ من جسم  
 الاطلاق اسرع على العوض  
 غير متعارف فيه  
 بقى  
 بقى بالتشبيه كالقوس  
 انقاص بالتشبيه  
 كمنه وانما جوفه  
 كمنه وانما جوفه  
 كمنه وانما جوفه

سورة والزيارات



ط  
اول لا يخفى ما في كونه الكلمات اسم مفعول  
من فوات لغز المبدلات امر قائم  
سج

يخفى مدعا على ما في الصحاح ان العرق يخبئ النزع الى اليد نفوس مأخوذة من عرق  
النزع في النفوس منقول عنه وقوله حتى تغير من الكلمات اسم فاعل مفعول  
ولا يبعد ان يقال ان النزع عرقا اشارة الى النفوس المنتهية عن قبح  
الافعال من نزع عنه نزعها انتهى على ما في القاموس **الرافعة** بالاضعاق  
في ماوردت الشرع والاسطوانات نشاط اشارة الى خروجها بالانتهاء عن  
البقياع والتمسك بالاعمال الحسنه عن لوازم الشرية الى الصفا المكنية و  
السجات اشارة الى اسرارها في اجابة داعي الشرع اسرع الملائكة في  
الاجابة والسجات سبعا اشارة الى نوعيتها الامامة وان تبعها حافة  
والله عز وجل اشارة الى تبيين الامر من اقدى **قوله** تنزع النفس  
جمع النفوس مغلوب قوس تجزاعن القسم على الواو وفي الصحاح نزع في النفوس  
مدعا على **قوله** وانما حذف اي حذف ما يدل على قيام الساعة اوجاب  
المقصود هو ليقوم الساعة لانه ما بعدة عليه **قوله** يوم ترجف الراجفة وقع  
في شرح المظن بما قبله من قوله ما بعده ويدل على انه قصد هذا قوله وهو  
منصوب بالعطف دون ان يقول هو منصوب من غير عطف فاعل **قوله**  
يوزان يكون لفظا وان يكون مجليا بين في محله واعترض على جعل يوم ترجف  
الراجفة وهو يوم النفخة الاولى في نظام المقام الثاني ان الساعة بعد النفخة  
الثانية وما بينهما اربعون سنة واجبت اعتبار زمان النفخة الاولى والثانية  
زمانا واحدا حتى يكون قيام الساعة في بعض ذلك الوقت يندفع به  
اشكال كون تبعها الرادفة حاله عن الراجفة ايضا ونحن نقدر المحذوف  
قليا بين ويجعل يوم ترجف فاعل المحذوف مرفوع محل ويجعل تبعها الزاد  
صفة للراجفة يجعلها في حكم المرة لكون التعريف للعهد الذي هو نحو ولقد امر

ولقد امر على النسيم سبني **قوله** والمراد بالراجفة الاجرام السكونية التي تشدركها  
فكون اللام للعهد الخارجي وهذا صار قوله ترجف الراجفة كلاما مفيدا ولك  
ان تجعل الراجفة للاستغراق اي كل ما من ثمة الرجف والتمويل فيه اكثر  
**قوله** او الواقعة التي ترجف الاجرام عند ما وهي النفخة الاولى والاولى او  
النفخة التي ترجف الاجرام عند ما يريد ان البعير بالراجفة محاذ من قبل  
سبب الرجف راجفا وكذا السدا وترجف اسدا الى السب **قوله** من الوقوف  
هو مصدر يخبئ الاضطراب ولا دلالة في لفظ الراجفة على السدة الا ان يقال  
استفادته من محله **قوله** اي ابصار صاحبها خاشعة بغير اضافة الابصار  
لقلب لا في طابسة وهي ان الذي الكه في الابصار بما في القلوب من خوف  
لها ابصار القلوب حيث انزفها حالها وقوله ولذلك اصابها الى القلوب  
يزيد ولان ذلها من خوف القلب اصابها اليها وانما وصف الابصار  
بالذل والذل لصاحبها لان اثر الذل ما يظهر فيها لان الذل ينظر الى كل  
احد نظر المتوقع لاحد والخز لا ينظر الى احد ترقا وينظر نظر المتفرج المبكر  
المان ولك ان يزيد ابصارا بصائر القلوب اي صارت البصائر ذليلة  
لان ذلك شيئا فكني بذلها عن عدم ادراكها لان غلب البصيرة انما هي بالادراك  
وانه كما علم **قوله** يقولون انهم مردودون في كفاية بيان سبب خوف القلوب  
وذلل صاحبها وهو انهم يقولون انهم مردودون في كفاية بيان سبب خوف القلوب  
في عتية راضية بغير كفاية صيغة النسبة كفاية وانما لان الطريقة  
لالتقوى بها كخوف من يكون لها نسبة الى كخوف كاجل في عتية راضية كذلك  
او يكون من قبل نسبة المفعول باسم الفاعل فان الطريقة هي محفورة و  
هي الذي عنى بقوله او شبهه الفاعل بالفاعل وقوله عتية راضية جعل منه

من خبيرة



في يوم بيانه من تحفيقه جمال الاول ليس ذلك **قوله** وقرا في محفورة بمعنى  
 محفورة يعني بمعنى ما هو محفور في الواقع لانه اريد به مفهوم المفعول اذ  
 اشتقاقها من حرف الازم الذي هو مطاوع حرف مجهول لا يكون المعنى على  
 الصفة المشبهة الا انها متحدة بالذات مع محفورة كما ان المنقطع والمقطع  
 متحدان بالذات مختلفان بالمفهوم **قوله** اذا كان عطا ما حرة على ان يكون  
 تقديره نرد اذا كان عطا ما حرة يكون خبر الاستدراك بعد الاستفهام كما في  
 والافراد متعلق لمردود دون **قوله** حرة وهي بلغ الاظهر ان ما حرة بغير  
 حرة لازدواج بما قبلها وما بعد بفتح القاء ان معنى ويكون كلاما متساويين  
 في المبالغة **قوله** والمعنى انها ان صحت يعني اذا في تقرر ان صحت واختار اذا  
 الدالة على التحقيق لمزيد الاستدراك **قوله** ليس قد انك حديثه فيك عن تكذب  
 قومك او تسبيل عليك دعوة قريش وقابل العرب وتسمى في انعام  
 التبليغ اذ تعلم ان موسى امر بدعوة من هو كم بينه وبين من تدعوهم و  
 انهم امره **قوله** اذا ناداه متعلق بحديث اي حديثه الواقع في هذا الوقت  
 وفيه بعض الفقه وهو انه اراد الاية الكبرى اه لم يكن في هذا الوقت  
 خالفه اذ ذكر اذا ناداه **قوله** قد مر بيانه في سورة طه وهو انه سمع موسى ينادي  
 بصرف ولا يعرف او بمعنى مرتين مصدر الملة او التقديس **قوله** وقرا  
 تركي بالتشديد والاصل تركي جعل الراء واذا عمت فيها **قوله** وهذا  
 كالنقص لقوله فقولاه قولنا لينا اي لقوله تعالى في سورة طه ووجه كونه  
 كالنقص على ما بينه هناك انه امر في صورة العرض والمثورة وله  
 وجه آخر يدركه ذو البصرة وهو ترك المواجهة بانك كافر طاع الى  
 الائمة اليه بالتركى وتركك التفرج بانك تعلم السوء الفحش الى الرمز

الى الرمز اليه بانك الهداية بخسبة وفي التبيين على ان موسى هو الاصل في الامر  
 بالتبليغ حيث افرد بهما بالخطاب مع مشاركة لارون له هناك **قوله**  
 فاراه الية الكبرى اي قد نب وبلغ يعني في الكلام ايجاز حذف اذ لا يرتبط  
 قوله فاراه بما قبله بدون هذا التيقير والاطهر ان التقدير قد نب وبلغ  
 فطلب المجزأة **قوله** وهي قلب العصا حية وقوله فانه كان المقدم والاصل  
 وجه كونه الكبرى والمفضل عليه عند الكافي اليد البيضاء حيث قال والاخرى  
 كالسبع لها لانه كان يتقربها بيده فقبله اذ جعل يدك في جيبك واراد بها  
 جميعا لانه جعلها واحدة لان الثانية كانتا من جهة الاولى لكونها تامة  
 لها والظاهر ان المفضل عليه عند القاصي باقي المعجزات ووجه كون قلب العصا  
 حية اصلا ان تقسيم المعجزات لكيفية اذ لم يكد لم يات بآية معجزة اخرى و  
 اشار الى وجه تميز كل مجموع منزلة الواحد بقوله فانه باعتبار دلالة كالأداة  
 وعرفت له وجه اخر مما نقل من الكافي **قوله** ساعيا في ابطال امره وعلى  
 هذا الوجه قوله فانه تفصيل لقوله سعي **قوله** فجمع السحرة او جهنم بيقين  
 التقدير الاول ان الواقع عقيبت الكذب والعصا جمع السحرة والثاني  
 بيقين ان يكون عقوبته جمع الجود كما ان جعله كالأعقاب حية الجود حين  
 فر موسى بنى اسرئيل عنه **قوله** فنادى في الجمع نفوسا الاولى او  
 نادى يعني اسد الله الى السب وتوابعه الاول قوله تعالى فقال انا ربكم الا  
 اذ نادى به يقول فرعون انا ربكم الاعلى الا ان بعد فقال يقول فرعون  
 انا ربكم الاعلى وفي بعض النسخ انا ربكم الاعلى من كل من على اركم وهو طه  
 وفي بعض النسخ انا ربكم الاعلى من كل من على اركم فيهم انه مفعول الاعلى وفعل  
 لا يفتب المفعول فلا يقال انا اقرب ريدا بل يجعل كمن في التركيب تقدير

الحية واليد البيضاء







كذا في الكشاف وقوله ويجزئ بجملة عن العاطف دون ان يقول والفصل يمكن  
توجيهها بانها حال **قوله** وهو مخرج لان العطف على قوله فغلبه اذا كان قوله  
والارض بعد ذلك وجهها عطف على قوله دفع سكرها وهو لا يثبت لان بغيرها  
لبن السمان فينبغي له تقدير معطوف عليه فاما ان يقال بقدر فعل ما فعل في السماء  
او بقدر وما يتعلق به بخلافه على هذا الوجه فالرفع ليس بمخرج **قوله** متاعا  
لكم ولا تملككم فيه ايضا لان الغافل بان التمتع البدنية من هذه المخلوقات مشتركة  
بينه وبين الانعام فلما قل ان يطلب التميز بتمتع بجوده من الكرام وهو  
لا يستلزم له ما على قدرة القادر العليم الختام وسائر صفات الجلال والاکرام  
**قوله** نظم اي تقو التي بمعنى تغلبه فان ظم جاب مجيء علك اي غلب جاب مجيء علا  
الشجرة وكذا والمناسبت الاول فاعرفه ويكن ان يكون المراد بالطامة  
كونها غالبة على كل من يفيها ولا يمكن دفعها ووصفها بالكبري مفيد  
ما اذا اريد عليها على سائر الدواب فان وصفها بالكبري ح غير مفيد **قوله**  
يوم تذكرو منصوب او مفتوح ومن وجوه شيان ما سعى كثره وعدم وفاء  
الحافظة بفضيلة **قوله** وهو يدل من اذا جاءت وكذا ان تحذف بدل من الطامة  
فيكون مرفوعا محلا مفتوحا لفظا ويكون الطامة الكبرى حقيقة ذلك  
التذكرو والبروز لان حسن العمل يغيب كل لذة وسوء كل مشقة وكذلك  
بروز بحكم مع الابتداء يغلب كل مشقة ومع النجاة عنه كل مسرة **قوله** او انه  
خطاب للرسل والاولى جزمه خطابا لكل احد منه فيرجع الى قراءة الآية وانما  
بالكفا حيث قال من تراه من الكفار ولم يعيده الكشاف لان تخصيص الخطاب  
بالنبي عليه السلام يقتضي ان يكون التهديد معاديه فالمراد من تراه في الدنيا  
الا فالروية في الآخرة لا يخفف عليه السلام **قوله** وجواب فاذا جاءت مخذو

مخدوف دل عليه يوم تذكرو يعني يرى عليه ويعاقبه بحكم يسوع ويحكي عليه  
قوله او ما بعده من التفصيل اما عطف على قوله مخذوف او على يوم تذكرو  
يدل عليه ما بعده وهو اخلاف الناس فاما من طغى **قوله** واللام فيه ساكنة  
الاصافة في الكشاف وليس الالف واللام بدلا من الاصافة ولكن لما علم ان  
الطاغي هو صاحب الماوي تركت الاصافة فذكر **قوله** وهي فصل لما حمل من  
الاعراب او مبتدأ لم يقصد به الفصل فكان جعل الطاغي اعم من المخذوف والعا  
فلم يفسره قوله من الماوي بانه ليس سوا الماوي كافي قوله فان الجنة هي الماوي  
الآية يا باه قوله حتى كفره فاما من طغى حتى كفره فانه يدل على انه خفي  
الكلام بالكل والالا ان يكلف جعل المال حتى كفر بعضهم كما يقال قتلوا فلان  
والفعل بعضهم **قوله** معاصيه بين يدي ربه لعلمه بالعبادة والمعاد يعني ان  
الرب منزله عن المقام فالاصافة اليه لا بد من طامسة انه مقام بين يديه  
فان قلت لا بد من العلم بالمعاد لمخالف من مقام بين يديه فاجابة الى  
العلم بالمبدأ قلت لو لم يعلم المبدأ لم يخف مقام بين يديه لان المبدأ هو  
الرب تعالى **قوله** او منتهى ما وسقته فاجعل اليوم المتباعد كالشخص المتباعد  
الذي لا يمكن الوصول اليه مالم يستقر فجعل وقت ادراكه مستقرا في اي شيء  
انت من ان تذكر وقتها لهم طاهره انه منح عن تعيين الوقت وقوله فان ذكرنا  
اه يدل على ان المذكر والتعيين كلاهما الا ان يحل ذكرنا على الذكر على سبيل  
التعيين ويكون المنع لوجهين انه ما يزيد النفي واوجب انه ان يخفيه عن كل  
من سواه اي على كل من سواه نفسه تعالى والاشارة اجمع شرط بالتحريك بمعنى  
العلامة **قوله** ما اسما ثراه بعد وفي بعض النسخ اسما ثراه بعد وهو صحيح  
قال في الصحاح اسما ثرا فلان شئ اسما ثره **قوله** وقيل فيم الكار لسؤالهم



اي فم سواهم يعني في امر عظيم لا ينبغي ان يقال عنه وقيل انه متعلق سواهم اي  
 سوا لولئك عن الشاويقون ما يبلغ عليك به وقوله وجواب مبتدأ خبره  
 قوله الى ركن منها **قوله** ولا يابس نعين الوقت وهو عدم المباشرة انه  
 يتعين الوقت بما يستجد له فيه وبين الشاويقون على انه يستند الى  
 توتة بخلاف ما بهم فانه يزيد في باصم الى كمال القرب **قوله** وكفص من  
 لانه المستقبح او المراد من يرجى خشيته فان الانذار بهذا الزجاء **قوله** وعن  
 ابن عمر ومنذر بالتون والاعمال على الاصل يعني الاصل في الاصل في اللفظة  
 عدمها لانه لا معنى لها وانما هي مجرد تخفيف وفي قوله لانه يعني كمال كمال  
 والطه انه لا استمرار لان الله عليه السلام انما هو منذر في الحال والاقبال  
 والمقصد عن التجاوز عن الانذار الى تعيين الشاويقون لانه لا محال ومع كون  
 الاصل الاعمال محل بحث لان اسم الفاعل والمفعول اذا كان استمرارا للمعاني  
 ماضية يضاف باعتبار ما معنى وحالته واستقباله يعني باعتبار ما ويقف  
 لفظا كما حقق في **قوله** لم يشوا في الدنيا او في القبور او في كليهما وهو الا  
 ول ذلك اصناف الفصحى الى العيشية ولكن ان جعل الضمير الى الدنيا اي في الدنيا  
 لا عيشية او في يوم كان مقداره خمسين الف سنة **قوله** روى ان ابن ام مكتوم  
 في الكفاف وام مكتوم ام ابيه واسم عمه بن شريح بن مالك بن ربيعة  
 الفهري من بني عامر بن لؤي وقال الشيخ ابن حجر الاصح ان اسمه عمرو وان  
 ام مكتوم امه لا جدته وان الاسد في اسم ابيه فليس بن زايد ولم يذكر  
 في نسبه مالك ولا ربيعة **قوله** وعنده مناد يدق برش جمع فند يدق ليد  
 وقال في الكفاف هم عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوجهل بن مسهم وابنه بن  
 خلف والوليد بن المغيرة والعباس بن عبد المطلب والشيخ ابن جرير ذكر بدل

سورة عب  
 لاني اسم صغيره لؤي و  
 لؤي بن غالب بن فهر

بدل العباس عباس بن ربيعة وقوله قطع اي قطع ابن ام مكتوم كلامه عليه  
 وسلم او كلا الضميرين له غير السلام **قوله** مرحبا بمن عاتبته فيه ربي مرحبا مفعول  
 به المحذوف اي ائتت مرحبا اي مكانا وسعا وقوله بمن عاتبته متعلق بمحذوف اي  
 رجبت بمن عاتبته في الصحاح وجب به ترجعوا رجبا اي قال له مرحبا عطف عليه السلام  
 وقوله مرحبا بقوله بمن عاتبته لتلاخي على ابن ام مكتوم لكونه الامي ان الرقيب كان  
 له **قوله** عذبة تولد وعبس على اختلاف المذهبين البصري والكوفي في اولوية  
 اعمال الاول والثاني وفيه ان العذبة تكرار سوالي وكونه سببا لقطع كلامه  
 على ابن ام مكتوم لا معنى له الا ان يقال ان المعنى على الوجه انما هو من عذبة الاول  
 الاصل عن شارب الكلف جعله ظرفا ولا يخفى ان قراءة ان تسدعي ان يحسن  
 ان جاءه الامي متعلقا بالفعل العام المفهوم من عبس وتولي اي فعل الامر  
 لان جاءه الامي وانما قال عذبة لتولي او عبس دون ان يقول مفعول بتولي او  
 عبس للاختلاف في ان ان وان اذا حذف عنهما الجوابين هما مجروران  
 كما كان او مفعولان **قوله** وقرأ ان بهنيتين وبالف بينهما افعال مجاز  
 في الالف يبع بيان قرأتين **قوله** والذلال العطف بالاول وهما للشيبة على  
 انه لا تراحم في المكات وباو فيما بعد من شعار بانه يكفي احدى المكات **قوله**  
 اخذ يظهر من الانام فان قلت لم يجعل امر داريا عليه السلام ايها بان من  
 شغل بهم من القوم لا يظهر من الانام حتى يعرف عنهم ويتشغل بالام  
 قلت لدفع ذلك قال اما من استغنى يعني هو راجع عليهم لكونه طالبا دون  
 القوم بل هم مستغنون وجعل نفعه الامم من النظر عن الانام او منفعة  
 الذكرى لانه ان كان ما يتعلم فرضا او حلالا او حراما كان تطهير عن الانام  
 وان كان بسرى ذلك من التواضع يكون نفعا **قوله** وفيه ايمان اعراضه



كان تركه غيره دفع لا باقوله بركه عن ان يكون الضمير للاعني لانه كان ذكيا  
 عن الانام اخرجت اتمامه بالاسلام وكان مجا في متابعة النبي عليه السلام  
 ووجه الدفع ان البعير عما يكسب التحليم بقوله بركه للتعريف بانه كان تركه  
 غيره لا لافادة تركه وعلى هذا ينبغي ان وجه ما يدل عليه نصب نفسه من بعد الرجو  
 حيث نزل منزلة النبي ويقال عرض بالنف بعد تركه من شغل عليه السلام عن  
 الاعني ولعل جعل الضمير للكافر لاجتناب عود الضمير الى الاعني اليه من وجهين و  
 لحوار بذكر قراءة عاصم في ريل عود الضمير الى الكافر الى انه ارشد طائفة به **قوله**  
 وقرع عاصم بالنصب جوابا للعل استعمالها في التمتي لبعده عن الرجو عن الحصول اما اذا كان  
 الضمير للكافر فخطا بهر واما اذا كان الاعني فليست نزل مروجه منزلة النبي بمقتضى  
 عدم عليه السلام معه ولا يترد اعني ما ذهب اليه جمهور في نصب المضارع جوابا للعل  
 واما على ما ذهب اليه القاسم من انه لا حاق الترتي بالاشياء التامة لاشتمالها  
 في انها غير موجه فلا حاجة الى هذا التفضل والتصرف **قوله** الامم اعني  
 فانت له تصدي قد تم محول تصدي لانه تمام لانه من العتاب لا اصل  
 وكذا الحال في غيره تعالى وذلك التصدي بحكم الانك احصى على ما منع فالعجب  
 لما اخرج عن مقتضى البشرية بالكلية **قوله** وليس عليك باسم قد اسم ما هو خا  
 عن جبهه لثا يفسد خبر بين العامل اعني باسماء ومحمولة اعني ان لا يترك  
 فان قلت كيف يتماخض تركه النفس من محسنات الله لا تحفه في كرم على  
 الاسلام قلت لا يفتي في احرص بحيث يكون مودنا للاغراض عن اسلام في  
 في ارساء ايضا محسنات نعم لو كان باسم في عدم اسلام الكافر لا اوجب  
 كل الشاغل به وان بلغ حد التغافل عن المسلم **قوله** لعل ذكر التصدي والتفدي  
 يعني ذكر التصدي في الاعتناء دون الاشتغال بهم وهو العاقل للمسلم

فان قلت فانت له تصدي فانت عني  
 فانه اخصاص قلت نعم ومعناه انك  
 والتمس عليه اي منك فخطبك لا ينبغي  
 ان تصدي ويحيى عن الضمير  
 سرف

للمسلم عن الضمير وذكر التمس عن الضمير دون عدم التصدي له وهو العاقل للمسلم  
 لاشتمال بان العتاب على الاهتمام بالفتح لا الاشتغال به وعلى الاشتغال عن  
 الفقر لانه لا اهتمام له في امره او الاشتغال غير ممنوع عن الكافر ايضا والتصدي  
 والاهتمام الى الضمير غير واجب لانه ليس له **قوله** عن المعاتب عليه وعن معاوية  
 مثله الاول اذا كان الشغل في انشاء الاعراض والتصدي وانما اذا كان  
 بعد اتقائهما وفي الكف عن المعاتب عليه وعن معاوية مثله وهذا منه على كونه  
 في الانشاء او بعد الانقضاء لا يتصور الردع عنه نعم كونه في الانشاء لا يوجب  
 الاقتصار على الردع عنه الا ان يقال الردع عنه يكفي للغافل في الارتداد عن  
 معاوية **قوله** والضميران للقرآن او العتاب المذكور وتايت الاول ثابته  
 جبهه ولذا لم يوثق الثاني لانه ليس له جبهه يفتي ثابته ولم يكن ثابته الاول طلبة  
 للمعاقبة او تايث القرآن بالحمل والسرور في ان يقضي ثابته الثاني ايضا ولك  
 ان كونه لدعوة الى الاسلام **قوله** منه لذكره فقوله من شاذ ذكره جبهه معرفته بالفتا  
**قوله** سورة في القاموس هي كتيبة جمع سافر والملازمة كقول الامام وقوله او  
 سفره لكر ما جمع سفير بمعنى المصلي بين القوم وسفرون بالفتح والكسرة وقوله  
 من السفر اشارة الى مصدر السفر بمعنى الكات وقوله والسفارة اشارة الى  
 مصدر السفر بمعنى السفر الى المندرج المصلي لكن في القاموس جعل مصدر السفر  
 السفر والسفارة مشتهرا فلا تقابل بين السفر والسفارة الا ان  
 يقال انه بني الامر على ما اشتهد والسفارة مشتهرة في الوسط لا صلاح السفر في  
 الكتابة **قوله** او متعطفين على المؤمنين يعني الكرم قد يكون بمعنى القوة مقابل  
 للكرم وقد يكون بمعنى التعطف قبل ومنه الكرم بمعنى سيرة العت لا انها متعطفة  
**قوله** دعا عليه بالفتح الدعوات في الكف بالفتح دعواتهم لان القيل قصارى

سفر في القوم اصله سفر وفتح  
 سرف او سفارة وسفارة  
 قاموس

فيم العاقل اي غائبك  
 فمهم واخر امر  
 معناه



شدايد الدنيا وقلوبها وكان لا يقصدا ليدعوا شناعة ترك الاضافة وتحتل  
 وانه اعلم ان يكون خبر عن انه سيقبل الكفار بالارادة المتقال غير عن قبل  
 بالماضي في انه يستحق ويكون قوله ما كفوه بحاله او جوابا عن السؤال عن سبب  
 قوله اي سبب ما كفوه من الهوى **قوله** بيان لما انعم عليه فهو ما خلاف قوله  
 انما صبنا الماء فان بيان لما انعم عليه على انعامه كايدي عبيد قوله من عالم ولا  
 فان قلت ما سوى الاخبار لا تحفه قلت نعم الا ان يعبر حلقه وتقديره على وجه  
 التام في حسن والشرف والكرام من ولا يحسن ان يكون الاستفهام للتحقق  
 ان يكون لتقرير ويكون التحق موقفا بالتكثير وقوله ولذلك اجاب عنه بقوله  
 من نطقه شدة على كون الاستفهام على حقيقة يستحي جوابا للتحقيق فالوجه ان  
 يجعل بدلا من قوله من اي شيء وجعل جواب محض ما هو في صورة الجواب وان كان  
 بدلا في غاية البعد **قوله** ثم تشبهل خرج من الاضافة لخرج على انه اراد في هذا  
 التوجيه سببه وقوله او ذل ليس بغير والشدة دل على انه في هذا التوجيه لم يقصد  
 اضافة السبيل اليه بل قصد ربطه بالانك بتقديره قوله وتوحيده بالتام دون  
 الاضافة لا شعارة بانه سبيل عام مخصوص بالتوجيه الثاني ولانهم كانوا هم  
 قوله وفيه على اللحن الاخيرة حيث انه يسو بان ما سبق لا يحفه توجيهها ووجه  
 ما ذكره من الاشعار ان سبيل الله ليس سبيل بل وقع في الفضل فالسبيل المضاف  
 مخصوص بسبيل الخبز وتدل على سبيل الخبز والشرب بالانذار والتمكين كانه في الكفا  
 وعدة ليس سبيل الله من نعم الله لانه لم يكن هذا السبيل خيرا لم يستحق المدح والثناء  
 بالاعراض عنه وليس شدة التميز في قوله سببه طبعا حتى يكون نقصا في البيان  
 والمشهور في الاضمار للتفسير انه كناية التمكن في نفس السامع وكونه للبيان في  
 الفعل لم تشده وقوته بالنعمة اما مشددة الواو من فوته الطريق والواو في محض

بمحض واما تحقيرها لان النعم والفاه والقوة والقيمة والقوية سواء على ما  
 في القاموس فراه بمحض دفنه واخبره جعل اذا فراه كما جعل الانك اذا فراه  
 يجعل دفنه مشهوعا فلذا اخبره فافره على فراه **قوله** روع للانك عما عليه  
 من الاكفار البالغ نهاية او ما يسميه قوله لا يقفن ما امره **قوله** لم يقفن بعد من لان  
 آدم عليه السلام والمراد وانه كما اعلم لم يقفن من اول زمان تكليفه في زمان  
 امانته ما امره ومبهم ما امره اما الى الانك والعايد الى المحذوف والى ما عاكف  
 والابصار والعايد الى الانك محذوف والى ان احسن حذف المفعول المأمور  
 من حذف العايد الى الموصول والمراد بما امره كما يمكن ان يكون جميع ما امره ويكون  
 التقصير في محذوف بالانك يمكن ان يكون شيئا ما امره فيكون شيئا ما امره في سبيل  
 كذا فيكون الكلام في الانك البالغ في الكفر والمراد بتفسيره لا يقفن غير الانك  
 الذي امر بالنظر فانه عام فلهذا اظهر ولا يحق في ما في قوله لا يقفن ما امره من كمال  
 بفتح الانك وتحريكه على امثال ما - يعقبه من الامر ويقف الامر عليه  
 على ان الاتحاد كما ينبغي انما يتبعه بالارادة على ما هو عليه **قوله** اتباع للنعم الذاتية بالنعم  
 كخارجية قوله فيما سبق بيان لما انعم عليه فهو من ذلك على ان هذا اتباع للنعم في نفسه  
 بالنعم العامة ولا يبعد ان يقال انه في كل مقام الى توجيه من الوجهين وفي كون  
 بتفسير الخ والامانة والاقبال في اية خفاء واقصر على الامر بالنظر لا  
 الطعام ولم يذكر الماء من الماء كل شيء حي لان اثار القدرة في الطعام الكثر  
 اولئك اعتبار التقابل في ذلك وظاهر العب يقتضي تخصيص الماء بالبحث كما في ذلك  
 لكن في كل ما تمت من انه يكتفي اسبابه على اصول النبات عند دوى البصرة فلهذا  
 لم يحفه بالبحث وقد احسن **قوله** استيف كانه قال لما مر بالنظر الى الطعام لمعوق  
 القدرة انه ما فضل به بالطعام فاجب بوجه انما صبنا موكدا مع كونه حالي

اصل ما امره ما امره  
 كجاءه انصل بالانفصال  
 فصار ما امره  
 من

انعتب المطر



الذين عنه لان مضمونا مجمعا لا يكثر القاموس لعدم الاحساس بفعل من اسمه  
 وانما يعرف الاستدلال بالاسم كما يفرق بين الحرف واللفظ كما يفرق بين الفعل  
 بيقينه اختلاف الجملتين جزاواشا وقوله متبا للشيء لا التاكيد كما مراد انظر  
 الاول الغير السديد او المراد نوع متب فهو متب لا يفتح اصل التثنية في حفظ  
 مستغنيا عن التاكيد **قوله** وقرا الكوفون بالفتح على البدل او كونه مفعولا للفعل  
 هو جواب الامر اي يعرف انما مبنيا المتا **قوله** اي بالبيت وكثيرا ان يكون  
 المراد من عيون الارض فيكون الاول من الغث والثاني اجزاء الانهار والشيء  
 بالكراب لا يظهر في الغث الرتون والتخل فتعذر ذكره على سبيل التمثيل وكما يحتمل ان  
 يكون استناد الشيء الى السبب محتمل ان يكون المراد بالشيء حلقه شبيهها كالحلق  
 بالكراب **قوله** مستعارين وصف الرقاب اي اصحاب الرقاب فانه يقال رجل  
 رقب اذا كان غليظة الرقبة فالموصوف بالفتحة صاحب الرقبة دون الرقبة **قوله**  
 قضبا يعني الرقبة كالقمة ولا يشك عليك ذكر القضب وهو لانها حاشية بين  
 الغث والرتون وبها من مافح الازن لانه كما رتب الالفة ترسا انما  
 قد كثر الذي يجمعان الغث المحض بالان ثم القضب المحض بالانعام ثم يجمع  
 الرتون المحض بالان ثم التخل المحض بالان ثم يجمعان ان كل لهما ثم  
 القاضية المحض بالان ثم المرعى المحض بالانعام **قوله** وقاكة في القاموس  
 القاضية التمر كقوله خرج التمر والغث الرمان منها مستد لا بقوله كما فيها قاضية  
 وكل ورمان بطردود وقدرت ذلك بسوط في الارض المنقطة اقلها تقابل  
 بين قوله جابا وعينا وزيتونا وكلا وبين قوله وقاكة فهو للتعظيم وتكثير ذكر القيمة  
**قوله** وابا ومرعى لا يخفى ان الالباب للمرعى والمرعى المراد بالمرعى الرعى  
 فكانه فسر بالمرعى بيا حقيقة ولم يبين المراد لظهوره لكن في القاموس

في القاموس  
 وقاكة

في القاموس الباب الكلاء والمرعى والالتجاع طلب الماء والكلاء ارادة القاضية  
 اياها ليست لان الباب جامع اليا بس لان اياها بس بغيره لثما او تها  
 لا تنقلع به في الشئ **قوله** فان الانواع المذكورة بعضها طعام وبعضها علف  
 هو القضب قطعاً والاب على احوال يريد ان قوله من عالم ولا تغايركم بغير ان  
 مطلقا عن سبيل التوزيع ولو لم تلت وجدت في كل واحد من كل واحد فليس  
 كل واحد بكل واحد لا يجمع بالجمع **قوله** لان الناس يحسون لها في الكث فصح  
 لديه واصاحه فوصفت التفرقة بها مجازا لان الناس يحسون لها وفي الصحاح  
 تقول صح الصوت الاذن استمراله ومنه سميت القيمة صاخة فلك ان  
 تجعل قوله يحسون لها مراد اي يحسون بها لانها تحبهم وان تجعل محولا اي  
 يحسون اصم اي من شائخا ذلك لشدها **قوله** يوم يغزل بدل من الغزل اذا  
 اريد بالصاخة التفرقة ومن الصاخة اذا اريد بها القيمة **قوله** وما خير الاجاب  
 فالاجاب ان يراد بالقيمة المفعول او المفعول لان كلهما صحيح فاقول **قوله** من  
 الجوب لم يرض يكون الاجاب الاجاب فجمع المعطوف على الاخر مجموع الآ  
 والام يجعل عطف الاب على الام سببا على عطفها على الاخر ولا يجوز ان  
 يقال الاب محبوب عند الابن اكثر من حب الام لانه يربيه ويكفل اموره وبه  
 يفتح ذبه بغير الاب يحب الابن اكثر من حب الام لانه يعينه ويحيى اسمه  
 وذكر المرء يشعل المرأة كما هو العادة او تركت المرأة للعلم كالحا بطريق  
 الاول لانه اذا فر المرء من توره فهي اول **قوله** لكل امرئ منهم جواب اذا لم يصدر  
 بالفاء لتقدير ما لا يفرق او المصانع المشت او لا تغاير الال يوم نفي  
 عنه اياه لان البدل لا يطلب جزاء فاقول **قوله** من اسما القيمة فهو تفرقة  
 ويقال مائة مسخرة لاراد حرة شيئا على الصهوة على ما في القاموس

الصيغة بالضم في القاموس  
 وقاكة







سئل كون جواهر ان الذب كيف يكون له وكن اطفال لم تكلف شي  
 وهذا غاية التلكيت ويمكن ان يكون سؤال المودة دون الوان بعد  
 له عن سائر السؤال والخطاب وان يكون للتبني على ان ليس للوان اشات  
 الذنب لها ولا سبيل لحياته الا اعتراها بالذنب وان يكون لتبنيها فانها  
 بان من قبلها كانه نفسها ولا فرق بينهما فتح هذا الاتصال والقبول اركب  
 مثل هذا الامر **قوله** وقيل شرفه وكما جاز الشرف في ما يعقل الطلي جان  
 بمعنى التوقير وتلك الصحف الموقرة اما الصحف الاعمال او هي صحف غير صحف  
 الاعمال مكتوب في صحف المومن في جنه عاليه وصحف الكافر في سموم وحميم  
 المتظار التوقير **قوله** ونفس مع العوم كقولهم غرة خير من جنة لكن هذا في  
 المبدأ كثير وفي الفاعل قليل ولا يجوز ان يقال استيفه العوم كجملها في خير  
 النفس معني لان علمت نفس في معني لم تجل نفس **قوله** وليس عطف على قسم  
 به وليس او القسم مع وحدة كجواب وهو سكره عند تلغا النج  
 فالقسم واحد والمقسم متعدد **قوله** اذا عطف الطهانه تقييد القسم اي  
 اقسام بالليل في هذا الوقت ولا يساعده الواقع اذ ليس القسم في هذا الوقت  
 بل في وقت القا المقسم عليه فتشع ان يجعل تقييد المقسم به اي قسم  
 بالليل كانه اذا عطف واتحال مقدرة اي مقدرا كونه في هذا الوقت ولو  
 جعل اذ اجردا عن الظرفه بدلا عن الليل اي قسم بالليل وقت ظلامه لكان  
 اضيق من حيث المعني الا انه يخالف ما استشهد به لانهم الظرفه وان جاز  
 صاحب اللباب اذ يقولون زيد اذ يقع عرو وعلا ان يكون اذ الاول زمانا  
 واذا الثاني في خبره ولهذا الكلام تتم ذكره المصنف في تفسير الشمس وصحتها  
 متابعه للكشاف ويبردها هذا النظم وكان المناسب ان يتبعها الى هذا

علاء

في المقام ونذكر ما يتحقق به الا ان اخرنا الموافقة معهما فانظر الى الكلام  
**قوله** اقل كلامه او ادبرته بقوله او ادبر على امتناع استعمال اللفظ المشترك  
 في مجيبه ومن جوز فالاشتراك بينهما لانه يجعل المقسم به اكد لكن الرد في المراد  
 بشعوبهم ظهور القوية ولا يستعمل المشترك بدو وخاف وجهه في الكلام المعبر انه  
 ليجز المقسم على الاطلاق على القوية لبعده عن زمان الوجود ولا يبعد ان يقال  
 انقسم بالبحر وقت اقبال صوته يرجع القوي بالليل وقت اقبال كلامه  
**قوله** اي ضاعبرة عند اقبال روح ونسيم جعل النفس عبارة عن الالهة  
 وقت اقبال روح ونسيم ويجوز ان يكون النفس معني الالهة كما في كتاب اللغة  
 ويكون تسمية الالهة نفس لانه يكون عند اقبال روح ونسيم والخبرة لكون  
 الارض وكما ان اراد مساوا ضعيفا في اخر الليل مخلوقا بفنوا الهيا مغلوبا به  
**قوله** انه اي القرآن الاظهر ان القيمة الى الاخير عن كسر والشرفان الكفا  
 حصروا اخباره اليه على كلام بحسب والتبني في الاقراء وكونه خبر محزون و  
 المقصود بقوله لقول رسول نفي كونه اقراء وبقوله وما صاحبكم محزون نفي  
 كونه خبر محزون **قوله** فانه قاله عن نسيك يعني الالهة القول انه لانه مبلغه  
 لانه ناطق ونسيم **قوله** كقوله تعالى يد القوي ولا يبعد ان يكون القفص  
 ههنا الى قوة لحفظ وبعده عن النسيك والمخلوط **قوله** فله ذي مكانة المكانة  
 المستقلة اي يهرف وهو من الكون مكانة ههنا من كمال الوجود عين الكون  
 على ان يكون المكين معبرا ميمما قال في الصالح كثر استعمال المكانة في توهم  
 ان الميم من اصل الحكمة واستحق من المكين كمن كاستحق من المكين  
 مشكنا هذا ولا يبعد ان يقال استحق بناء على هذا التوهم المكين فيجوز منه  
**قوله** ونم يجعل اتقاه باجته وما بعده في الكشاف ثم اشارة الى الطرف



المذكور اعني عند العرش عاينه عند مطاع في الملائكة المقربين بعد روى عن  
 امره ويرجون الى رايه فتعقل له بان تعلق ثم الى ما قبله من متعين ولهذا القول  
 لا احتمال فيه دون قوله عند ذي العرش مع انه ايضا محتمل له من ذلك ان يجعل  
 قراءة العطف مودة لتعلقه بما بعده لانه علامه التقدير متعلق بما بعده  
 المذكور لمصلحة لا لا وفي لها تعلق الطرف بما بعده **قوله** تعظيما للمانة والمقام  
 مقام تعظيها لان دفع كون القرآن او الاخبار بالحكمة اقرا منوطا بما به  
 الرسول **قوله** كما تبته الكفرة بهتة كنهم بها وبها قال عليه السلام بغيره كذا  
 القاموس **قوله** حيث عذ فضل جبرائيل واقصر على نفي الجحون عن النبي عليه السلام  
 يشعربان نفي الجحون في مقابلة اوصاف جبرائيل عليه السلام وليس كذلك بل هو  
 في مقابلة الحكم بانه قول رسول كريم كانه قيل انه قول رسول كريم رواه صاحب  
 لا قول صادر عنه بخلاف نسب اليه وهم وما هو في مقابلة اوصاف جبرائيل  
 وصفه بالصاحب فالصحيح واقصر على وصفه بالصاحب لهم **قوله** لا تعدوا فضلها  
 والموازنة بينهما كيف ولا يزعم احد ان لا فضل به عليه السلام الا انه صا  
 صاحبهم ومخاطب في قوله تعالى وما جئكم للمؤمنين بآيات واصفاه الصاب  
 او الكفار ما يستحقونه فآين تذهبون **قوله** والفاضل من اصل حافة الله  
 اما اشتغل ببيان مخرجها مع انه ليس من دأبه ينسبها على مخرجها دفعا  
 لتوهم ان يكون احدي القرائين فرع الاخرى بقلب الصا وظا او بالعكس  
 اذ لا يحسن القول بالقلب مع ذلك **قوله** فآين تذهبون استقبال لهم  
 اي يودهم صالين على ان السبيل للعدو كنه في الصياح استنصافا على الجحون  
 طلب منه ان يصف في المعنى لا يسعه المقام **قوله** ان هو اي القرآن او الرسول  
 وفه قوله ان هو الا ذكر للعالمين بقوله تذكير لمن يعلم اشارة الى ان

الى ان جميع العقلاء على حقيقة وليس تغلب للعاقل على غيره كما في قوله رب العالمين  
**قوله** وابدل من العالمين اشارة الى ان ابدل من شاركم لا بآثارهم ووجود  
 وذكر الجار في ابدل اعادة العامل وتكرره وذلك يكون في ابدل لانه في  
 حكم تكرير العامل والبدل بدل البعض من الكل وانما ابدل مع ان تذكيره  
 للعالمين كلهم الا انه لا يترك الامن بشرا الاستقامة لانهم المستقيمون  
 ما تذكيره فجعل تذكيره من عدايتهم ملحقا بالعدم ولك ان يجعل ابدل بدل الكل  
 بجعل العالمين مخصوصا لمن شأن ان يستقيم بجعل ما عداه ملحقا بمن لا يعلم **قوله**  
 وما تثنون الاستقامة يا من شأن ما جعل الخطاب لثاني مع انه قوله فآين  
 تذهبون يرشد الى الخطاب بغيرك في الدعاء نفي الحال لان كل ما ينفى محال في  
 يكون الكلام في المشية الحالية ولا مشية قالية لمن لا يشك في شكل جعل  
 المشية الاستقبالية طرقا للمشية الحالية لان قوله الا ان شأنه الاستقبال  
 لان كلمة ان ان مبني للاستقبال **قوله** الا وقت ان شأنه مشيتكم قد  
 مفعول ان شأنه غير ماقدر مفعولا لقوله شأنه لان مشيتهم كعقبة  
 نون مشية ان شأنه مشيتهم لا وقت مشية ان شأنه استقامتهم ولكن  
 ان تقدر الاستقامة اي ما تثنون الاستقامة مشية ما فخره الا وقت  
 ان شأنه ما ووافق مشيتكم مشية **قوله** فله الفضل والحق عليكم بالاستقامة  
 لان مشيتكم الاستقامة بمشيكم ومشيكم الاستقامة اما تحقيق المشية  
 استقامتكم فهو المنفصل باستقامتكم فقامتموا باستقامتكم بل انه من  
 عليكم ان ردكم الاستقامة فخير قوله تعالى قل لا تموا على اسلافكم  
 بل اسئلكم عليكم ان يريكم لنا بيان **قوله** كبسب شهادتي على ان بعثت وانا  
 الاثارة وليس اني والراي من الاثارة لانه اذا اخذ اللفظ من لفظين

قوله الا وقت اشارة الى ان مع  
 بقايم الطرف والخطاب بالظنية  
 فذلك انما هو مقتضى  
 الديق فآين في الاوقات  
 شأنه ان شأنه  
 وقت تذكير

سورة انفطار



يكون حفظ الحكم الاول بما فيها وضم حرف من الاخرى كما حفظ لفظ بسم  
 وضم اليه لام الله في سبب **قوله** ما حدث من سنة او تركه يريد عمل خيرا  
 صار به سنة وسنة واما لا صدقة صار بها خيرة صدقة تركه وادارة التصدق  
 بالخير لانه يلزم الخير ولا يقبل ان في ان خيرا في ذلك والكره للمنة  
 في المنع عن الاغترار وخرج الوعد بالوعد لمن هو الله كما يفتقنه الكرم لئلا  
 يفوت الناس ولله المثل وعبد عن مقارنة وعده **قوله** منتهى الكرم من اليقين  
 او الاثبات **قوله** وقيل شرطه يخرج جعلها موصولة او موصولة منتهى او موصولة  
 مطلقا لركب اي ما شئت من التركيب ركب او تركب شاكرك واتي في  
**قوله** في اي صورة استقامته في الاصل فالتركيب من قبل مرت برجل اي  
 رجل ولذا قال الزحيري ويكون اي معنى النجى اي في صورة عجيبة واما اذا  
 تعقن الطرف بركب فاتي موصولة صلتها **قوله** اضرب الى بيان ما هو  
 السبب في الاغترار او الى بيان ما هو اثر الاغترار وانه منه وعلى التقديرين  
 انما يتم لو حق الدين بخرا السنة اذا الاغترار بالكرم لا يستب من ترك العقاب  
 ولا يكون سببا لانكار الثواب طراز ان يكون مع الاغتراف بخرا سنة  
 منقر بالكرم لا اعتقاد انه يعطي كخط الكرم ما يعطي خرا ودد كذبهم **قوله**  
 ان الابرار لم ينعيم وان الفجار لم يجمع يدل على عموم كذبهم فالاولى انه  
 اضرب على تفتنه **قوله** ما عكرك برك اي ما عكرك فوجز النجى كمال يكون  
 بالدين وهو انه من ترك النجى لان صحة الاعتقاد بنجى في الاخرة عن  
 سوء النجى ولا نجاة عن سوء الاعتقاد وان احسن العمل ولا ردد عن المضرب  
 عنه علم الردد عن المضرب اليه باطل وجه فلا لم يعقب الكذب بالدين  
 بالردع **قوله** كحقيق ما يكون به او استبعاد للكذب لان الاعمال لا تخفى

• لتأنيف الناس في  
 • لتأنيف الناس في

وقيل اخرته في قوله السنة ان كان  
 آدم عليه السلام حاله في حاله  
 كحقيق ما يكون به او استبعاد للكذب لان الاعمال لا تخفى  
 وقيل اخرته في قوله السنة ان كان  
 آدم عليه السلام حاله في حاله  
 كحقيق ما يكون به او استبعاد للكذب لان الاعمال لا تخفى

لا يحصل لها لو لم يكن خرا **قوله** بيان لما يكتبون لا بد من بعض القليل لعل الكاتبين  
 موكلين عليهم فلا فضل والاحسن انه رد لكذبهم **قوله** قوله لا يصدقها  
 يقاسون خرا ولا يصدقها بلا مقابلة تركه خول الملك الغر المفاصل  
**قوله** وما يغيثون عنها قبل ذلك ففي النظم احاطت احوال بني آدم في كسوة  
 من كساة اعماله واهواله في الآخرة واهواله في البرزخ وهو القبر كذا قيل  
 الا ان ضبط حاله في البرزخ لم يتم لانه لم يذكر منه حال البارز ويمكن ان يقال  
 لما لم يترك التعذيب في البرزخ مع كرمه علم انه لم يترك الاثابة فيه بطريق  
 الا **قوله** تجب وتجب لثان اليوم حيث اني بالنجى عن ادراكه وعظيمه و  
 تجب لثان ادراكه تحريفا لحي طين على ادراكه او مبالغة في ايجاب السؤال  
 والاستفاد عنه كانه قيل ما ادركك يوم الدين فقل شاكرك و  
 جدد نجا لا تجب لثمة القائل عن النجى التي ابا جعل الاستفاد لم وجعل  
 الصفة صفة **قوله** التطفيف النجى في الكس والوزن حصة القاموس بالكنس  
 فكان التقية من المفهين لانه ان حكم بين الكيال والوزان **قوله** لانه  
 جمع النجى **قوله** الخط **قوله** واما ابدل على من لانه عاها بادر منه ان في  
 الاستعمال ان يكون بين والاستعمال على عدول لثمة وقال القوامس وعلى  
 يعقبان في هذا الموضع لانه على عليه فاذا قال كنت عليك فكلما قال  
 اخذت ما عليك واذا قال كنت منك فلكونه استوفيت منك فكلما لانه  
 على ان كنت لهم بالهم على الناس اشارة الى اعتبار معنى كفى كما شاع في اللغة  
 حيث يستعمل من غير ظلم في الكس وقوله يتجامل فيه عليهم اشارة الى انهم في  
 النجى كمال كالتفتيش المقام اذ فيه مزيد منة لهم في الصلح كما قلت على نفسي  
 تكلف النجى على مشقة وفي القاموس تحامل في الامر وبه تكلف على مشقة

من قوله ما بين الدنيا والآخرة  
 من وقت الموت الى البعث  
 من مات فقد دخل  
 البرزخ صحاح

سورة التطفيف  
 التطفيف القليل والغير القام  
 وطقف نقص الكيال  
 قاموس







الكشاف ما عدا كون الوصف للذم لان قوله وما يجب به الاكل معتد انهم  
يدل على ان القصد الى ابن المذنب فذكر **قوله** متجاوزا عن النظر على القليل  
مخرج عن شئ صريح العقل ووجه النقل حتى اقتصر قدرة الله تعالى وجعل قاضيا  
عن خلق المحدثين ما ينادى علمه في غير عالم بانه لا ياتى منه ذلك فاجره  
خيرا كما اذا قال قلت انك كذب الرسول قلت المعجزة جعلته مصفا للصدق  
بان ما تقدم من عذره ومن اقسام الاعتداء المباعدة في كرمه تعالى والاعتداء  
العقاب حيث تجاوز النظر ولم يعرف ان الكرم انتقام المظلم عن الظالم وقوله  
متجاوزا عن النظر صوابه متجاوزا للنظر لان المتجاوز عن الشيء العفو وتجاوز  
الشيء الساعده عنه في الفتح جاوزت الى الشيء وجاوزت جازته وتجاوزت عنه  
عفا وقوله فاستحال منه الاعادة اي عدا محال لا يسهل له التوبة وهو في اللغة  
المازم وهذا ما وقع منه في تفسير المعلوم في الطالع فقال واستحالوه اي لم يكن  
المجدد فاستحق متجاوزا **قوله** انهم منكم من الانبياء والائمة فانها بمعنى وهو  
النجاة وفي القاموس الايتم المذنب والعامل بالالهي والمذنب والشهوات  
الخطية المستحسنة لانفع فيه من اخذت الناقه اذا جات بولد ناقص **قوله** اسلم  
الاولين اي ابا طيلى جابها الاولون وطال مدة الاخبار بها ولم تظهر ابا طيلى  
التي على ايمان الاولين وكذا هو اول من بين ما هي يكون الكذب  
متجاوزا وخروج عن طريق الحزم الاجتناب ويمكن ان يقال انه علم ان المراد  
بالمعتدى ما يفهمه قوله تعالى وتلك حدود الله فلا تعتدوها اي المعتدى  
هو داهيهم في تلك الاعداء لاشياء اذا تلى عليه ياتى قال وفما الخالق  
اياها اي اساطير الاولين **قوله** بل ان على قلوبهم عطف على قال اساطير الاولين  
مع شرط اي معتد انهم قال هذا اذا تلى عليه ياتى بل موصوف بما هو

استوفى

ابن المذنب ان قال  
اي اعتدى من كرمه  
لا يسهل له التوبة  
بعد توبته وما كان  
متجاوزا عنه

اسم فاعل من السوء  
الانبياء ما يقع الاعداء  
منه قصدا  
معتدى  
يقع قال كرمه  
وفما الخالق  
بل اساطير الاولين  
اي الاولين

منه من فشا قلبه الذي هو هناك امر الدين كجرحه اذا صلب الدين كجرحه اذا  
فد الدين كجرحه قال المحدثي يقال ان عليه الذنب وعان عليه ذنبا وغشاو  
الغبين الغيم ويقال ان في اليوم رشح فيه وراث به المحرذبت به في قوله  
ان على قلوبهم انه ذك على قلوبهم وعذ اسولي اودسج فيه اودسج على قلوبهم  
طريق محقق الاجازين على في موضع انما اذ في لاسبته في وقوع بعض الخوف  
موقع بعض والصداء كالرشح وزاد معنى ويقال على عليه الامر البس فالطه على  
عليهم محي والمائل **قوله** ومن المكر الرؤية جرحه مثالا لانهما تقدر المصاف  
لا يخفى مكر الرؤية كيف وقد روى عن ابن عباس وقاية رضى الله تعالى عنهم  
تقدير المصاف ليعلم المنع الرؤية وغيره من سائر الاطراف بل جعل لغة الرؤية  
يعني من عطف المصاف اذ لا معنى للمنع عن ذات الرب فالقصد عن رؤية  
ربهم محجوبون والظاهر في التقدير عن تربية ربهم محجوبون بكلم الرب **قوله** ليدخلون  
النار من الاودع في القاموس صلاه النار وفيها وعليها اذ حله امانا واولاه  
فيها وقوله ويقولون بها اشارة الى ما هو المراد من الآية اذ لا يصح معناه المتوهم  
في القاموس على النار كرمي وبها صليبا وصليبا ويكنى قاسي حيا وقد  
اشار بقوله اسم الفاعل بالفعل الاله ماول به بحسن عطف قوله تعالى عليه  
عليها **قوله** يقول لهم الزانية ويكتفي ان يكون القاطن اهل الجنة كما يقولون  
لهم لقد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فدل وجدتم ما وعدكم حقا حتى حين ربهم  
من الجنة **قوله** اوردوع عن المذنب امان الله تعالى لانه لما ذكر انهم لو كانوا على  
تلك بهم فوجب ان يكون اسد عليهم من الله كما يفيد العطف ثم قال ان  
تردوا عن المذنب واما من الزانية استنزا وسخره لانه قال حين  
الارتداد **قوله** فيحفظونه او يسجدون على ما فيه يوم القيمة قوله او يسجدون

في قلوبهم

قوله المذنب المذنب  
الانبياء المذنبين  
الانبياء الذين لا يخطون  
كلما روى عن المذنبين  
عن النعت  
قوله المذنب  
قوله المذنب  
قوله المذنب



اما عطف على يحفظون نفيس احتمالات فانه حضور الملازمة الكتاب وعلى  
 يحضرون نفيس احتمالات يشهد بجدة تارة من الشهود وتارة من الشهادة  
 والمراد من يحفظ اما يحفظ العلم والحقا بى فافهم **قوله** ان الاراد لما ذكر كرامة  
 كتاب الاراد صامطة ان يشال ما حالهم عاجب بقوله ان الاراد نفى النعيم  
 وفضل بين الاجرة تيسيرا على استقلال كل في بيان كرامتهم او الفضل لان  
 قوله ان الاراد الى اخر جملة المفعول مؤكدة لما ذكر في وصف الكتاب لان  
 الغرض من الكل نهاية كرامة الاراد وقوله على الاراد ينظرون وقوله تعالى  
 تعرف في وجوههم نفرة النعيم وقوله يقولون من ربي مخوف مما لم يكلفهم  
 احوال مترادفة والآراء انك جمع اربكة وهي اسير في كمال وجبة محركة  
 موضع يرتب بالثبات ويستعمل للعرض **قوله** ينظرون الى ما يستهم من النعيم  
 والمتفرجات جمع متفرقة بفتح الراء اسم مكان اي محل تفرج او ينظرون الى  
 ما شاؤوا لان جاد بونهم لا يمنع النظر لكال الطافة ولا يمنع عن نظرم ما ارادوا  
 وان بعد من كرامة لهم او لا ينامون فيكون النظر كناية عن سلب النوم لان  
 النوم نفور وكلا في القوى وليس ذلك في الجنة ووجه نقول لما اوتهم سلب  
 النوم ضعفهم كما هو شان اهل الدنيا فانه بقوله تعرف في وجوههم نفرة  
 النعيم **قوله** تعرف على بنا المفعول ونفرة بالرفع وقوله ونفرة بالنصب يحل  
 النصب على الكناية والنصب تعرف ولم يعين وجه الرفع لتعريفه او ليكون تخيلا  
 بين كونه مفعول ما لم يستهم فاعلم ومبتدأ لقوله في وجوههم ووجه مرفوع تعرف  
 ضمير للاراد اي تعرف الاراد بان في وجوههم نفرة النعيم **قوله** اي مخوف  
 او كرامة بالسك مكان الطين الحام كتاب الطين الذي يحتمل كرامة الشيء ويوضح  
 عليه الحام وجا ضم الشيء بفتح اخوه وقوله والذمى له خام اي مفضل

ثم قدم اوانية من الاكواب والاباريق  
 بسك مكان الطينة وقيل خامة  
 مسك مقطوعة رايحة  
 مسك او اسرب  
 كشاف

هو رايحة المسك منه عذبة لكن في القاموس ما يقتضيه كون مصدره مخيم بفتح طبع  
 وخاما وكون مصدره مخيم بفتح بلخ الاخر خما لا يفر ولا يجر ان يكون قول النكت  
 وقيل خامة مسك مقطعة رايحة المسك اذا شرب لذلك ويحتمل ان يكون وجه  
 كون خامة مسكا ان طين الجنة كله مسك ويحتمل ان يكون وجه كون المقطع رايحة  
 المسك مع ان الراية لا ينقص بالمقطع ان اشتغال الذائقة لكال لانه يمتنع  
 عن ادراك الراية فاذا انقطع الشرب ادرت **قوله** ولعله يمثل لغاسية  
 وليس المراد حقيقة لان الختم للحفظ عن تخاين ولا خيانة في الجنة **قوله** اي ما يحتمل به  
 ويقطع عنه على الوجهين في الختام فالط او يقطع **قوله** وفي ذلك فليتنافس  
 المتنافسون قوله في ذلك متعلق بالتنافس فالتقدير فليتنافس المتنافسون  
 في ذلك لانه ما كان في الدنيا في شكل ذكر العاطف اذ لا توقع رولا ينج  
 وفتنات المتنافسون في ذلك وكانه بتقدير القول بفتح يقولون كمال  
 التذو بلا اختياره القول **قوله** لا ارتفاع مكانها او رفعة شربها او لانه  
 يرفع قدر شربه **قوله** والكلام في الباطن كما في شربها عبادته جعلها لها  
 بمعنى من اوزانته والاولى ان يحسن صفة الاستبراح اي يشرب بمفرها بها  
 المقبولون فيكون اما ما لبان كرامة الاستبراح او صفة الاكتفاء اي مكفيا بها  
 المقبولون على طين ما فسر به **قوله** متكذوبين بالسيرة منهم في القاموس  
 فله كفرح بفتح فله وفكاهة فهو فكه وذاك طين النفس محكي او كبريت صبيحة  
 فيفكهم **قوله** وما ارسلوا عليهم على المؤمنين حافظين بفتح هذه الامور واما  
 تحسن ممن وكل على احوالهم لم يوطوا على المؤمنين **قوله** فاليوم الذين يفرح  
 على فعل الكفار دلالة على ان هذا جزء ما فعلوا بالمؤمنين **قوله** بل ثوب الكفار  
 اما متحني ينظرون او اي ينظرون له ثوبا بل ثوب الكفار او بتقدير

اي يقولون صفاة قوله فانهم  
 بفتح طبع بفتح خامة  
 الصفة الكاف  
 بفتح طبع

اي يقولون صفاة قوله فانهم  
 بفتح طبع بفتح خامة  
 الصفة الكاف  
 بفتح طبع



سورة الانشقاق

الشيء محتمل  
المجزة خاموس في الشدة

او من بعد بغير اذنه  
او من بعد بغير اذنه  
او من بعد بغير اذنه  
او من بعد بغير اذنه  
او من بعد بغير اذنه  
او من بعد بغير اذنه  
او من بعد بغير اذنه  
او من بعد بغير اذنه  
او من بعد بغير اذنه  
او من بعد بغير اذنه

القول اي يقولون فيما بينهم بل ثوب الكفار استغفار بالتقوى وهذا الكلام من الله  
بعد الاجازة عن ذلكم وهو انهم في هذا اليوم سلبية للمؤمنين **قوله** اذا السماء  
انشقت فاعلم ان هذا كمال القدرة اما باعتبار حفظ جسم قاتل الانشقاق وهو  
واهر الجاهل واما باعتبار شئ جسم سحري فباعتباره متطاوله معلومة من غير  
تعليل شئ في غاية السهولة وفي اختيار انشقاق على شئ من غير اعتبار  
وكال انقياد ولهذا المباعدة استغنى عن المباعدة في انقياد الارض  
بان يقال امتدت لانه لما طوع السماء فلا مجال لبا الارض **قوله** بالبحر كانه  
اريد به الانشقاق في الملاكمة اذ كثر ما ظهر للملاكمة في صورة غمام البين كما  
وقع في اللانته كثر **قوله** المجرى كالغوة باب السماء او شئ جهلك في التقوى  
**قوله** وحقت اي جعلت حقيقة الاستماع والانقياد للشئ كالامور القابلة  
للشئ بالسهولة وانما قدم الشئ الذي انزل الاذن والاستماع عليه لان  
الاستماع انما يعلم منه ولك ان تحمل الاذن والاستماع على ما بعد الشئ من  
الطبي **قوله** سبط اي سويت بحيث لا يفرق فيها اثنان ولا يفرق او دعت  
ما زاد الجبال والاكمام والبحار والاكمام كالجبال والاكمام كالجبال  
الكم لفتحين او ضمتين وهو النزل من جارة واحدة او من دون الجبل  
او كل موضع يكون انشاده تعالى عام حوله وهو غليظ لا يبلغ ان يكون  
جرا **قوله** تكلف في كل اقصى جهد ما حتى لم يبق شئ في باطنها في الكسوف  
اي خلت غايته فكلوصي كالحا تكلف اقصى جهد ما في كلوصي كالحا  
الكريم وترجم الرجم اذا جاهد بها في الكرم والرحم وتكلفون ما في  
طبعها **قوله** في الناقا والتخيلة والامته اذ ايقظ **قوله** ويكرز اذاه و  
يحمل ان يكون للتبني على خلاف الزمان **قوله** وجوابه محذوف او قوله

الامت  
المكان  
في

و قوله فاما من ادنى وما بينهما اعراض **قوله** حاسا سلا لا ياقش فيه

او لاما قش في مقام قول العمل اما لما قش في مقام الرق فان الرق  
يضطرب فيه ويناقش وانه كما يقسم كج عليه **قوله** الى عشرة المؤمنين اة  
لا وجه للتزويد بل لاليل شال للجمع بل انزود **قوله** اي يولي كتابه بسما له  
كانه اخذ التقييد من تقييد مقابلة تبينه ويمكن ان يؤخذ من التقييد بها بقوله  
ورأى ظره التقييد هناك بالامام او اخذه مما قبل ونفله يكون كالذي لا  
في وجه الاثبات من ورأى ظره ان يده الاخذة ورأى ظره وقيل لان مطلق  
الكتاب عليه لا يحمل مشادة منظره كمال جنة وقيل يولي كتابه من ورأى  
ظره لانه نزل كتابه ورأى ظره **قوله** تيمني البشور ويقول يا تواراة  
قوله ويقول يا تواراه يسوع بانه جعله عابضه الذي اوقوله تيمني البشور  
جعله الطيب لانه خص الطيب بتمني لانه امر سجيل وكل من التمني والذ  
توجه مستقل فالسب ان يقول تيمني البشور او يقول يا تواراه **قوله** وهو  
الهلاك او الهلاك على في القاموس **قوله** وقرى ويعص لوقله ونفسه جهم  
فكون من الاصل ويجوز ان يكون من صلاه انزال الان وروود فضله في  
السطر بدعوى الحد من الاصل **قوله** بطر بالمال وكما او فارعا من اذاتون  
اله فان من التزم اذاتون جح لا يخرج من كثر **قوله** ان يرجع الى الله ان يرجع  
الى العدم اي ظن انه لا يموت وكان عاظا على الموت غير مستوله **قوله**  
فلا اقس جواب شرط محذوف يدل عليه ايها الانسان انك كادح اي  
اذا حان ان يخرج فلا اقس او يدل عليه اي اذا كثر فلا اقس  
**قوله** سمي به لرقته من الشفقة هذا حسن مما في الكفا ومنه الشفقة  
على الانسان وهي رقة القلب عليه ويحتمل ان الشفقة مأخوذة من الشفق

اي جمع  
الجمع

قال انه نزل في مكة في سورة  
الاجازة والامان او في مكة  
في مكة في مكة في مكة  
في مكة في مكة في مكة  
في مكة في مكة في مكة  
في مكة في مكة في مكة  
في مكة في مكة في مكة  
في مكة في مكة في مكة  
في مكة في مكة في مكة  
في مكة في مكة في مكة

اصلاه انزل وصلاه انزل وصلاه  
وعليها اذ خله انما  
وانواه فيها  
فامولها

هي لرقته ومنه الشفقة على  
الانسان وهي رقة  
القلب عليه  
كشاق



والاحسن ان الشفيع باي معنى كان مأخوذا من الشفيع بمعنى كجات سمي به  
 شيعه باسم محل **قوله** واليس عطف على الشفيع وليس كما عرفت من مجموع  
 قسمين على جواب **قوله** وما جمعه وجمعه في الصحاح والقاموس وسفر جمعه  
 حمه هذا فيه تحريه والاولى ان يراد ما جمعه وحمه من الظلمة فهو كقوله تعالى  
 اليس اذا بغشي وعظمت حمة عمارد الابح ان يحل عماره من ضوء النهار  
 يكون قسما باليس وضوء النهار ويكون كقوله واليس اذا بغشي والنهار اذا  
 كثر **قوله** من الوسيقة الاولى كاف في الصحاح ومنه الوسيقة وهي من الليل  
 كالرفقة من الاثا اذا سرفت طرقت محاذ وجية ذكره انه من  
 جنس الوسيقة ويكمل ان يكون قوله من الوسيقة بيا مالا وسقاى طرم  
 فاطنى الوسيقة على طرم الى اما كنه تشبها لها بابل طرقت معا **قوله** وهي  
 الموت ومواطن البقرة في الصحاح المواطن مشهد الحرب ويمكن ان يراد بطقها  
 عن طبق الموت المطابق للعدم الاصل والاحيا المطابق للاجاء الباقى  
**قوله** باعتبار اللفظ اي باعتبار وجه اللفظ والاحسن اعتبار وجه النوع  
**قوله** على معنى لركبت حال شريفة ويكمل ان يراد احوال شريفة من مشاهدات  
 احوال العصابة لانها كانتا وادع عليه كمال شفقة على الامة **قوله** يعني  
 مجاوز الطبق او مجاوزين له في الكف او مجاوزة فكانه سقط من قوله  
 الا فقرة لتزكيت بالنكس سيد عبيد **قوله** وعن ابن جرير رضى عنه انه  
 يسجد فيها وقال ما سجدت فيها الا بعد ان رأت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يسجد فيها فيه ولما روى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه لما سجد  
 في المنطق وولاه الله عا وجوب السجدة خفي الا ان يقال قوله يسجد فيها  
 موضع سجدة يعقيد المواظبة اذ الله على الوجوب **قوله** بما يفهمون في صدور

في صدورهم من الكفر والعداوة ويكمل واسه علم بما يفهمون في انفسهم من  
 اوله كونه حقا يكون المراد الجلالة في عبادهم او تكذيبهم على خلاف علمهم  
**قوله** استنزه بهم او تعريفهم لمجي البني عليه السلام للرحمة والبركة فيستحق  
 لآمره بالانذار لفظ الشارة تقييما **قوله** او متفصل قطع الزمى  
 بالانقطاع لرحمته لفظ حيث استغنى عن تقديره للمستغنى ومعنى  
 لان الاجر الخير الممنون لا يخفى المؤمنين منهم **قوله** واليوم الموعود لعموم  
 الذي يخرج الناس من قبورهم قال غزول يوم يخرجون من الاجداث يرى  
 كأنهم الى نصب يوفطون ذلك اليوم الذي كانوا يعدون او يوم يلقى  
 السماء كلى السجى للكتب روح المناسب يراد بالبروج الابواب المشرقة  
 اليها بقوله تعالى وفتحت السماء فكانت ابوابا **قوله** وشاهد وشهود وعده  
 اريد المقبولون والعلين قال تعالى كتاب مرقوم يشهده المقبولون او  
 الاعضاء وبناؤهم عليه السلام او الطفل الذي قال ما اناه اجبري فانك على  
 كما سمعي والشهود المؤمنين لانه اذا كان امة على الحق كان المؤمن كذلك  
 فلا لم يعل وشهود **قوله** او البني اى نبيا صلى الله عليه وسلم اما لانه من  
 اسمائه على ما في القاموس واما لانه شاهد على صدق شهادة امته لاني  
 حيث امر الائم ببلغهم وبشهادة نبينا عليه السلام لهم فيقول الائم كيف  
 نقبل شهادتهم وهم يذكرون ويقولون سمعنا عن خاتم الانبياء وشهد لهم  
 النبي عليه السلام وبصدقهم ويصحح بيان المشهود لانيين وهو جمع حلال  
 كالنوى جمع غار قبل انه جوال القسم على تقدير تقدير ولم يقل في  
 محله تقدير الائم وقد والمنقول الاكفا باللام تقديره والاكفا بقدر  
 فلهذا قال والاظهر انه دليل جواب محذوف لكن الاظهر ان يقدر انهم

سورة البقرة

هذا القدر



[illegible]

10/10/10

عيا او جاف من يافعل بهم غير محين عليهم وما عاوا منهم عيا فلكلام  
مزيد اشتاك على ما حمل قوله وهم على يفعلون بالمؤمنين شهود من  
المغيبين فلا نجد بها **قوله** استشا، على قوله لهم ولا يجب فيه غير ان يتوقف  
برد عليه ان الشاع يعرف ان الغول المذكورة فضيلة لهم كلاف الكفرة  
فانهم اعتقدوا الايمان عيا فالاستشا، ما حكم في ما حكم عليهم لايجوز  
الى تقدير كون الايمان عيا ويمكن ان يدفع بان الايمان بانه العزيز الحميد  
الذي له ملك السموات والارض واسه على كل شئ شهيد لا يمكن ان يكون  
عيا عند احد فلا بد لصحة الاستشا، لتزنية منزلة العيا لو كان منهم عيا  
لكان هذا فيكون نهاية في نفى العيب هذا اذا كان المراد انهم ما اكرموا الا  
الايمان بانه الموصوف بهذه الصفات باعقادهم اما اذا اراد الايمان  
الموصوف في الواقع بهذه الصفات فالاستشا، على ظاهره فاعرف  
والغول جمع قل بفتح القاء وهو الكسر في الحليف والكتاب جمع كتبة  
فوحشيس وقرع السجنان قرع بعضهم بعضا كل ذلك من الصحاح **قوله** لوهم  
بالاذى فيه انهم لم يبدوا المؤمنين بالاحذو وليعلموا بل يرتدون اولابن  
عذوبهم ليرتدوا الا ان يقال انهم جوبهم على الاخذو وليعلموا ان من يرتد  
فبتركوه ومن يترك فحرة فلا حاجة في دفعه الى ان يقال مع قتل المؤمنين  
ادفونهم في قتل الله واخباره **قوله** العذاب الزايد في الاحاق في نفسه  
بحق لان فعلا للماضي والظن عذاب الزايد في الاحاق بالاضافة ولكن  
ان يجعل عذاب جهنم لنفسهم المؤمنين والمومنات وعذاب الحق لعدم  
توبتهم وعدم مبالاةهم بما طرد عنهم وهذا وفي سوق النظم ولقد  
ذكر المومنات على الاغصا، بالمؤمنين سابقا كان ثوبا وشار

قال بعض المفتين القسطنطينيين  
قال ابن عباس ومقاتل الزجاج  
المؤمنين جوفهم وبطن القسطنطينيين  
سواء كانوا مسلمين أو كافرين  
قالوا لا نقولون



بتقدم المسند الى اختصاص جنم وغاب بحرق بغير الصالحين فأكبر بقوله  
 ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلدا فضل قوله ذلك الفوز الكبير واما  
 فوز الذين يؤمنون بالآيات من حسن الكرم وحفظ المال والنجاة من الدخان  
 صغير بالنسبة اليه فلا ينبغي ان يكون يكفى به في الآيات كما اكتفى المنافقون  
 فادى بهم الى الآيات ظاهرا لانه يكفى لتخصيص هذه الاعراض **قوله** وهو الفوز  
 لمن تاب لا يخص المخوفة لمن تاب بل يغفر لمن تاب من المؤمنين مكانه  
 خصه لمن تاب في الفوز من المبالغة **قوله** هل المراد بالعرش الملك  
 الظاهر ان المراد بالعرش حقيقة والمراد بالملك الملك لان ذي العرش  
 لا يكون الا ملكا **قوله** ووقا ذي العرش صفة لربك ووجه قوله انه يبدى  
 بعد وهو الفوز الوعد وعلمه معترضة ولا بأس بالنفس بين الموصوف  
 لدى من تمة المبدأ وصفية بغير المبدأ قال صاحب التسهيل يجوز الفصل  
 بين التابع والمتبوع بالماتحصر مبانته قال ابن الحاجب الفصل بين  
 النصفة والموصوف بغير المبدأ حيث قال في قوله وكل اخ يفارقه  
 اخوه لعمريك الا انفق ان ان النفس من كل اخ وقوله الا انفق ان  
 ساد **قوله** ووجه حزمة والكافي صفة لربك او للعرش خرم الرحمة  
 بانه صفة للعرش مع جعل ذي العرش صفة لربك لان الاصل عدم الفصل  
 بين التابع والمتبوع فلا يقال به ما لم يتبين **قوله** لا يرفعون رعا وارجوى  
 اي يرفع عن الجمل تروعا حسا ووجه **قوله** ومنع الاضراب حالهم  
 اعجب من حال هؤلاء الذين جعل الذين كفروا عبارة عن كفوة يودون  
 صراة بغير عداوة واما عليه السلام فمجد بهم ثم اضرب بابا لا يفهم  
 لان كذبهم بعد سماعهم فقه الجود والافلا ان الاضراب من وقته

انفق ان يرفع عن كفوة  
 من كفوة من كفوة  
 من كفوة من كفوة  
 من كفوة من كفوة

انما ان يقال  
 من كفوة من كفوة  
 من كفوة من كفوة

انفق ان يرفع عن كفوة  
 من كفوة من كفوة

من فقه فرعون ومثود الى ان جميع الكفار في كذبهم ولم يكن من قاعد غا عن  
 كذبهم وانه من وراهم محيط لا يهمل امرهم وفي قوله وانه من وراهم  
 محيط تعريف وتوبيخ للكفار بانهم نذوا الله وراهم ظهورهم واجتروا  
 الى الهوا والشهوات بكلمتهم **قوله** بل هو قرآن مجيد اضرب عن الجرح عن  
 عدم ادعاء الكافرين عن الملك الى انه لا يعرفون القرآن **قوله** وهو رطل  
 هو كرف منوع كوكب من الحسن كذا في الصحاح والعاموس **قوله** اي ان الشان  
 كل نفس عليها حافظ لا وجه لتقدير ان اذا لاحاجة اليه بل حذف ضمير  
 ان من مع غير المخوفة المحفوفة منسوبا ضعيف مع انه على ما هو حال الام  
 الفارقة لانه اذا كان نجر حبة فالاولى اذ قال الام على حزمة الاول صرح به  
 صاحب التسهيل وادعاه على حزمة الكاشا صرح به بعض المفاضل  
 في حاشية التسهيل وقوله الام الفاضلة المتعارفة الام الفارقة وكون  
 لما بين الاما الكثرة الجوهرى ورد العاموس الكارة بقول العرب سالك  
 لما خلت قال الرضى لا يجزئ بغير الا بعد النفي ظاهرا او مقدر او لا يكون  
 الا في المعنى **قوله** ويجوز على الوجهين جواب القسم لوجود ما يتقيد القسم  
 من النفي وان كيدان ولا يخفى ان نفسا عمت بالنفي فادعاه الكلى لانه  
 العموم **قوله** فلا على عاقلة الاما يسهه اي الانك اذا ابراه او الملك  
 فانه سسى لعل الله شفقة على الانك **قوله** جواب الاستفهام لو كان قوله  
 خلق معلقا بقوله فليست لا يطلب جوابا فاما ان يجزئ جواب استفهام مخدوف  
 كانه لما قبل فليست الانك ثم خلق واما ان يقطع قوله ثم خلق من قوله  
 فليست كانه قبل فليست الانك الى نفسه فنسب ثم خلق **قوله** من ما وادعاه قلت  
 هذا ما هو على ان الانك هو البطل المحض كما ذهب اليه جمهور

سورة الطارق



المتكلمين وتاويل القرآن المضاف محذوف أي خلق بدن الأناث لا يسمع  
 ما لم يقر بأن على امتناع ظاهره قوله من ما دافع بفتح ذى دفع وهو غيب  
 فيه دفع فالصاحبة الرجل والمنصب الما فيحتاج في وصف الماء بالدافع لا  
 جعل الدافع كاللأن صيغة شبيهة أو إلى جعل الما سماء ومجازيا وحقيقة  
 الدافع صاحبه ولم يرض بالثاني وإن أشبه الرخصة ليكون موافقا  
 للوصف الثاني كون حال الماء حقيقة ولم يجعل الماء من دفع الماء أي أن  
 يستغنى عن مؤنثه الصحيح لأنه لم يثبت هذا المعنى إلا بالثبوت كما ذكره القاموس  
**قوله** تولد من فضل الهضم الرابع هو الهضم في الأعصاب بعد الهضم الأول  
 بعد الهضم في الكبد بعد الهضم في المعدة وقوله وسيع الأفرط في الجماع  
 بالضعف فيه متعديا أي كحل الأفرط في الجماع الضعيف فيه سعي  
 والجماع مثله مع كون الكسرة شذوذا في بعض في خوف عظم الرقبة يمتد  
 إلى الصلب ما في المغرب **قوله** أنه على وجهه لقادر ففصله عن سعي يكون سعي  
 جواب الاستفهام دونه وهذا مما استخرجناه من مواقع الفصل **قوله** والفقر  
 للمحلى ويدل عليه خلق ولا بعد أن يقال الفقير لفاعل خلق لتعريفه كونه قاعا  
 للمحلى ولأنه إلى ما يفعل محولا وفيه الكسرة أنه لقادر بأنه ليس بالقدر  
 كقوله أنتى لفقير ووجه خلقى وكأنه طفاة تركه القاطن إلا أن يقال قد  
 يكون التأكيد لدعوة ظهور الحكم **قوله** تعرف وتميز بين ما طاب بفتح اختيار  
 السمع أركانه عن تعرف وتميزه والافا حكم غنى بفتح عن الاختيار **قوله** وهو  
 طرف لرحمه ولا يمنع الفصل بينه وبين وجهه باجته لأنه كذا فضل لأنه  
 مقدم رتبة فكانه قال أنه لقادر على وجه يوم تلى السمع **قوله** وعي  
 هذا يجوز أن يراو بالسماء السجاء أي على تقدير زيادة المطر بآي علاقة

الاختار اسمي انك  
 وانه سعي منه  
 م تقي

علاقة كانت **قوله** أو الشق بالنات والعيون وحي نيات نفسه الرجوع  
 بنفس الرجوع لا بما يرجع **قوله** أنه لقول فضل أي القرآن ولذلك تجد رجعا  
 إلى حديث آخر ومقابل الفصل بالذل يستدعي أن يفصل الفصل بالقطع  
 أي قول مقطوع به **قوله** أنهم يكيدون فضل لما يتوهم عطفه على جواب القسم  
 مع أنه غير مقسم عليه **قوله** في ابطال واطفا نوره وهذا حسن مما في الكسرة  
 قال حيث يكيدون كيد في ابطال امرته واطفا نوره لا الكسرة انطماو  
 انصلا لا بما **قوله** واقا بهم كيد في استدراجي ادبر حذب الاستدراج  
 ليظهر تفرغ الأمر بالمهلك عليه يعني أو لا آخذهم بفتنة واستدراجهم فمهلكهم  
 فالأولى أن يفصل الكيد كيداً بآي أقا بهم كيد في اعلا امره والكسرة نوره  
 من حيث لا تحسب **قوله** والكسر وتغير البنية لزيادة التكسير لأن في بيا  
 المعنى بعبارة جديدة منبهة شاط السامع في الاصحاحات ولذا جئت  
 بهم الماتقات وشاع فيما بينهم والله أعلم **قوله** سعي اسم ذلك  
 نزه اسم عن الخاد وفيه بالثابتات الرائقة الأطا في اسماء تلك  
 يكون بالثابتات الرايخ أي المائل عن الاستقامة يكون بالحدوث عن الثابتات  
 وأما الاسم على ظاهره مثال الأول جعل اسمك عالماً بعلم لا يكون  
 زائدة على ذاته ومثال الثاني جعل اسمك عالماً بعلم حادث أو وضع اسم الفاعل  
 على حدوث ولا يبعد أن يراو بالاسم الأثر أي سعيه أن يرد إلى الأصل  
 عن النقصان فإن أثره والعلية كالاسم فيكون منعاً عن عبث الخلق  
**قوله** وقرئ سبحانه ربى الأعلى وفي الحديث أنه أشد به إلى احتمال  
 جعل الاسم معني كاسم في الاستعمال أو قراءة سبحانه ربى الأعلى  
 يدل على أن التسبيح للرب دون اسمه وكذا التسبيح للرب الأعلى السجود للام

سعي

في المثال بالثابتات  
 في الخاد م تقي  
 في المثال بغير ثابتات  
 في الخاد م تقي  
 وبعض مقصود المصنف من كلام  
 المحققين بأن الله عليه وسلم  
 بين طريق الاستعمال باللام وتوضيح  
 الاستعمال في كلامه في المثال  
 به إلى قراءة النظم بما روي  
 عنهما لا يحسن  
 بوجه ما



يجل ما ابروا به بقوله سبحانه اسم ربك الاعلى في السجود ووجه اسم ربك الاعلى  
 به بقوله سبحانه اسم ربك الاعلى في السجود ووجه اسم ربك الاعلى في السجود  
 المراد سبحانه الرب والاسم مع وجوه الكثرة والاعلى والاربعين ان  
 يكون صفة الاسم وحين ان يكون صفة للرب فان قلت يا رب الاول قوله  
 الذي خلق فسوى الآية قلت لما كان الاسم معي وكان اسم ربك بمنزلة  
 ربك مع وصفه بما وصف به الرب **قوله** الذي خلق فسوى وصف الرب  
 وهو من بخلق الشئ الى كماله فاشياء باوصاف في كل منها ما يفيد التبريز  
 تحقيقا بمعنى التبرية وجعل حذف المفعول في خلق التبريم ثم ذهب المعركة  
 من انه تعالى ليس كالمخلوق لافعال العباد وقد نطق الرحمن في باحي حيث  
 فسره بخلق كل شئ **قوله** يا ايها النور احي احي احي احي احي احي احي احي  
 احي احي احي احي احي احي احي احي احي احي احي احي احي احي احي احي احي احي  
 يقرب الى السواد على ما في القاموس واذا جعل حال من المرحى فاجزه للمحكي  
 على رؤس الامري **قوله** او سمك او سمك قاريا بالهام القارة صيرة  
 الرسول صلى الله عليه وسلم قاريا بالهام لما واسطه جبرائيل خلاف  
 ما استمر في الدين ولم يقل به احد **قوله** لقوة الحفظ وكيفية واسه اعلم ان يكون  
 نفى بيان مضمونه اي لا تقص عنه فتعالف في اعمالك ففقه وعده بوفقه  
 بالترام الاحكام او تنهى له عن الغفلة عن القرآن في معاملاته **قوله**  
 وجعل نهي والالف للفاصلة في ان الالف الفاصلة لا يكتب بايا و  
 محكم بان خط المصحف بها حرف لرمح الخط لا يقبل من غيرت فالله  
 لما كمنع النهي جعله جبرائيل النهي وهو انه يمكن دفعه بانه لم يرد بكونه  
 الالف للفاصلة انها حصلت من الاشياء كما يشهد به التمثيل بقوله تيسلا

بحث على الفصح  
 والآخرة الابود والنيات الصارحة  
 الى السواد في حقه فاموس  
 والهام القارة لا ياتي في كونه اصل  
 المعروف بالاسم على ما في جبرائيل  
 لا عليه بالاسم  
 لا على الالف في الحفظ للصيرة  
 على الالف في الحفظ للصيرة  
 منتهى

قوله

السبيل ان اراد ان الالف يثبت في النهي ولم يحذف بجازم للفاصلة  
 ونظير حفظ الالف زيادة في قوله السبيل وقد ثبت في الشعر عدم حذف  
 اخر المعنى بجازم **قوله** بان نسخ كتابه نسخ لا يوجب النسخ فاصلا عن نسخ  
 التلاوة فكانه اشار الى حال قوله فلا تنسى على معنى فلا تنزل قراءته **قوله** وجعل  
 المراد به القوة والمدة يعني الامانة امر صار عا في استثناء القليل فهو  
 بمعنى الاقل **قوله** او نفى النسيان راسا وباباه ما روى الا ان يقال المراد  
 بنفي النسيان في النسيان التام وهذا النسيان وقت القراءة لا نسيان بالكلية  
 وقوله راسا مفعول مطلق للنفي قال السيد قدس سره في شرحه لمقتضاه اصلا  
 منصوب على المصدر اي انتفى انتقا بالكلية ووجه المناسبة ان الشئ اذا اخذ  
 مع اصله كان الكل مأخوذا وكذا حكم كلمة راسا في الاوجه ان الاصل يميز عن  
 سببه الانتقا فاذا قبل انتفى اصلا وكانه في انتفى اصلا وانتقا اصل الشئ  
 يستلزم انتقا بالكلية وكذا راسا فان الرأس في الحيوان بمنزلة الاصل في  
 النبات فكما ان اندام النبات بانعدام اصله كذلك اندام الحيوان بانعدام  
 راسه بل قال بعض محقق المصنفية راس النبات اصله اذ منه تنبت النبات  
**قوله** فان القوم يستعملون النسيان يريدون استعمال الامانة في النفي بالكلية  
 فخرج شيوعه في الفقه وذلك بجعل فلا تنسى الامانة بمعنى الاقل  
 جعل فلا تنسى المستفاد من الكلام بمعنى النفي فالاستثناء لا كعموم  
 النفي لا النقض عموم **قوله** ولهذه الكثرة اي الاشعار بمعنى التوفيق **قوله**  
 انه يعلم الجهر اعراض هذا اذا جعل من حيث المعنى متعلقا بسبح اسمك  
 ولك ان تجد متعلقا بقوله سنقولك فلا تنسى فيجوز لاقراءته المتعقبات  
 لعدم النسيان فلا اعراض فاعل **قوله** فذكر بعد ما استلزم الامر اي

ما في قوله سبحانه  
 وما من شيء الا عن عنده  
 من خزائن غيبية  
 عن الكلف فافهم

ما في قوله سبحانه  
 وما من شيء الا عن عنده  
 من خزائن غيبية  
 عن الكلف فافهم  
 ما في قوله سبحانه  
 وما من شيء الا عن عنده  
 من خزائن غيبية  
 عن الكلف فافهم

ما في قوله سبحانه  
 وما من شيء الا عن عنده  
 من خزائن غيبية  
 عن الكلف فافهم











فاحفظ فانه من بدائع الالهام **قوله** وقد روى مروغا اي يوم النحر وعرفة  
ويوم النحر شفع لانه العشر وعرفة وتر لانه التاسع كذا في الكشاف **قوله**  
ما رآه اظهر دلالة على التوحيد كالغافر والافلاك والبروج والسيارات  
وقوله او مدخلا في الدين بالنسبة الى شفع الصلوات وشرها ورعاية المصالح  
لما قبلها في التفسير يوم النحر وعرفة الماسيين لعشر ذي الحجة ولعل رعاية  
ما هو اكثر منفعة موجبة للشكر بالنسبة الى غير ما علم من ذلك **قوله** كذا في الكشاف  
واحد احبار اليهود والكسرة اقصى كذا في الصحاح **قوله** ومنع مرفه اسمية  
كان او ارض عما في الكف ولم يمنع عا دمع انه اسم قبل ان يعتد  
تأنيث القبيلة والارض لم يلزم بل ربما لم يعتد به بما يعتد ولا توقف  
منع صرف اسم القبائل والاماكن على السماع **قوله** المكان الذي يترك فيه الارض  
جمع راصد وميفات كج موضع الاحرام ووقفه عين وقفه والارصاد  
لشئ الاعداد له فالف لارصاد العصاة للعقاب فكانه ضمن الارصاد  
بمعنى الارادة **قوله** متفصل لقوله ان ركب بالارصاد سوق كلامه شيو بانه  
جعل قوله فاما الانك اختار لقوله ان ركب بالارصاد فيكون كقولك  
حال الرب والانك ولا يخفى ان هذا السوق يقتضيه ان يقال واما الا  
آه وح لا يكون ما سبق تمثيلا لاعداد العصاة للعقاب بل تمثيلا لارادة  
السعي للآخرة وايضا قوله فلا يريد الا السعي لها لا يتم على اصل الالامة بل  
انما هو مسلك الاعمال الذي سلكه الرحمة لان الله تعالى يريد ما يفعل  
العبد من المعاصي لكن لا يرضى به ولا يجري في حكم الآثام فالف اتصاله  
بقوله ان ركب بالارصاد بالتفريق عليه كانه قيل فالف لا توفد لاجل  
لانه بين غنا مهلك بوجوب التكبر والافتقار بالدين وبين فقر لا يصبر

لا يصبر فيه ويكفر لاجله بالخرج والقول بالابتنج **قوله** مع ان قوله الاول مطابق  
لاكرامه وانما ردعه عنه لانه قال اكرم من لسان ان اكرامه معقود لذاته و  
ليس كذلك بل لا يتناول انما يقرب الى الشدة **قوله** ولم يقبل يصح جعله  
عظما على قوله فانه يكون معطلا بما سبق لكن لو قصده لوجب ان يقول  
ولان التوسعة تفصله فاما **قوله** ولا يكون اهلهم على طعام المسكين ففصل  
عن غيرهم قد مضى كيقولون اهلهم وجعل نفق حفي الغير مقادا بطريق الاد  
وفيه لانه لا ضرورة تدعو اليه بل الله تعالى قد جعله معقولا عاما وانه لا يلزم نفق  
حفي الغير بطريق الاد لان حب المال ينفي حفي الابل دون الغير فان طعام  
الابل صرف ما لم يختلف الغير طعام الغير ولو جعل قوله فصلا عن غيرهم لم يحن  
فصلا عن غير المساكين لانه رفع الكسوة او با يكون باجمعه المورث من  
حلال وحرام عا ليين بذلك وبذلك توجيه ثالث اورده الرحمة وهو  
انه يجوز ان يكون ذم الوارث الذي ظفر بالمال سهلا من غير ان يفرق  
فيه بينه وبين غيره في العاقبة وبما ذكره كلا واسعا جامع بين الوان المشتمل  
من الاطعمة والاسربة والفواكه كما يفعله الوارث البطلون قد كان  
اسقطه ولم يبق له لانه لا يلزم قوله ويجوز ان يكون حيا جارا بالان  
لا يكون تحت المال **قوله** اي دكا بعد دكا يريد ان دكا انك ليس  
بل هو دكا آخر سوى الاول وهو نظير حال في قولهم جاني القوم رجلا  
رجلا اي رجلا بعد رجلا **قوله** صفا صفا كجست لهم ورايتهم او كجست  
المنة امور تتعلق بهم اي بالملائكة **قوله** اي منفعة الذكرى للاباء فحق  
ويكن دفع التافه بنزول ذكره منزلة العدم لعدم ما يثبت عليه  
واسئل به على عدم وجوب قول التوبة ولو وجب لوجب قبولها



فلا بد ان عدم قولها لان ذلك اليوم ليس يوم قبول التوبة **قوله** قد تمت كونه  
 ممكن اي يجوز عن الشيء قد تمت كونه ممكنا من الشيء يقال ممكن منه اي اقداره  
 عليه وربما يصحف فيجعل ان كان ممكن منه شرطاً وممكناً اسم فاعل من  
 الامكان ويرى ان التمتي لا يتوقف على الامكان وربما يفتش بان  
 بين قول الجبور وهذا القول فرقاً فانه يقول بالتمتة قدرت على ان اقوم  
 بكوني ولا يقول بالتمتة قدرت بكوني ويدفع ان هذا اول المستدل  
 كل من يقول بالتمتة فقلت فهو مجبور على اصل اهل السنة والاظهر في  
 اجواب ان التمتي منتهى على اختيار بغيره الاسعوى نعم لو كان مقصود  
 الكف رد مذهب بجملة لا يتم كواب **قوله** اي لا يعود احد من الربانية  
 مثل ما يعذبونه ولك ان تريد باحد الواحد حقيقة فان الاخذ من سماء  
**قوله** على اداة القول اي يقول له المؤمنين ويمكن الاستغناء  
 عن تعديره بان يجعل خطاباً للنفس المطمئنة بعد المبالغة في سوء حال  
 الامارة ووعيد بما المراد بالامر بالرجوع الى الرب الامر بالرجوع اليه  
 في كل امر في هذه الحياة الدنيا والمراد بالامر بالدخول في زمة العباد  
 والامر بالدخول في الجنة بالامر بالدخول فيها بالقوة العتبية من الفعل  
**قوله** او الى الحق اي تترقى في سلم الاستبصار والتمسك بالعقيدة التي هي  
 ولا يخفى ان هذا يقتضي ان يقول سابقاً في الحق اطاعت امر الله  
 او بالحق **قوله** وقد قرئ بجهايت باد منه انه قرئ الا منه مكان المطمئنة  
 لكن الكف قال ان قرأه الى من كعب يا ايها النفس الآمنة المطمئنة  
**قوله** ارجع الى امره او موعدة بالموت يعني ارجع الى امره بالموت  
 وايتمره او ارجع الى موعدة بالموت وهو ان يكون مستجيباً بالجنة الى

الى البعث **قوله** راضية بما اوتيت الاظهر راضية من ربك مرضية عنه **قوله**  
 ويشعر ذلك بقول من قال كانت النفوس قبل الابدان موجودة فان الرجوع  
 الى الرب بالموت وقطع القلب بالبدن يشعربانه كانت على مثل تلك  
 الحالة مرة اخرى **قوله** او بالبعث اي ارجع الى امره بالبعث **قوله** انتم  
 سبحانه بالبدن احرام وفيه كقول الرسول يعني ان لكل منكم حالاً وفيه  
 لان الصفة من كقول حال لاجل ومصدر حل بمعنى نزل كقول والحل  
 بالفتح والحل محركة والصفة على لفظ الحل بالكسر والمصدر انما هو من حل  
 بمعنى صار حلاً لا صرح به القاموس وكأنه لم يفسر الزمخشري كقول  
 ولم يلفت الى هذا التوجيه **قوله** اظهار المراد بفضله كتميل ان يكون الضمير للملأ  
 الرسول وتقول وتوحي القوم بقصد اخرجهم من مكة مع ان الله تعالى ترفها  
 بكونه فيها ومنعهم عن هذا الفعل وقيل قوله قبل نقل التوجيهين عن  
 الكف تميز بين توجيهه وتوجيه غيره وفيه بين التوجيهين ليس قوله  
 وانت حل حالاً حالاً كما يوجبهم كلامه بل اعراض عن ما صرح به في الكف  
 وجعل الكفة في الاعراض على الاول التسمية على ان من جملة المكابدة ان  
 مثلك على علم منك تسحق بهذا البدن احرام كما تسحق الصلوة في غيره وفيه  
 ثبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحش على اجمال ما كان يكاد من  
 اهل مكة وتجب لهم من حالهم في غداة وعاء الكا من زيد سبيلته صلى الله عليه  
 عليه وسلم بوعده بان كل سعة بهذا البدن يفعل فيه لم يكن حلالاً لغيره  
**قوله** والوالد آدم وابراهيم عليهما السلام والولد ذرية او محمد صلى الله  
 عليه وآله في الكف المراد بالولد من ولده عبد السلام في البدن احرام من ابراهيم  
 واسمعيلى صلى الله عليهما وبما ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وقيل هما

اول وعده بالبعث  
 سورة البلد



على كل التقديرين

آدم وولده فاذكره كقولنا ان يكون اختصار الكلام الكف ويكون قوله  
ذرية بمعنى ذرية آدم عليه السلام مرتطبا بقوله آدم وقوله او محمد مرتطبا  
بقوله وابراهيم فكون في الكلام شمس ترتب اللفظ الا انه خالف  
الكف في تحقيق الوالد بابراهيم رعاية لاؤاد الوالد ويحتمل ان يكون  
طريقا آخر وهو ترديد الوالدين آدم وابراهيم عليهما السلام وترديد  
الولد على كلا التقديرين بين ان يكون الذرية او محمد عليه السلام **قوله**  
وايشا راعا من يمكن ان يكون اشارة الى انه عدل عن المولود  
الى ما هو بمجناه لرعاية الفاضل ومفهوم المولود واولده احد لامن  
ولده **قوله** من كبر الرجل كبر اذا وجعت كبره ثم استعمل في كل  
نوع ومثله كذا في الكف **قوله** ومنه المكابدة بمعنى مقاساة  
الشدة على ما في الصحاح **قوله** والصغير في الجسد ليعظم في  
الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكاد منهم اكثر مما يكاد من  
غيره وهو وليد من المعزة قوله او غير بقوله كاني الاشد من كلدة كثره  
والاستفهام للتعجب يعني ان يكسب ان يقدر عليه احد مع انه لا يخلص  
من المكابدة **قوله** يقول في ذلك الوقت اي في وقت الاغترار والقوة  
في قوته وتضعفه المؤمنين في اوريا ومبارة وتعظيم المؤمنين  
**قوله** كثر من تكبد الشئ جميع لبدته وكثرة وقوى بالكس فهو جمع لبدته كفته  
**قوله** يعني ان الله تعالى يراه الاول كان يراه كذا في الكف وقوله او كبره  
اشارة الى جعل الرؤية باوول وجده بعلقة ان رؤية الشئ تستلزم  
وجدانه اي الجسد لا يجده احد فيجاس عليه وحي ان لم يره احد استقبال  
بخلاف التوجيه السابق لكن يتجه ان ان ال صبه وان خفف المصاح

المصاح بالاستقبال لكن لا ينقل المصاح اليه **قوله** ولما شئتم بخرم به عن  
صنائه في المصاحح الصحاح ترجم كلامه اذا فسر ذلك آخر فقوله بخرم به  
عن صنائه كناية عن الكسف لان الترجمة يبرها الكسف **قوله** طريق  
الحجر والشراو الشرايين واصل الحجر المكان المرتفع جعل حجر بمنزلة مكان  
مرتفع ظاهر بخلاف الشرا فانه يستلزم الاخطاط عن ذروة القطة في  
حضيض الشفاوة فكانه استعادة الحجر من بطون التفتت اولا ان فعل  
الشرا بالنسبة الى قوته في الواسعة مصور بصورة المكان المرتفع ولذا  
استعمل الترفيع في الوصول الى كل شئ وكلمة **قوله** وهو الدخول في امر شديد  
في الكف الدخول والمجاورة بشدة ومشقة والوقوف بينهما بين في  
القاموس ثم في الامر كغيره في ما رى نفسه فيه فانه بلا روية وخشنة  
تجملوا في شدة في شدة وفي قوله فلا فتح العقبة مرند بفتح يعني  
لم ينطع تعجب السمع ولم يفتح **قوله** فلم يكرهك الا يا دى بافتحام  
العقبة الاولى فلا فتح العقبة في شكر لك الا يا دى ويحتمل ان يراد  
بالعقبة نفس الشكر عبرتها عنه لصعوبة ولا يا باه وما ادرك العقبة  
فك رقة لانه بمنزلة ما ادرك ما بالك شكر فك رقة **قوله** والعقبة  
البراق في كل استعارة لما فيه من الفك والاطعام سماه عن  
عقبة لانه شاق على النفس كذا ولان اعني الرقة وتكفل اليتم جمع  
حوايك بمنزلة راس الجمل وفك الرقة وهو الاعانة في تخليصها واطعام  
اليتم والمساكين مما ينفق ساكنها الى ما هو الاعانة فهو كالطريق في كل  
وفيه يفتح لهم كسبه ما تم على ما هو الاعانة بطريق الاولى **قوله** ولتعد  
المراذ بها حسن وقوع لا موقع لم من مواقع يجب تكرارها في غير

شعر



الدعا لانه مستقبل معني وغير ما هو بوجه المستقبل كولا فقلت مكان لا تقبل  
 فلا يجوز لا ضرب زيد من غير ان يقال ولا شتم ومن مشكلات هذه  
 القاعدة قوله تعالى فاما فتح العقبة واجاب عنه الزجاج بأنه تكرار معني لانه  
 كما عطف عليه كان من الذين آمنوا فكانه قيل فاما فتح العقبة ولا آمن  
 فكانه لم يفت اليه القاص مع انه اورد الكاف لانه كعقب بأنه يقف  
 جواز لا اكل زيد وشرب ولا يخفى انه يرد على ما قبله ايضا انه يقف جواز  
 لا جاز زيد وغيره لانه في معني لا جاز زيد ولا جاز غير زيد في قوله  
 افتح العقبة وعلمهم بان لا يرد عليهم انه في ذلك الفضل وبك ان  
 تجعل اخبار عن المستقبل اي لا يفتح العقبة لان ما فيه معلوم بالمشاهدة  
 فالأخبار الأخرى عن حاله في الاستقبال وقيل لا يفتح العقبة مخفف  
 الا يفتح العقبة فهو في حقيقته هو ضعيف **قوله** عطف على افتح اذ كان  
 لو كان قصده الى فك على صيغة كان متبعا على قراءة ابن كثير ولو كان  
 قصده الى فك مصدر كان قوله كان من الذين آمنوا في تاويل المصدر  
 اي ثم كونهم من الذين آمنوا على انك الايمان داخل في العقبة **قوله**  
 اليمن واليمين قال في الكافي الميامين على انفسهم وفيه اصحاب الميمنة  
 بالمشاء على انفسهم وقد احسن القاص حيث لم يفتد كما لان الصلح  
 ميامين على غيرهم ايها والفاء مشاء على غيرهم ايها ويكي النول  
 بالصلح والاجاب عن العصاة **قوله** ولذكر ذكر المؤمنين باسم  
 الاشارة والكفار بالضمير شان لا يخفى من بعد شان اصحاب  
 الميمنة لعظمهم والاشارة الى تميزهم او الى استحقاتهم كاللألفظ  
 بخلاف اصحاب الميمنة فانهم احق بالاحفاء **قوله** وقراء ابو عمرو وخمرة

سورة التوبة

وخمرة وحقق بالهزة واصدته في القاموس وحدث الباب كاصدية  
 بفتح اعلقته واما السند القراء الى هؤلاء الاعلام رد على الكشاف  
 حيث قال وعن ابن جرير عني ان امامهم مؤمنة فاستهني ان اسد  
 ان ذني اذا سمعته **قوله** والفتح فوق ذلك في القاموس فبين ذلك **قوله**  
 تملأ طلوعه طلوع الشمس فيه رد على الزمخشري حيث قال اذا انما طالعا  
 عند غروبها آخر من نورها وذلك في النصف الاول من الشهر ووجه  
 الرد ان طلوع القمر اول الشهر عقب طلوع الشمس الا انه يميز مرتبة  
 بعد غروبها آخر في الغروب عقب غروبها وفي ليلة البدر يطلع عقب  
 غروب الشمس كما ثبت في محله **قوله** او الافاق او الارض او الدنيا **قوله**  
 ولا كانت واوات العطف وايات الواء الاولى القسمة بحارة نفسها  
 الثانية مناب فعل القسم اه وفتح ما استصعبه الكشاف من ان ماسوي  
 الواو الاولى ان كانت عاطفة بزم العطف على عاملين مختلفين و  
 ان كانت الكل قسمة لزم اجتماع القسمة المتعددة على جواب واحد و  
 الاستصحاب منه على امتناع العطف على عاملين مطلقا حتى لو جوز  
 مطلقا او بشرط كون المعطوف الاول محمولا لم يكن اسكالا وتقرير  
 الرفع ان واو العطف نائب العامل في المعطوف عليه حيث يجر العامل  
 الى المعطوف فتجر الواو القسمة الى ما بعدهم والواو القسمة نائبة  
 عن فعلها حيث وجب حذفه ولا يجب الحذف بدون نائب فالواو عامل  
 بجر نفسه وعامل النفس بنائب الفعل فالعطف من قبل العطف  
 على متوليه عامل واحد وقية انه يجعل الجار والمجرور ما غن الفعل محذوف  
 كاف في زيد في الدار ولم يجعل محذوف في نجر نائب العامل فذا تمسك بما



لا نظيره على ان في قوله والشمس منضجها لا منصوب حتى يحكم بان الواو عطف  
 المنصوب عليه في قوله والشمس اذا علمنا ان لا شك في ان المعطوف من غير  
 المعطوف عليه لا يعطف على عاملين حتى يؤول بالعطف على عامل واحد  
 وغاية ما يمكن ان يقال له في الاخير ان المعطوف عليه مفهوم من الكلام  
 كما اشار اليه بقوله وضوءا اذا سرفت بقي ان الطرف ليس طرفا لان  
 حتى يتصحب ما يتوب منه اذ ليس في هذا الوقت بل ان يكون  
 حالا مقدرة على قسمين كائنا اذا انضجها اي مقدار كونه في هذا الوقت  
**قوله** ربطن المحورات عدل عن قول الكافي في تحقيق تحقيق ان يكون  
 عوامل عمل الفعل وكما جميعا لانه لم يقل احد بان محووف العاطفة عوامل  
**قوله** كانه في قوله الفاء والذمى بانها والاولى ان يقول كانه فعل  
 وبانها لانها الوصفية المقصودة وما ذكر من الزيادة ليس مقصودا بقوله  
 وما بناه نعم انه من لوازمها وانما عدل عن بانها الى ما بناه لرعاية  
 الفاصلة **قوله** وكل نظر قوله في الجواز وتوحيها بقوله وما سويها  
 لانه ان جعل قوله في الجواز مقسما به لم يكن للقاء وجه والالم في  
 لعطف على قوله وما سويها وجه **قوله** الا ان الضمير لا يصح فعل النظم فالاول  
 ان يلى قوله في الفعل عن الفاعل **قوله** والتمكين من الايمان هما الظاهر  
 ان التمكن داخل تحت التوبة وكونه داخل تحت الايمان بعيد عن الايمان  
**قوله** اما ما بالعلم والعلم جعل في عمل زكيتها ضمير الموصول دون ضميره تعالى  
 بان يكون الراجع الى الموصول ضمير الموصولة لكونه من عبارة عن النفس  
 كما فعل بعض اهل السنة به راجع كون الحمد عالقا لا فعالا وشيخ عليه  
 الرحمته بان هذا العكس من الذين يوركون على انه قد راى بربى منه

فحقق ان يكون في

منه اشارة الى ان كون افعال العبد بقدر راته وخلقه لا ينافي اسناد  
 الفعل الى العبد فانه يقال ضرب زيد ولا يقال ضرب به مع ان الضرب كلفه  
 وتقديره وذلك لان وضع الفعل للنسبة الى الكاتب **قوله** وحذف اللام  
 للقول في المراك قال الزجاج طول الكلام صار عوفا عن اللام اما تركه  
 الفاعل والكشاف لانه لو جوب بحذف وحذف لا يجب مع القول **قوله** كذب  
 فهو بطويحا بسبب طغيانها او بما وعدت به من عذابها ذي الطغوى في  
 التوجيه الاول انما النسبية وفي الكافي كذب عبر عن الطاغية بالطغوى  
 مبالغة او قدر ذوو قوله من عذابها ذي الطغوى بجملة بيان التقدير او النسبة  
 على ان التعبير عن ذي الطغوى بالطغوى مبالغة **قوله** وقرى بالضم كالرجي  
 وح سبب قلبه واوالا لانه لا تقب فاعا سبب قلبه الماوايا فوا  
 بين الاسم والصفة **قوله** اذا ابتعث حين قام في القاموس الصحاح بعث  
 وابتعث بمعنى ارسل فابتعث وابتعث في السبع السبع قوله وما لاه بمعنى  
 عاونه وبه بقوله على ان في ان العفو بمعنى القيل والكفر في الغش  
 في نفسه فعقروا **قوله** فان فعل التفضيل اذا اضيف الى الواحد والجمع  
 هكذا اطلقه المحقق اي ايضا لان المذكور في مكانه اذا اضيف الى المفضل  
 عليه يجوز الافراد والمطابقة بخلاف ما اضيف الى غيره فانه لا بد فيه  
 من المطابقة **قوله** اي ذروا ناقة الله واحذروا عقوبته بمنصوب  
 بتقدير ذروا واحذروا ولم يرد انه منصوب على التحذير كما قال  
 الكافي لانه مشروط بكون المحذوره مكررا او يكون تحذيرا مما بعده  
 ولذا ترك قوله منصوب على التحذير ولان تقديره عظماء الله  
 وسقيا او الرغوانا الله وسقيا والمراد بقوله فقال لهم



رسول الله انه قال لهم رساله من الله كما هو المتبادر قال لان الله قال لهم انه  
قال الله سبحانه وتعالى وسقيا ولله المصير فله كذبه لان الرسول يخبر  
في هذا القول فلا يتجه انه لا يفتح وجه كذب الامر وهذا اظهر من توجيهه  
بما ذكره من انهم كذبوه فيما حذرهم منه من حلول الغائب فقلوا **قوله**  
وهو من يكرر قولهم ناقة مدحومة الى كرا الفاء فمدحومة على وزن فعلن  
**قوله** فتوى المدحومة بينهم او عليهم يعني ربط السوية بهم اما بتقدير بينهم  
او عليهم **قوله** اي نفس الشمس والنهار اه على الوجهين الاولين يكون  
الليل تمام مقسم به وعلى الثالث يكون المقسم به الليل وقت  
شده ظلامه والظلام بالفتح كالظلم بالضم والضمين ذهاب البصر  
وفي الصحاح الظلام اول الليل **قوله** خلق منفي الذكر والانثى من كل نوع  
ان تواله هذا من عاقل ان الله سبحانه لم يخلق خلقا من ذوى الارواح  
ليس بذكر ولا انثى وان كان خشيته فان الخشيته لا يخرج منها وان كان  
مشكلا من حلف بالطلاق انه لا يكلم اليوم ذكر ولا انثى بحيث يكلم  
خشيته **قوله** او ادم وحواء قد عرف وجه اختيار ما علم من غير واحد  
غير مرة والتعريف للبعد عن التوجيه السابق للتوجيه المصير  
يحكمها وفعال الفعل ضمير الله للعلم اذ لا خالق سواه ولا قابل تحفاه  
**قوله** ان سبكم شئ مختلفه اي في انجاز غير تطلب التفصيل الا انه بعد  
كالارتباط ذلك ان تزيد بالاختلاف كون البعض طالبا لليوم على  
والبعض طالبا لليل العائنه وبعضها مستعانا بالذكر وبعضها مستعانا  
بالذكر بالانثى فيكون شديدا المناسبه بالقسم **قوله** والمغنى من اعطى  
الطاعة اه لا يتجه ان التقدير بالتوحيد سابق على اعطاء الطاعة والا

والا تقاعن المعصية فحقه التقديم في ايها لان من اعطى الطاعة الاصحاف  
لتعلم كلمة التوحيد ومن جمل الانفاق الاتقاء عن الله سبحانه وبما تقدمت  
على التوحيد **قوله** لئلا يات آه في الصحاح تحذف بالفتح تحذف بالضم الخليل و  
وصف تحذف باليسرى مجازا باعتبار كونها يودية الى اليسر وهو الضم السهولة  
والفتح **قوله** وكذب بالجحني بالتأمر لدولها احدى مقام بمن هذا التقدير **قوله**  
وصدق بالجحني **قوله** لليلة التي تؤدي الى العسر واليسر وجا العسر يعني  
العسر على ما في القاموس **قوله** تفعل من الردى ردى كفتح مخي بك او تروى  
في حفة القبر يعني سقط كردى تروى وهو ايضا من الردى لكن بمعنى السقوط  
**قوله** ان علينا الهدى اي ان الهدى موكول علينا لا الى غيرنا كقوله انك لا  
تهدي من اجبت ولكن الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وليس المعنى ان  
الهدى يجب علينا فيكون بظاهره دليل على وجوب الصراط عليه سبحانه ذلك  
عدو كبير **قوله** او ان علينا طريق الهدى قد المصنف ليكون مطابقا لقوله  
وعلى الله قصد السبيل اي على الله الطريق المستقيم ولا يخفى ان قوله وعلى الله قصد  
السبيل لا يتم الا بملاحظة الارشاد اي على الله الارشاد والى قصد السبيل كما ان  
قوله ان علينا طريق الهدى لا يتم بدون ملاحظة الهدى والارشاد والاول  
ان لا يقدر المصنف على ان يقول وان علينا الهدى الى قصد السبيل كقوله وعلى الله  
قصد السبيل اي هدى قصد السبيل **قوله** او ثواب الهداية للمهتدين لا ادعى الى  
التخصيص بل الظاهر ان ثواب الهداية للمهتدين وعقاب الضلال للضالين **قوله**  
او فلا يضرنا ترككم المائتة لانه لا حاجة ان اليه ولا نافي دون عن الله  
مكلم بآية والاولى فلا يضرنا ايمتنا اوكم كما لا يضرنا ضلالكم **قوله** فان تروى  
منفرد على كون الهداية عليه تعالى فيهدىكم بالانذار او بالفتن فيهدىكم



**قوله** لولا نوري لولا نوري في الكفاي اي يطلب عنده لكان ان يكون زاي من الزكاء  
ولا يريد رياء وسمعة او يتفعل من الركوة وقوله فانه بدل من نوري مقابل  
لنوره او حال بدل عما انه اراد البدل النوري وفيه لانه من قسم النافع ولا  
اعراب للنور حتى يثبت له نافع فالاولى ان المراد البدل على اصطلاح المعاني  
حيث به لان نوري ماله غير وافي تمام المراد **قوله** وعنه نوري الذي يرصيه  
بعد الوعد بجملة عن العواقب هذا على تقدير جعل ضمير رضى الى الاتقى والنافع  
برعاية نظم الكلام في جعل الضمير للرب اي لا نوري ماله الا يطلب رضى الله  
ولسوف يرضى به عنه وانه علم **قوله** وقت ارتفع الشمس سبق ان النور  
ارتفع الشمس والضحي فوق ذلك فاجتزأ في قوله والضحي كقوله او جزأ  
لناسب البين ويتفصح من هذا التفسير الضحي في قوله والشمس وضحاها القول  
النهار اذا جلتها **قوله** ولان فيه كلم موسى عليه السلام به اي في تحسب السجدة  
حيث قال الى عصيان فاذا هم ملتقون ولان فيه دفع استئثار الشياطين  
وسجدتهم للشمس لانهم يسجدون للشمس حين طلوعها فاذا ارتفعت نفروا **قوله**  
والنهار ويؤيده قوله وقع في المؤيد الضحي في مقابلته للبيات التي تعم الليل كله  
وهما وقع مقابل الليل المقيد بوقت اشتداد ظلامه فهما شئان واحد  
النهار وقت اشتداد الظلمة كما ان المناسب هنا ان يراة النهار مطلقا  
**قوله** سكن ابد اوركه ظلامه يعني سكن فحل اسناد الكون اليه  
مجازا عن اسناد الكون الى ابد اوركه اسناد الكون الى ظلامه وسكن  
ظلامه عبارة عن عدم تغيره بالاشتداد والتمدد وذلك حين اشتد  
ظلامه وكل فيستقر زمانا ثم يتسرع في التزلزل **قوله** وتقدم الليل في  
السورة المتقدمة آية تقدم النهار قبل وقوع قبل السورة المتقدمة ايضا

ايضا حيث قال والنهار اذا تجلى اذا يغشاه وكانه غفل منك عما تبتهل  
به في بيان النكتة عن موضعها المايق بها وجعل الليل اصلا بغير قوله  
وجعل الليل ليليا وقوله والليل اذا يغشى الا ان يقال النهار مستند الى  
نور الشمس والافق في الشمس العدم **قوله** ما تخفيف بمعنى ما تركت هذا في ما  
في التمهيد وما تروا ما مضى يبرع ويدروا ويشهد له الجوهري فقال لا يقال  
ودعه ولا وادع الا في الضرورة فالسوادى استدله الرخصى لا  
يصح شأها والاولى ان يجعل التخفيف بمعنى السعة في القاموس ودعم كونه  
ووقع بمعنى وودع ككرم ووقع ضح سكن واستقر **قوله** او لغيره اي  
او لغيره مما قبل او من محكم **قوله** كانه لما بين ان لكان لا يزال بواحد بيان لوجه  
التفصال قوله ولا تفرخه من الاولى بما قبله والظاهر انه جملة حاله اي ما ود  
ربك وما فلاك وحال ان الآخرة خير لك من الدنيا وانت تختار ما عليها  
ومن حاله كذلك لا يتركه ربه ففقيه ارسا والمؤمنين الى ما هو ملاك قرب  
الجنة بالرب ويخرج لكسركين بما هم فيه من التزائم امر الدنيا والآخرة  
عن الآخرة ووج معنى قوله ولسوف يعطيك ربك فترضى انه سوف يعطيك  
الآخرة ولا يخفى مع كمال استبصارك **قوله** لا للقسمة فانها لا تدل على  
المضارع الاتبع النون المؤكدة وبعد تقدير المنة الس لام القسم على  
المضارع فاللام كما يحتمل لام الابداء كما يحتمل لام القسم فالحزم كونه  
لام الابداء خلاف الحزم وان اتفق القاموس والرخصى فيه قال صاحب  
التسهيل يعني سوف عن التاكيد في جواب القسم **قوله** وجميعها مع سوف  
للدلالة على ان الاعطاء كان لا محالة وان ما ذكره يعني ان تاكيد اللام  
ليس للتأخير بل لوقوع الحكم والداعي الى التاكيد تأخيره فانهم **قوله** لم يجدك



شيئا لا تقبلك مرسعة فاوى بان ذرق لم ضحك بصحك الخمر والبركة حتى  
 اجبتك ومكفلك والمناسب له حمل الضلال على الضلال حين العظم او في  
 الطريق وحمل العائن على الفقير مع العيال ويحتمل ان يراد باليتيم فاقد  
 المعلم فان الامة ثلثة من علمك من زوجك ومن ولدك ومن ياسب  
 حمل الضلال على الضلال عن الحكم والاحكام وحمل العيال على عيال الامة  
 الطالبة منه معرفة مصالح الدين مع فقره في المعرفة فاغناه الله تعالى  
 بالوحي **قوله** فلا تعذبوا ما له ضعف متعلق بالنهي وبالغلبة قوله فان التفت  
 بها شكرها او موجب لشئ فلك وقت الفقراء وموتة من جات الرجا  
**قوله** لم نفسم حتى توسع في الفصاح فشرح المجلس في القاموس شرح  
 الكشف ولما كان في توسع المجلس كشف واللازم واريده المرفوم ومعنى  
 لك لاجلك لا تخرك او لنفك لا تفرك بان كان موسعا يسع هموم  
 الدنيا وانواع الشقاوة كاللا يلبس شرح لا يخفى بغيره ولذا قال الله  
 تعالى فمن شرح الله صدره للاسلام **قوله** ولما اشار الى نحو الحق  
 اي لعل استخراج القلب عبارة عن تغير القلب وعنده اشارته الى رتبة جهده  
 ومطائه ايمانا وعلما الى ايداع حكم فيه **قوله** ومعنى الاستفهام الكاء نفى  
 الانشراح مبالغة في اشارة لان الاشارة باطل الفنى كالمعونة و  
 اشارة البينة **قوله** عياك العيا بالكرة المحي والتفيل من اى شئ كان والمراد  
 من المحي لوصفه بالتفيل **قوله** وهو صوت الرجل الرجل من البعير والتفيل  
 لا يخفى بصوته بل اشتمل على صوت النسيج والاحمال والمخمل والاصابع  
 والاصابع مع والمفاصل والادام والوتر فلما حجة الى استعارته من  
 نفيل المحل لا يمكن محله على تقييد مفاصل الظهر **قوله** من فرطه اقرط في

سورة النمل شرح

اوط في الامر اى جاوز كنهه والفرط بالضم اسم للخروج والتقدم وبالفتح المرة  
 الواحدة منه فلك في فرطه الفتح والضم **قوله** من ان قرن اسمه باسمه في  
 كلمتي الشهادة ايما استحق في بدء الاسلام والاذان او التشهد او الخطبة  
 فله لم يقبل في كلمتي الشهادة والاذان والاقامة والتشهد والخطبة كما قاله  
 الكافي **قوله** وصح عنه في ملائكة اى بشاركة الملائكة كما اجر عنه وامر  
 المؤمنين بالصلاة عليه بقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي  
 يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما **قوله** وخاطبة بالالف مثل  
 بنى الله ورسول الله والمراد بالخطبة ليس ندائه باني الله ويا رسول الله  
 بل القا كلام عليه فيه اللقب فيسبح جميع ما رزل به **قوله** ليكون ايها ما قبل  
 الايضاح فان قلت الابهام متحقق بخروج ذكر الفعل لانه اذا قيل لم يشرح  
 على ان هناك مسمو وحاقا في حجة فيه الى ذكر لك قلت اذا ذكر الفعل  
 ينظر السامع ذكر المفعول ولا يعتبر لمفعولا يسمى عنده واذا اشتمل  
 بذكر غير المفعول توهم موصاف المفعول وعلى الفعل عنده لمفعول مبهم  
 فاذا ذكر المفعول تحقق ايضاح المبهم وقد ذكرنا لك وجهين اخرين فلك  
 التذكر **قوله** والفتح بما في ان مع من المصاحبة المبالغة هذا عند العامة و  
 اما عند الخاصة فالمعنى حقيقة كما قيل بيت بر جانيم از تو هر چه دريد  
 جاي منشت كز تادك جفاست وكرهت ستم وفي تعريف العز في كبر  
 الية اشارة لطيفة الى ان الدنيا دار العزة والعز عند السامع معهود  
 والية مبهم **قوله** او استيف اى ابتداء كلام لاجاب سوال وج لا بد  
 من نكته الفصل ولا يبعد ان يكون كونه في صورة التكرير فاحفظ فانه  
 من البديع فان قلت التكرير طرأ حيث يكاد يبعد الاستيفان فليكن







بالحجاء لان كل كذب باحج فهو كاذب فاقى شئ يضطر الى ان يكون  
كاذبا بسبب كذب الحجاء هذا فاختصار القاض في معنى **قوله** اي اذ  
القرآن مفتحة باسمه او مستعين به اشار الى ان ما باسم ربك مردود بين  
الملابسة والاستعانة ولا يقتصر على الملابة كما يستقر الكذب اليها  
عليها ولعل لم يلفت اليها رعاية لتأويل اذ في جعل اسم الرب التام  
اخلاء عن التعظيم الذي يستحق **قوله** اي الذي له الخلق است اذ ان خلق  
نزل منزلة اللازم فتبين عن تقدير المفعول واحصر على طي الاصل  
لما سواه واثار اليه بتقدير المسند في الصلة وصرح بالكشف واثار  
بقوله او الذي خلق كل شئ الى تقدير المفعول العام ولم يشتر الى اعتبار  
احصر لان اثبات الخلق له من غير حصر فيه لا يصح منه المفعول ولا يميزه  
عن غيره بخلاف كونه خالق كل شئ لكن حصر الخلق فيه لا يصح على اصل  
الاعتزال فقد انطلق اليه الرخصة بالحج وهو لا يدري **قوله** ما هو شرف  
الخلق الا شرف وقدة الرخصة ما شرف ما في الارض وما على اصل  
الاسم من تفضيل الا ان على الملك مطلقا واما تقييد الرخصة  
فقد اصل الاعتزال من ان خواص الملك وهو ملكة السموات افضل من  
الشمس مطلقا لكن خواص الشمس افضل من عوام الملك كملك الارض  
**قوله** او الذي خلق الا ان ينعى مفعول خلق الا ان لا اباهم بالحج  
ذكر خلق الا ان نفسه له فهو نظير وان احد من المفسرين استدل  
واذا اذ في تقدير المفعول بالفضل دفعا لالتباس نفسه المفعول بذكره  
وفيه بحث لان التفسير للحدف لا يباح مع المفسر لعدم فائدة طه بعد  
ذكر المفسر لان فائدة العلم بالمفسر ويجعل لا غير انما لازم كذا

سورة اعراف

مخفف بخلاف كونه حق اي زيد فان الابهام فيه لا يتوقف على حذف  
وقوله خلق الا ان من خلق لو جمع مع قوله خلق الا ان لم يكن لولا  
ينحاز بقدر في المفسر الا ان من خلق يكون خلق الا ان من خلق  
بما منه نفسه او يجعل قوله من خلق متعلقا بخلق الا ان بل محذوف اي  
خلق من خلق فيكون استيفاء جوابا عن سؤال مقدروا كلاهما بعد عن  
النظم فاعلم **قوله** لان الا ان في جمع معنى الجمع لان العام فيه الاستغراق  
وقد اشار الكثر بالتمثيل الى هذا التفصيل حيث قال لان الا ان في  
معنى الجمع كقوله تعالى الا ان في خبره وفيه ان الاستغراق بمعنى كل  
واحد برج المفعول لان كل ان خلق من خلقه لامن خلق الا ان يقال  
ليس مراد بيان مرجع الجمع بل قصده الى الجمع لانه يصح ذكر الجمع بال  
ما يشمل عليه كل واحد مجتمعا كقوله تعالى وما من ذاب الى قوله الا ان من خلق  
والله اعلم بالمرجع للجمع على المفعول وهو رعاية العاصلة ولا يخفى ان قوله  
جمعه تشمل على الساتمة اذ يجمع مفعول على لائق **قوله** نزل اول الاي اول  
نزل فان اول ما نزل هذه الآية وما قبل ان اول ما نزل الفاتحة لا  
بناية لان معناه اول سورة نزلت الفاتحة او لم ينعى نزل في اول السورة  
ما يدل على وجود وصفاة واما ما هو من الاعمال حيث اشارت الى  
يشترى عبد اذا صلح بل هو الكرم على حقيقة ولا يشترى في الكرم  
حتى يات في تفضيل فلا قصده بالكرم الا بالمبالغة في الكرم ولا قصده  
تفضيل **قوله** ثم يبدل سمعا لان تعلم الخط منه سبحانه بمعنى **قوله**  
كلما رجع لمن كفر ولك ان تجعده روعا عن الامتناع عن التوبة كما  
روى انه قال ما انا بفاردي اورد عا عن سرعة في التوبة خوفا



من ان نسبة كادى او نهى له عليه السلام عن تعلم خط **قوله** بان الى ركن  
الرجى لخطاب لانتك على الالتفات تهدى وتذكر **قوله** من عاقبة  
الطغيان الا طهرانه خطاب لمن ذمهم لبيان ان الانتك الطاعنى  
الراى نفسه مستغنىة سوا حالهم ووجاهة عاقبتهم في الحاية **قوله**  
ارابت الذي نهى عبدا اذا صل اول واه اعلم انه اشترها بطغيان  
الانتك ان راه مستغنى والرؤية بمعنى الا بصار اى استأيدت  
الذى نهى عبدا اذا صل وعرفت طغيان الانتك المستغنى اى انه  
لا يكتفى بكفائه ويحتاج الى تكليف العبد الذى ارسى للمنع عن الكفوف  
بانه لكفوف وقوله ارايت ان كان على الهدى يوجب له عاقبة مالا يعلم  
كمنه بقوت الهدى والامر بالتقوى ليعلم ان على اى فوز ان  
كان على الهدى او امر بالتقوى وقوله ارايت ان كذب وتولى  
توجب له ما كسبه من استحقاق العذاب والبعد عن رب الارباب اى علمت  
انه على اى عقوبة ومواظدة وقوله لم يعلم بان انه يرى تهديده وعيد  
سدد به التوجيه على كسب حال الشئ وفوت حال العبد **قوله** وقيل  
المعنى ارايت الذى نهى عبدا اذا صل والمضى على الهدى امر بالحق  
بالتقوى والى هو كذب متول عما اوجب من ذاجل الجواب كذب  
فما اوجب من ذاجل لم يعلم بان انه يرى حكمة ابدانية للهدى وجعل  
ضمير ان كان الى العبد وضمير كذب للهدى ولم يقصد بقوله والتمضى  
على الهدى الهدى ان قوله ان كان على الهدى حال من عبدا وكذا  
لم يقصد بقوله والى هو كذب ان قوله ان كذب وتولى حال من  
الذى نهى لان مجرد السطر طاهر ان يحل حال من شئ وكيف

وكيف يجعلها حالا ولا معنى لتقدير الحزاء ولا سبق لرايت مقول ثان  
ولا بد من تقدير العاطف في قوله ان كذب وهو الواو في هذا التوجيه  
واو في التوجيه السابق ولا يكتفى بعد التوجيهين **قوله** وقيل خطاب  
في انية مع الكافر فليس ارايت تكررا مطلقا فانه مقول له مخدوف  
في الصور الثلاث وكلمة حواره وان امره ابن الحاج **قوله** ولعل  
ذكر الامر بالتقوى في الجب والتوجيه ولم تعرض له في النهى اى وبالحال انه  
لم تعرض له في قوله ارايت الذى نهى عبدا اذا صل وقوله لانه  
دعوة بالفعل الظرفية لانه اى الصلوة دعوة للتصير للغير بالفعل فان  
من يتهدى صلوة عليه السلام يدعى اليها ويخرج بالتقوى ويخبر داع الى  
كل تقوى وقوله اولان نهى العبد اذا صلى يحتمل ان يكون لها اى للصلوة  
ولغيرها بين ذلك الغير في قوله وعامة احوالها محصورة اه فافهم **قوله**  
وتنبه في التصحيف بالالف على حكم الوقف كما هو القياس من بنا كناية  
الالف الاخر بالالف على الوقف وكان ما هو اشهر من الكسبة بالون  
لانه كلمة اخرى وليس في حقيقة حرف الوقف **قوله** فافهم كاذبة خاطئة  
بدل من الامة وانما جاز لوصفها اه اى ما جاز ابدال الكلمة من المعرفة  
لوصفها لا تقول قال الزخري فاذا ابدل كلمة من معرفة فالنعت  
حسن فالحسن للوصف لا للجواز قلت مالا حسن له مع وجود كوار  
لا يجوز في اطلع من كل كلام **قوله** اذ زبني عن النسب صحيح في النسب  
في الكسبة الزبني بكسر الزاء والقياس الفصح لانه منسوب الى الزين  
بالفتح فلو ثبت الكسبة فهو من تغيرات النسب على قياس غير القياس  
**قوله** فافهم بانه من غيره ذكره ذكر لغيره وجوه ثلثة ووجه الاخير

سورة انا انزلناه



قال الشافعي في قوله فخصه انه من باب تقديم المعنوي نحو انا كنت مهلك وردة العاضل يعني بانه انما يصح  
 في الضمير المفضل اما المتصل كما في اسم ان هذا فلا يصح فيه ذلك فالحصر هنا ليس من التقديم بل من سباق  
 الكلام فمفهومه وكانه الصل لهذا المعنى  
 لا اختصاص لانه لا اختصاص لوجه اعتقاده  
 بغيره وهو غير لازم لانه لا يلزم في كل حصر  
 ما ذكره في ذكره اصل المعاني وهو فيما ذكره  
 الغاضل ايضا بحث فانهم لم يصروا  
 بالاشارة ما ذكره في سبيل

على تقدير ان يكون قوله في ليلة القدر يعني وقت الاثر انما لو كان  
 المعنى في شأن ليلة القدر فلا تعظيم فيه لقول وجعل الوجه انما لو كان  
 الاثر انما الى ذاته وجعل الكف الاسناد والتخصيص المستفاد من تقديم  
 المسند اليه وكأنه ترك ذكر التخصيص لان التخصيص انما يكون اعتقاد  
 المجاز وبهذه غير مخرطة ولكن يجب ان في التقديم تقوية الحكم وفي التقوية  
 ايضا تعظيم ومن وجوه التعظيم تعظيم المسند اليه بالتعريف بغيره من وجوه  
 ما يشوبه الاثر ان من رفته مقامه **قوله** وعظم الوقت الذي ازل فيه  
 بقوله بل عظمه اولاً بالتعريف بغيره القدر وزاد في التعظيم ما زاد بقوله  
 ما اوردت الآية **قوله** وانزلناه فيها بان ابتداء بانزاله فيها لا يقال  
 لو كان المعنى على ذلك لتعين ليلة القدر لان ابتداء النزول كان  
 متعيناً عند الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين لانا نقول في الاول ان  
 ليلة القدر دائرة في العشر والشهر والسنه **قوله** وهي في او ثلثه  
 الاخير من رمضان عند اكثر **قوله** والراعي الى اخفاها واذن ذلك جعل  
 في رمضان الذي هو شهر العباد في العشر الاخير الذي مظنة ضعف  
 الصيام وقوته في العباد ليجدد وجهه في العادة لرجاء اذراكها **قوله**  
 وسيمتها بذلك لسرها اولاً لانه سبب رفع القدر **قوله** يفوق كل امر  
 حكيم اي بين قوله بان لانه فضلت على الف شهر فلما فضلت وكانها  
 استضاف في جواب لم ويجعل ان يكون صفة لالف شهر فغيره  
 بان فضل ليلة القدر ويجعل ان يكون المراد تنزلهم لادراكها اذ ليس  
 في السماء لانه هو مفرقة لما سبق لاجبته للسبب **قوله** وتنزلهم  
 الى الارض استرا الى ثلثة محان لتزل الملائكة والروح **قوله** اي

الروح  
 لا اختصاص لانه لا اختصاص لوجه اعتقاده  
 بغيره وهو غير لازم لانه لا يلزم في كل حصر  
 ما ذكره في ذكره اصل المعاني وهو فيما ذكره  
 الغاضل ايضا بحث فانهم لم يصروا  
 بالاشارة ما ذكره في سبيل

اي من اجل كل امر قدّر في تلك السنة فان قلت المقدرات لا تفصل في تلك  
 الليلة بل في تمام السنة فلما نزل الملائكة فيها لاجل تلك الامور قلت لعل  
 تنزلهم لتعين انفاذ تلك الامور لهم وتنزلهم لاجل كل امر ليس تنزل كل واحد  
 لاجل كل امر بل تنزل لجميع لاجل جميع الامور حتى يكون في الكلام تقسيم  
 العمل على المخلوقات **قوله** ما هي الا سلامة يشير الى ان سلامة هي من قبل تنبي  
 انا والاطهر ان لا يفعل به فيها الا السلامة لان كل وقتاً كل امر فيه  
 فيها فكيف يصح حصر المقدر فيها في السلامة **قوله** على انه كالمخرج يجمع مصدر  
 على خلاف القياس اذ قياس المصدر كالمخرج وحي لا بد من تقدير الوقت  
 فالاحسن اسم الزمان لتعني على التقدير **قوله** فانهم كفوا بالمال والادنى المثل  
 عن نحن في صفات الله تعالى حيث استواءه الولد وجعله متصفاً بصفات  
 الاجسام **قوله** ومن الذين فيه رد على الشيخ ابن منصور الماروني حيث  
 ذكر في التاويلات ان من التخصيص ولقد اوجب حيث انه جرف التخصيص  
 على اهل الكتاب دون المسلمين لان بعض اهل الكتاب آمن بمحمد  
 صلى الله عليه وسلم قبل بعثته وكفروا بعد بعثته ومنهم من آمن به  
 وبقى عليه ومنهم من لم يؤمن به فكانوا اصنافاً بخلاف المسلمين  
 فانهم كانوا اصنافاً واحداً فان ما ذكره مع كونه جدياً لم يحصل جدان  
 بان المسلمين ليس مدخول من **قوله** على كانوا عليهم من دينهم فبقية بيان  
 حتى نتم الله تعالى في دينهم حيث انما هم البنية حتى انكروا او ليكفوا عن  
 كفرهم **قوله** او الوعد استشارة الى توجيهه على ما روي انه كان  
 الغريقان يقولان قل بعثت نبيا صائداً على عدو سلم لا تنفك  
 عما كنتم عليه من ديننا ولا تنركم حتى يبعث الله الموعود والذي هو مطلوب

نفسه من كل امر قدّر في تلك السنة فان قلت المقدرات لا تفصل في تلك  
 الليلة بل في تمام السنة فلما نزل الملائكة فيها لاجل تلك الامور قلت لعل  
 تنزلهم لتعين انفاذ تلك الامور لهم وتنزلهم لاجل كل امر ليس تنزل كل واحد  
 لاجل كل امر بل تنزل لجميع لاجل جميع الامور حتى يكون في الكلام تقسيم  
 العمل على المخلوقات **قوله** ما هي الا سلامة يشير الى ان سلامة هي من قبل تنبي  
 انا والاطهر ان لا يفعل به فيها الا السلامة لان كل وقتاً كل امر فيه  
 فيها فكيف يصح حصر المقدر فيها في السلامة **قوله** على انه كالمخرج يجمع مصدر  
 على خلاف القياس اذ قياس المصدر كالمخرج وحي لا بد من تقدير الوقت  
 فالاحسن اسم الزمان لتعني على التقدير **قوله** فانهم كفوا بالمال والادنى المثل  
 عن نحن في صفات الله تعالى حيث استواءه الولد وجعله متصفاً بصفات  
 الاجسام **قوله** ومن الذين فيه رد على الشيخ ابن منصور الماروني حيث  
 ذكر في التاويلات ان من التخصيص ولقد اوجب حيث انه جرف التخصيص  
 على اهل الكتاب دون المسلمين لان بعض اهل الكتاب آمن بمحمد  
 صلى الله عليه وسلم قبل بعثته وكفروا بعد بعثته ومنهم من آمن به  
 وبقى عليه ومنهم من لم يؤمن به فكانوا اصنافاً بخلاف المسلمين  
 فانهم كانوا اصنافاً واحداً فان ما ذكره مع كونه جدياً لم يحصل جدان  
 بان المسلمين ليس مدخول من **قوله** على كانوا عليهم من دينهم فبقية بيان  
 حتى نتم الله تعالى في دينهم حيث انما هم البنية حتى انكروا او ليكفوا عن  
 كفرهم **قوله** او الوعد استشارة الى توجيهه على ما روي انه كان  
 الغريقان يقولان قل بعثت نبيا صائداً على عدو سلم لا تنفك  
 عما كنتم عليه من ديننا ولا تنركم حتى يبعث الله الموعود والذي هو مطلوب



في التورية والابجيد فبفتح بهم بالكتاب ماصدقاه قبل وقته  
 عن اذا وقوله وما تفرق الذين انوا الكتاب على هذه الاحتمالين  
 كما اشار اليه **قوله** الرسول والقولان فانه مبين اي القولان او  
 الرسول لم يرد ان البنية بفتح الميم بل اشار الى وجه الشبه بالبنية  
 تصحيا للاطلاق وقوله او خيرة الرسول باطلاقة والقولان ما فيهما  
 من تحدي من غير شئ كره في العلة مع ارادة الرسول والقولان لا  
 بافهامه والاشتهر ان من لان الخيرة ايضا تبين كبح وتزويق الباطل  
 اشارة الى ان اطلاق البنية عليها لا يحتاج الى ملاحظة كونها  
 مبين للبحر كونها علمائين واصحاب الصدق فالبنية بفتح كبح  
 الواضحة صادقة عليها باحفا **قوله** بدل من البنية نفوسا يريد بها  
 الرسول او بتقدير مصنف اي بنية رسول اذا اريد بها الخيرة او القارة  
 وقوله او من اظاهره جملته او يحتمل ارادة جعله اذنا كلاما و  
 استينافه وقوله يتوضعا مظهرة صفة او خبره شئ على ترتيب  
 اللف فكونه صفة على تقدير كون رسول الله لا يكون خبرا على  
 تقدير كونه مبتدا لكن لا يظهر انتظام قوله رسول من الله اة مع  
 سابقه اذا جعل مبتدا الا ان يقال في جملة معترضة لموج البنية  
**قوله** ومعنى كونها مظهرة ان الباطل لا ياتي ما فيها وانها لا يستلها  
 الا مطهرون ولا يعبد ان يقال فيها كقمة بيان وكشف  
 للمظهرة فالمراد بالمظهرة من الاعوجاج وكلفا **قوله** واذا اهل  
 الكتاب او قلت افرادهم لاختصاص قوله وما امر وافي كتبهم  
 الا يعبدوا الله اة بهم **قوله** وما امر وافي في كتبهم بما فيها الا يعبدوا

الا يعبدوا الله بفتح صفة الامر مخدوف لانه متحد بالياء وليس صلة قوله  
 يعبدوا الله والالتفات بان يعبدوا الله والاطهر ان يجعل لام يعبدوا  
 انة زائدة كما زاد في صفة الارادة فيقال اردت ليقوم لتبديل  
 الامر من صلة الارادة فيكون المأمور هذه الامور كما هو الظاهر في  
 الامر بدي ليعلم ان هذه الآية على ما يجب ان يؤول به قوله ساد  
 ما خلقت اجن واناس الا يعبدون اذ لا يوضح طاهر اذ لو كان  
 الخلق للعبادة لما امكن مفارقة عنهم فامرهم بالعبادة فامروا  
 فمنهم من امتثل ومنهم من لم يمتثل هذا كلامه وفيه بحث اذ لو كان  
 الامر للعبادة لما انفك الامر عن العبادة الا ان يحمل الامر على ما حمل  
**قوله** محضه فخلص له الدين كما هو في كلمة التوحيد فانه اشارات  
 الى الوهية مع التقى عن الغير وقوله خفا في المعنى تأكيد للاختصاص  
 اذ هو المخلص عن الاعتقاد الفاسد والكبره اعتقاد الشرك **قوله** و  
 ذلك دين القيمة دين الملة القيمة فاصافة الدين اصافة العام  
 الى خاص كسبح الاراك وليس بها تقدير كلمة الملة كما هو ظاهرا  
 اذ لا حاجة اليه بل اراد التبيين على الحسن ان الدين عبارة عن الملة  
 كما تشهد قراءة ابنه رضي الله عنه وذلك الدين القيمة ولا عن الملة  
 كما جعلها عليها الرجاء ولا في المستقيمة كما جعل عليها وعبره اي دين  
 الحق القيمة الثابت بها **قوله** ان الذين كفروا كان كيد لقوله وذلك  
 دين القيمة اذ لا تحقق كونها الملة القيمة فوق ان يكون جزا للمعنى  
 هذا وجزا للمبتدل ذلك الا ان ذلك اقضي عطف قوله ان الذين  
 امنوا وكانه فصل لتجيب عدم المسابطة بين الجملتين لانه المنسند اليه

قيل



ولا في المسند **قوله** اي الخليفة فتمثل الملك وكنى ايضاً ومنهم من فسره  
بالبرية ومنه الاختلاف على البرية بل هي من البرية كمن خلق او من البرية  
يخضع التراب والظاهر الاول ولذا استدل بالآية على ان البرية افضل  
من الملك لظهور ان المراد بقوله ان الذين آمنوا هو البرية **قوله** اولكهم  
خير البرية الا نسب بعد ذلك ان يجعل معترضة ويكون الخبر جزءاً منهم عند ربهم  
اه فتأمل **قوله** رضى الله عنهم استيفاء كأنه قيل هل يزداد لهم ويكمل  
ان يكون دعائهم من ربهم فلهذا افضل وان يكون خبراً افضل لا دعاء  
عدم المساوية بين المجليين في المسند اليه والمسند اليه بالغة في فضل  
الرضوان ورضوان من الله تعالى **قوله** ذلك اي المذكور من الجاهل والرضوان  
الرضوان اقول الاظهر انه اشار الى ما نيرت عليه الجاهل والرضوان  
من العمل الصالح والامان **قوله** اضطرابها المقدرة لها عند النسخ الاول  
واقصر اليك على النسخ الثانية لان اخراج الاموات عند ما جاز  
ارادة النسخ الاولى يجعل وقت النسخين وقتاً واحداً بمقتضى اول الاحمال  
ان يكون اخراج الموتى عند النسخ الاولى واحداً في النسخ الثانية و  
يكون على وجه الارض بين النسخين واسار يتبعين الترتيب بالوجه  
الثاني ان الاصل في العهد كما هو الاصل وجعل وجه المعهودة اما  
تبادر المقدرة او غاية الامكان او اللابى بالحكمة وجوز الكسوف في محل  
على الاستغراق اي جميع تحركات تلك النجوم ان المقام مقام  
المالعة في سدة التمرن **قوله** فان المؤمن يعلم ما لها فيقول هذا ما  
وعده الرحمن وصدق المرسلون كذا في الكسوف **قوله** كذا في الكسوف  
الحال يشبه الى ان المفعول الاول حذف لعدم تعلل عن ذكره

سورة اذ انزلت

ذكره اذا انتمام تجد فيها الاخبار تنويعاً اليوم دون الحديث على ما في  
الكسوف او لتتبعه وانما قال بك الحال لاستبعاد كل علم الارض فاذا كان  
الاخبار مفعولاً لما يباح الى تقديرها اذ المستعمل في كذا الوجدت  
زيد اعرفاً فضلاً الا ان يجعل خبراً من المفعولين باعتبار ظرفية ذلك  
ان يجعل خبراً مفعولاً الاول بتقدير معناه اي مخاطباً خبراً ويكون  
مفعولاً ان في قوله بان ربك اوحى لها **قوله** ويؤمنه بدل من اذا وكتبت  
ان يكون تكرار الحال بعد العامل عنها ولا غير نظير وان يكون متعلقاً بالقول  
المحذوف والتقدير يقال له اي لانيك ما لها وهو خبر اذا وقوله افضل  
في مقامه بدل اذا بدل ما بيع وما صلب امضيه هو اذكر فيكون مفعولاً به  
لكن المتبادر من انتصاب اذا الظرفية فالمحذوف خبر اذا اي يكون ما يكون  
وفي معنى التهنين لا يخفى فاعلم **قوله** يؤمنه بعدد الناس عن محي رحيم  
من القبول الى الوقف في الكسوف او يصعدون عن الوقف استئنافاً  
بموجبهم طريق الجنة وان كان لم يتعزى له المصلح لئلا يتخرج الى مزيد  
اعتبار الامتداد في الظرف **قوله** لعل حسنة الكافرويسنة المجتنب عن  
الكافرويسنة في نقص الثواب والعقاب فلا يباح الى تحصيل العمل بالم  
يحبط وعالم بغفر ويكمل ان لا يراد ببره والجزاء بل الرؤية لان كل احد  
يرى كذا به الذي يعا درسيه فيرى الذنب المغفور ليس يرى العمل  
المحبط ليتأسف **قوله** اقسام كمال الغنائ كمال المافض والمكمل **قوله**  
التي توري النار في الكسوف اي ينقذ النار من حوافها والقبح  
استجاءه لعلك تجارة بخوافها ويكمل ان يراد ابراء ما روي ان  
بقوله تغيرها الى ان الاسناد مجازي ولو قال تغيرها على الحدو

سورة العاديات



بسببها كان بياناً للعلاقة ايضاً وقوله فيجب بذلك الوقت اشارة  
الى ان الضمير راجع الى الصبح ويحتمل العدة فلا حاجة لنا تقصير الوقت  
**قوله** فوسطن به فتوسطن بذلك الوقت فان معنى في او بالعدو وفي  
معنى السببية او بالنفع قال الزمخشري اي وسطن بالنفع نفع او  
طبقت به فكانه جعل الباقي توجيه الضمير بالنفع تارة للتجديد وتارة  
للاستمرار اي جعل جماع وسطا لنفع **قوله** من جموع الاعداء استك  
ما حديث في جموع العاديات على نحو كما هو حقيقة اللفظ وفي محل الجمع على  
جمع الاعداء لكن روى الكوفي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه لما  
يكنى الخزاعية على ابن ابي طالب قال له ان كانت لاول غزوة في  
الاسلام يدرا وما كان معنا الا فرس فرس البربر وفسر للمفسر  
العاديات فنبها الا ان من عرفت الى المزدلفة التي منى ثم قال الكوفي  
ويجمع المزدلفة وتخالفة صاحب العاديات وقال في تفسيره بابل  
وابن مسعود رضي الله عنه بابل الحجاز ولا يفارقه رواية الكوفي  
للتقدم في صحة كاصح به على ان حقيقة اللفظ وقوله في المغيرات صحاح  
لا يوافق هذه الرواية **قوله** ويحتمل ان يكون القسم بالنفوس العارية  
الاولى ان القسم بالابدان العادية فانها جازك النفوس وهي  
الموريات بالقوى والآلات المبردة انوار الفكر في المغيرات على النور  
والعادات الاسباب التي تنفع بها الهوى والعادات من القوى  
والآلات وصرها في تمثيلها والمراد بالصبح وقت ظهور مبداء النور  
القدس **قوله** ان الانس الرب للكون وكفورة اي بالطلع فيفسر مع  
للغزاة لسيهم على خلاف طبعهم **قوله** شهيد شهيد على نفسه جعل من

من الشهادة ويحتمل ان يجعل من الشهود بمعنى انه كفور مع علمه بخبره والعمل  
السوء مع العلم بغاية المذمة **قوله** وانه لب بحر جمال من قوله ان ترك  
خير افسه ببحر جمال الكثير قوله وجعل ما في الصدور من خير وشبه وتخصيصه  
لانه الاصل لكل خير وشبه اذا الاعمال بالنيات **قوله** واما قال ما ثم قال بهم  
لاختلاف من انهم في كمالين لانهم حين كونهم في القبول موت غير عقلاً  
وحين كونهم في العرصات اجبا عاقلون **قوله** وقرئ ان وجيه بلالام  
والظن انه ان بالكسر وان اعجم نسخ الكتاب والكف بالفتح لانه قال  
الكوفي وقرأ ابو السكاك ان ربههم يومئذ خير وفي المصنف في القواة  
وقد التفتيح بن حرازم ان ربههم بفتح الهمزة وجيه بغير لام وبهذا قرأ  
بجانب بن يوسف ووافقهما ابو السكاك في حذف اللام من خير وبقراء  
ان بكسر الهمزة **قوله** بعد ومن بات بالمزدلفة ويشهد جماع وهو المزدلفة  
وهذا الحديث يؤيد تفسير العاديات بابل كونه **قوله** سبق بيان في المحقق  
حيث ذكر ان محاققة الفارقة التي تقع الى سبب الفراق والآمال  
والسما بالاشتقاق والجمال بالتشبيح والنجوم بالظلال والالوان بال  
التركيب المحاذ ما هي اي اى شئ هي في الجمال لها وتعتد لها وضع الظن  
موضع الضمير لانه اهلها **قوله** كالقواس في الصحاح جمع قواسم التي  
تظهر وتنهت في السراج وفي الآلات اختلوا في ما وبل من وجوه  
ولكنه في الحاصل يرجع الى معنى واحد فمنهم من قال كالحجر في المنشئ حين  
ارادة الطيران ومنهم من قال كالحجر الذي يجرى في بعضه في بعض ومنهم  
من قال كالقواسم التي تنهت في النار تحرق وكل ذلك يؤيد بحجة  
والاضطراب من هول ذلك اليوم **قوله** كالصوف ذي الالوان في

سورة القارعة

اورق وقطع ابيك اخرى  
موايدك اخرى



القاموس هو الصوف والمصبوغ منه الواب والمقوش ما فرق بالاصبع **قوله**  
 بان ترجبت مقادير انواع حسنة اول نقل الموازين بخرج مقادير  
 انواع حسنة استبعاد الاثران الاعمال وارجا بول بالقدرة  
 المرتبة يقال له وزن اذا كان ذو مرتبة وشرف وعلا هذا يخرج  
 الموازين جمع ميزان كالصاع جودون ولا يردانه لا يتعد والميزان  
 لان الميزان كناية عن المقدار **قوله** ذات رضى اه اول قوله راضية  
 تارة بصيغة النسبة كاللبن والتمر وارة باسماء وصف  
 الفاعل المفعول وذلك ان يجعلها اسما والى اللان العيش بسبب  
 الرضا من نعم العيش **قوله** فاداه النار في الكف سمي الماوى اما على  
 التشبيه لان الماوى الولد ومفرغه وفي التويلات وقيل المراد  
 ام راسه ماويه لانه تلقى في النار مكنوسا ويحرقه فيقول سبب النار  
 بالام في انما يحيط به احاطه رحم الام بالولد **قوله** ذات فحى هو كسر  
 وحكى السكاكى كفتى وكرتوا **قوله** واصد الصوف الى الله وحمل على  
 اصده مناسب للمقام هذا الاقادة ان الكاثر جعلكم لاهين وكان لم  
 يحل عليه لكونه فحيرا **قوله** فكثرتم بنوعه من اى عليهم في الكثرة **قوله**  
 واما حذف الملهى عنه وهو ما يعينهم من امر الدين للتعظيم لان في  
 الالهام تعجبا كما عنيهم من اليم ما عنيهم اذ فيه شعرا بانه خارج  
 عن البيان ويجوز ان يكون محذوف للتبني على ان الهاء التثنية مذموم  
 مع قطع النظر عن الملهى عنه ووجه المباعدة في امر الدين ان الالهاء  
 عن اى مهم كان مذموم ففصل عن امر الدين **قوله** رجع اى عاينهم فيه  
 من الكاثر او منه ومن نظائره **قوله** وتبينه على ان العاقلة اذ يعلم

سورة النكاثر

اذ يعلم ان الرجوع عنه لاستمراره فوات الالهام وقوله جمع هم ومعظم سعة  
 الاول في كنهه **قوله** علم الامر اليقين اى المتيقن كالاليقين حتى كان  
 عين اليقين وهذا من علة تفاوت اليقين واما في اليقين بالمعلوم  
 ليخرج الاضافة عن اضافة احد المترادفين الى الآخر اذ العلم في اللغة  
 بمعنى اليقين لكن بقي انه لا يثبت في الاضافة اذ علم الالباليقين والفضل  
 يدفعه باستيفاد من تفكير اليقين بالمتيقن **قوله** ولا يجوز ان يكون قوله  
 لترون جوابا لانه محقق لا معلق وكذا المعطوفات عليه ونحن نقول **قوله**  
 نكرا علم يصح ان يكون جوابا فيكون المعنى سوف تعلمون انما ثم قال لو  
 تعلمون انما علم اليقين الا ان لترون كتحال الان يعني يكون بحكم دائما في  
 نظركم للتعجب عنكم ثم لترون كتحال في يوم القيمة عين اليقين اى عين ما  
 علمتموه يقينا بتفاوت بين مرتبكم وما اجركم المحر الصادق ثم  
 لتأت عن نكرا علم هل شكرتم بامثال عباد منكم **قوله** فان علم  
 المشاهدة اعلم مراتب اليقين اى علم المشاهدة المحسوسات اعلم مراتب  
 اليقين بما فلما يرد ان اعلم اليقنيات الاوليات لما تقرر في محله واما  
 فيه الروية بعين اليقين احرازها عن روية فيها غلط كحسن **قوله** انتم  
 بصوة الغفر تفضلها لم يذكر علة القسم بعصر النبوة لظهور فضله على  
 صلوة العصر فيما بين الصلوات لان فضل شىء عن غير متفهم او نقول  
 لاستخدام على الاعجاب بقيل الالهى وما يحكى ترك تقليد بفضله لظهور  
 فضله **قوله** وما يعاف اليمن تحسن ما يذكر الناس في شكواهم من  
 الدهر **قوله** والتكبير للتعظيم او للتوبيخ اى نوع من كسر ان غير ما يتعارف  
 الناس **قوله** فانهم اسئروا والآخرة بالدين او نقول اريد تحسن ان

ثاني ثمة بين

سورة النكاثر



في تارةهم حقيقة لعدم رعايتهم شبه اربط العتمة واداب السبح و  
 الشدة ومنهم من استدل بالآية على ان من ارتكب الكبيرة فحده لانه  
 لم يستثن عن محبة الا الذين امنوا وعملوا الصالحات الآية والتفصيص  
 عنه ان غير المستثنى في حقه لا محالة اما باخذ ان مات كافرا و  
 اما بالرجوع في النار ان مات عاصيا لم يغفر واما بقوت الدرجات  
 العاليات ان غفر وليس له الماتى تكلفات في التفصيص عنه مذكرة  
 في التويلات **قوله** وتواصوا بالصبر عن المعاصي او على حق وهو الظاهر **قوله**  
 هذا من عطف الخاص على العام وكذا وتواصوا بالصبر بعد قوله وتواصوا  
 بالحق **قوله** الا ان يحسن العمل ما يكون مقصودا على كماله ولا يخفى ان تخصيص  
 بعد التعميم غير من خصيص العام **قوله** ولعلكم تاتي انما ذكر سب البرج ذكر  
 سب البرج ضمنى وقد ذكر سب محبة صفا ايضا وهو غير محقق وغير  
 البصر كالا يخفى **قوله** ويل لكل همزة لمة اي مؤنثا كان او كافرا ونحو  
 المقصود ونفى نفي الاشياء عن دين الفاعلين وتبينهما وان نزل  
 في الكفار اجماعا مع اختلاف في تعيين ذلك الكفار كما اشار اليه  
 وهو ما بين على ان الكافر مكلف بالفروع ومومنها وبجها  
 اندفع ما في التويلات من انه كيف عبر الكافر بهذين الفعلين  
 مع ان فيه ما لا اخرج منه من الكفر واما ما جاء به من ان الكفر غير متعمد  
 لنفسه بخلاف الفاعلين فلا يخفى ضعفه لان فوت الاعتقاد لا يصح  
 اخرج من كل شيء **قوله** فلا يقال فيكم ولغة الا للكفر المتعمد تنقيص  
 بالحكمة فانها اطلقت على ان ليس لفظ عاداتها بل طبعها **قوله**  
 بدل من كل بدل البعض من الكل **قوله** وجعل عدة للحوادث وفي

سورة النجم  
 الكافرة

من سورة فانية الغاسق اذا وقب في القاموس عن الغزالي وغيره  
 نقلا عن ابن عباس يعني انما عتمة وعظم هو الاثر اذا قام **قوله** ولا يوجب  
 ذلك صدق الكفرة في انه سجودا لما يزيل به كبريت حتى قال في التواتر  
 قال ابو بكر التامم ترك الحديث المروي لما فيه من شيء **قوله** واذا ما لم يغفر  
 لان كل نقاشه شبهة برة بخلاف كل غاسق وحاسد يفرج هذا الكلام من  
 ان المراد بغاسق وحاسد ليس العموم ولا يخفى ما فيه لانه يلزم نقصان  
 الاستحالة فالواجب ان يجعل البركة عامة كالمعرفة **قوله** وتخصيصه اي  
 وتخصيص كل من النكته بعد دخوله تحت كل ما خلق لانه العدة ووجه كونها  
 عدة ما ذكره الكف من ان امره خفي ويطيئ من الناس من حيث لا يعلم **قوله**  
 وقرئ في السورتين مع بقوله في السورتين لئلا يتوهم اخفاصه بهذه السورة  
 كما يتوهم من الكف **قوله** لما كانت الاستحالة في السورة المتقدمة من  
 البدينية فيه بحث لان سمة ما خلق لم يقيد بالبشرية ولا سمة غيره  
 وكأنه اراد من المعيار البدينية العمومية ولا يجوز ان يراد بها قوله تعالى  
 النفوس البشرية وتخصيصها وفي خصوص عارض النفوس البشرية ايضا بحث  
 للذات الموسوس كما يطعن النفوس على الانبياء ايضا فنقول لما كان الاستحالة  
 فيما سبق من سمة كل شيء اضاف الى كل شيء والما كان الاستحالة  
 مما من سمة الوسواس لم ينفى الى كل شيء وكان السورة النظر الى السورة  
 البقرة ينفى الامانة الى الوسواس لكنه لم ينفى اليه حقا لوجه  
 عن اضافة الرت اليه بل الى المتعمد **قوله** ثم ينفى في النظر في المقدمة  
 النقص الجار وور ورتة والتدريج في وجوه الاستحالة تفصيل  
 وجوه وعدم الاجمال كان يقول اخذوا به فان فيه التمسك بجميع الوجوه

سورة النجم



لكن دفعة لا تدركها وتفصيل وتتميز اختلاف الفضا منسلة اختلاف الدوا  
معناه انه يجعل المعاداة امور متحدة يرجع الى احد بعد احد على طبق الرجوع الى  
الذوات وقوله كثر الناس في الآخرة من يدعيان يريدان عطف اليها  
يستحي من يدعيان لان فيه كبر ما وضع له وقوله الاستعارة في الآيات  
بشيء ما ذكر من ان وضع الله موضع المظهر للتعظيم ونحن نقول استعارة بقوله  
برتب الناس من الله كالتاري من اسماء النعم الى الناس الظاهرة وقوله  
ملك الناس من الله كالتاري من ان اسماء السالكين ونظام الملك من  
الى الملوك والساطين وقوله انه الناس من الله كالتاري الذي يشي  
وسلك طريق الترتيب وكثر الناس اعلم انه المظهر للفقير التفتت على فرق  
الناس **قوله** واما المصدر فالكسر والفتح في المقادير خاصة على انه المصدر  
دون المصدر **قوله** الذي علوته ان يحسن اما صيغة نبتة ووجه النبتة ان يحسن  
عادة لان هذه الصيغة للمخبر بالشيء او صيغة المبالغة وهو لكثرة في  
كونه عادة **قوله** وذلك كالقوة الالهية فاطس يقي الى النفوس ما سوى  
الرب وما سواه آيات يتصل منها اليه فاذا ذكر الرب خالف **قوله** وفيه  
تعسف الا ان يراد به ان لا يخرج بذلك عن التعسف لان كثرة تكرار الناس  
بمعناه الواضح المشهور باب الانتقال الى الناس مشق في هذا المقام الحمد  
الذي وفقنا بسبح هذا التفسير من الطائفتين وسأله ان يتفح به ولو  
الافهام ولا يخرج من بين وبين موافق لا يصال الاول بالافهام  
ويطعن حقايق القرآن كالتاثير من اي شيء المسماة بعصام  
الدين الواقعة على النفا من البيوت والى  
قيل طوع الفجر بعون الله  
الملك النعمين







BO 41 HAW. No 5833

٤٩٧/٢ حائية تفرح عزم للمصم نانجيه

٢٩



Blank paper strip







في كتابهم حقيقة لعدم دعائهم شبه ايط المعية واداب السبع و  
 الشراء ومنهم من استدل بالآية على ان من ارتكب الكبيرة فحده لانه  
 لم يستثن عن حكمه الا الذين امنوا وعملوا الصالحات والآية والتفصيص  
 عنه ان غير المستثنى في حكمه لا محالة اما بالخذوان مات كافرا و  
 اما بالخذول في النار ان مات عاصيا لم يغفر واما بالآية في النار  
 العاليات ان غفر وليسج الماترى تكلفات في النار  
 في النار ويلات **قوله** وتواصوا بالصبر عن المعاصي او على  
 هذا من عطف الخاص على العام وكذا وتواصوا بالصبر  
 يعني **قوله** الا ان يخفى العن يكون مقصودا على كمال  
 بعد التعميم من تخفيف العام **قوله** ولعلكم تتقون اي  
 سب الرب ضمنتي وقد ذكر سب خمسة ضمنا ايضا  
 الصبر كالا يخفى **قوله** ويل لكل همزة لانه اي مؤنثا  
 المقصود نفى نهي الاشارة عن دين الفاعلين و  
 في الكفار اجماعا مع اختلاف في تعيين ذلك الكفر  
 وهو شاذ بين على ان الكافر مكلف بالفروع  
 اندفع ما في النار ويلات من انه كيف عبر الكافر به  
 مع ان فيه ما لا يفهم منه من الكفر واما ما جاء به من ان الكفر غير  
 لنفسه بخلاف الفاعلين فلا يخفى ضعفه لان فوت الاعتقاد والصدق  
 اخرج من كل شيء **قوله** فلا يقال ضحك وبعثه الا للكملة المتقودة تفصيص  
 بالحكمة فانها اطلقت على ان رد وليس لفظ عادتها بل طبعها **قوله**  
 بدل من كل بدل البعض من الكل **قوله** وجعل عدة للنوازل وفي

سورة النجم  
الكافرة



من شره فان الغاسق اذا وقب في القاموس عن الغاية وغيره  
 نقلا عن ابن عباس يعني ان ساعته وعندهم هو الاثر اذا قام **قوله** ولا يؤوب  
 ذلك صدق الكفرة في انه سحور رد كما يريف به كذا حتى قال في اننا  
 قال ابو بكر الاعمى ترك الحديث المروي لما فيه من **قوله** واذا واما بالتعريف  
 لان كل لغة شبيهة بغيره بخلاف كل غاسق وحاسد يفسح هذا الكلام من  
 ان المراد بغاسق وحاسد ليس العموم ولا يخفى ما فيه لانه يلزم نقصان  
 الاستعانة فلا وجه ان يجعل الكثرة عامة كالمعقود **قوله** وتخفيفه اي  
 وتخفيف كل من التثنية بعد قوله تحت كل ما خلق لانه العدة ووجه كونها  
 عدة ما ذكره الكف من ان امره خفي ويطي شره الا انك من حيث لا تعلم **قوله**  
 وقرئ في السورتين صح بقوله في السورتين لئلا يتوهم اخفاصه بهذه السورة  
 كما يتوهم من الكف **قوله** لما كانت الاستعانة في السورة المتقدمة من المضار  
 البدينية فيه بحث لان شره ما خلق لم يقيد بالشر البديني ولا شره غيره  
 وكانه اراد من المضار البدينية العم ايضا ولا يجوز ان يراد بها قوله توهم  
 النفوس البشرية وتخفيفا وفي خصوص عارض النفوس البشرية ايضا بحث  
 للشره الموسوي كما يطى النفوس على الايدان ايضا فنقول لما كان الاستعانة  
 فيما سبق من شره كل شيء اما في الرب الى كل شيء ولما كان الاستعانة  
 بما من شره الوسواس لم ينفى الى كل شيء وكان السورة النظر الى السورة  
 اب بقره يقيقه الاضافة الى الوسواس لكنه لم ينفى اليه حقا لانه  
 عن اضافة الرب اليه بل الى المعقود **قوله** ثم يظفر في النظر في المقدمة  
 التقليل كما ردور ودرشد والتدريج في وجوه الاستعانة تفصيل  
 وجوه وعدم الأجل كان يقول اعوذ بالله فان فيه التمسك بجميع الوجوه

سورة النجم